صدام: لا عودة لما قبل الثاني من آب ص ١٠

في كلمة للعالمين العربي والاسلامي بمناسبة المولد النبوي



يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول ١٤١١هـ الموافق ١ تشرين اول ١٩٩٠م العدد ٢٦٩٠ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, MONDAY 1 OCTOBER 1990 NO: 2690 AMMAN H.K. OF JORDAN

الطبعة الثانية

١٠٠ فلس

الحسين يهنىء رؤساء الصين وقبرص ونيجيريا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس يانج شانج كون رئيس جمهورية الصين الشعبية هناه فيها باسمه واسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى اعلان جمهورية الصين الشعبية وتمنى لفخامته موفور الصحة والعافية وللشعب الصيني مزيدا من التقدم والازدهار.

وبعث جلالته ببرقية تهنئة مماثلة لفخامة الرئيس جورج فاسيليو رئيس جمهورية قبرص هناه فيها باسمه واسم حكومةوشعب المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة عيد استقلال بلاده وتمنى جلالته لفخامة الرئيس القبرصي وللشعب القبرصي المزيد من التقدم والازدهار.

كما بعث جلالته كذلك ببرقية تهنئة لفخامة الرئيس ابراهيم بابا نجيدا رئيس جمهورية نيجيريا القائد العام للقوات المسلحة فيها هناه فيها باسمه واسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

بمشاركة ٧٠ ملكا ورئيسا ورئيس وزراء
افتتاح مؤتمر قمة اطفال العالم

الامم المتحدة - رويتر - افتتح نحو ٧٠ ملكا ورئيس دولة ورئيس حكومة الليلة الماضية في نيويورك اول مؤتمر قمة من اجل اطفال العالم.

ويستهدف المؤتمر الذي ينظمه صندوق الامم المتحدة للطفولة يونيسيف، بحث قضايا رعاية الطفولة وتركيز الاهتمام عليها.

وقد افتتح رئيس الوزراء السويدي انجفار كاريسون مادبة العشاء قائلا ان اطفال العالم هم مستقبلنا جميعا.

وناشد الملك بودوان الاول ملك بلجيكا الزعماء المشاركين في المؤتمر العمل على حل ازمة الخليج بالوسائل السلمية.

وقال الملك بدوان انه اذا لم يتبع طريق السلام لتسوية ازمة الخليج واذا اندلعت الحرب فسيكون هناك ايضا مئات الالوف من الضحايا الابرياء.

واضاف الملك بدوان قوله «لا يسعنا ان نسمح لانفسنا بالتسليم صامتين بحقيقة ان اربعين الف طفل يموتون كل يوم بسبب الجوع وسوء التغذية والمرض الناجم عن نقص مياه الشرب والرعاية الطبية او اثار العقاقير.

جلالته يرعى احتفالا كبيرا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

الخطباء يشيدون بجهود الحسين لحل أزمة الخليج



عمان - من عيسى الشبول وعمر شنيكات

رعى جلالة الملك الحسين الاحتفال الديني الكبير الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وذلك بعد صلاة عصر يوم امس في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين.

وتحدث في الاحتفال سماحة الشيخ عزالدين التميمي مفتي علم المملكة وسماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والنائب احمد الازايدة وفضيلة الشيخ نوح سليمان مفتي القوات المسلحة الاردنية فيما ادار الاحتفال الدكتور احمد هليل امين علم وزارة الاوقاف.

وقد بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

واكد الخطباء على جلال هذه المناسبة التي تدعونا الى الوقوف عند جوانب العظمة في مسيرة الرسول الاعظم ﷺ وفيها اجابات واضحة على كل ما تعانى منه الامة العربية والاسلامية من محن وازمات في هذه الايام.

واشاروا الى اهمية الاستفادة من الدروس والعبر المستقاة من سيرة الرسول محمد ﷺ في حياتنا المعاصرة باعتبارها مصدرا للالهام والتكاتف ووحدة الامة لمواجهة التحديات والاخطار التي تواجهها.

كما اشاد الخطباء بجهود جلالة الملك الحسين الرامية الى ايجاد حل سياسي عربي لازمة الخليج والعمل على وضع حد للتدخلات الاجنبية في المنطقة العربية.

واكدوا ان الامة الاسلامية هي الهدف الرئيسي من هذ الغزوة الاستعمارية المحتشدة على ارض الجزيرة والخليج والعربي مهبط الوحي وتدنيسها لاقدس مقدسات الاسلام والمسلمين.

واضافوا ان انتظار ابناء الامة العربية تتجه في مشاعرها صوب اولى القبلتين والى الحرمين الشريفين لتخليصهما مما اصابهما من دنس الغزو والاحتلال.

(التفاصيل ص ٢)

بعد ان استدعت ٥٥ الف احتياطي وحشدت طائراتها وصواريخها في الجولان

اسرائيل قد تفجر الحرب مع العراق.... اية لحظة

موسكو تعرف اكثر من غيرها قوة العراق وقدرته على استخدام الاسلحة الكيماوية والجرثومية داخل امريكا واوروبا... وهذا هو الرهان الاكبر لوقف الانزلاق السريع للقتال

تقرير اخباري

اظهرت تقارير وكالات الانباء خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية حالة استنفار عسكرية في المنطقة تقودهااسرائيل من الجولان المحتل باعتباره حسب وصف جريدة وول ستريت جورنال الامريكية اقرب نقطة للصواريخ الطائرات الاسرائيلية من الاراضي العراقية.

وبموجب تلك التقارير فان القوات السورية قد قامت هي الاخرى بحشد عسكري مقابل وترافق ذلك كله مع احاديث دولية رسمية عن تسخير امريكي للامم المتحدة من اجل استصدار قرار يعطي الشرعية بشن هجوم متعدد الجنسيات على العراق حيث لم تعد اسرائيل تخفي رغبتها في ان تكون جزءا من الحشد الامريكي في الخليج والذي تشارك به عدة اطراف دولية وعربية وتجدر الاشارة الى ان الرهان الاقوى لا زال على موضوع وقوف العسكريين السوفييت في وجه اي عملية امريكية منفردة او مع اسرائيل او تحت غطاء الامم المتحدة لشن الحرب.

فالسوفييت يبدو انهم اكثر الاطراف الدولية معرفة تفصيلية بحجم القوة العسكرية العراقية وامتلاك بغداد لاسلحة شديدة

البقية ص ١١

السبب الحقيقي لطرد قائد القوات الجوية الامريكية

كشف عن نصيحة اسرائيلية لواشنطن بالقضاء على شخص الرئيس العراقي وعائلته... فاعتبر وزير الدفاع ذلك لغما سياسيا وخرقا لالتزامات الرئيس الدستورية

.... ص ٨

حواتمه في حوار مع "الشعب"

أميركا عطلت عقد قمة خماسية عربية تهدف لإيجاد حل لأزمة الخليج

كتب فؤاد حسين

كشف السيد نايف حواتمةالامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين النقاب عن ان الادارة الاميركية ضغطت بقوة لافشال خطة عربية تهدف الى التوصل الى حل دبلوماسي لازمة الخليج

البقية ص ١١

غدا النص الكامل للحوار

● العدو ينفذ مجزرة مروعة في قرية جماعين .... ص ١٠

● اجراءات اضطرارية لمواجهة ازمة الوافدين .... ص ٤

تحليل اخباري

حديث عن قمة عربية رباعية قريبة

زيارة طارق عزيز للاردن نشطت جهود البحث عن فرصة السلام التائهة

كتب احمد ذيبان

تتسارع الخطى في سباق عنيف بين فرص السلام، واحتمالات الحرب في الخليج، التي اذا اندلعت فستكون ليست اقل من حرب عالمية ثالثة، فرغم الحملة الصليبية المحمومة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية، واستمرار تحشيد الاساطيل والقوات الاجنبية الغازية في مياه الخليج العربي، وعلى ارض الحرمين الشريفين، لم تتوقف محاولات الامساك بخيط الامل الرقيع جدا.

ولم ييأس المخلصون والشرفاء، الذين يقدرون عاليا النتائج الكارثية التي ستلحق بالمنطقة والعالم، وعلى رأس هؤلاء جلالة الملك الحسين الذي بذل جهودا هائلة منذ بداية الازمة لتغليب لغة العقل، على حالة الهيجان والجنون التي يقودها الرئيس الامريكي بوش وتساعده بذلك مارغريت تاتشر.

ولا شك ان زيارة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية الى عمان امس وتسليمه

البقية ص ١١

ولي العهد يلتقي رئيسة وزراء بريطانيا في لندن

الحسن شرح لتاتشر جهود الأردن لحل أزمة الخليج في الاطار العربي

لندن - بترا - التقى سمو الامير الحسن ولي العهد الليلة الماضية في لندن بالسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا حيث جرى استعراض شامل لازمة الخليج

وشرح سموه لرئيسة وزراء بريطانيا الموقف الاردني من ازمة الخليج والجهود التي يبذلها الاردن في سبيل ايجاد حل سياسي لهذه الازمة من خلال الاطار العربي.

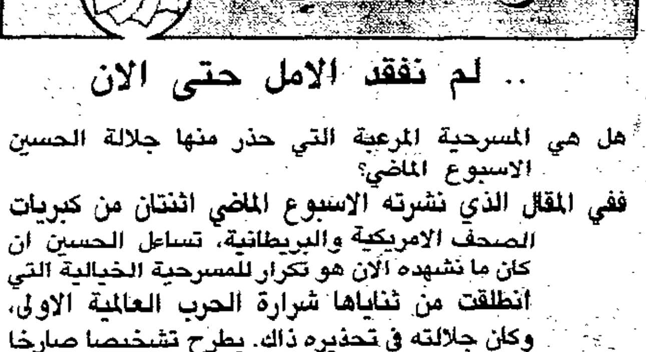
البقية ص ١١

"الشعب" تهنيء بذكرى المولد النبوي الشريف

تحتفل الامتان العربية والاسلامية اليوم بذكرى المولد النبوي الشريف.. هذه المناسبة الجليلة التي جاءت بشيرا ومصدر نور وهدى للعرب والبشرية جمعاء..

وبهذه المناسبة الكريمة ترفع اسرة "صوت الشعب" اسمى آيات التهاني والتبريك لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ولسمو ولي العهد الامير الحسن وللاسرة الهاشمية.. كما تتقدم بالتهنئة لجميع افراد الاسرة الاردنية الواحدة داعية المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة وقد تحررت ديار المسلمين عموما والجزيرة والخليج العربي بشكل خاص من قوات الغزو الصليبي واعز الله امته بالنصر المبين..

وبهذه المناسبة تحتجب صوت الشعب في طبعتها الاولى اليوم.



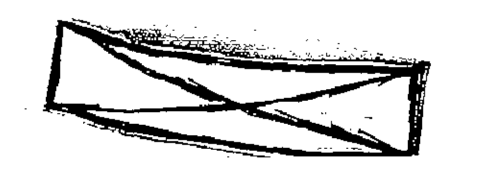
.. لم نفقد الامل حتى الان

هل هي المسرحية المرعبة التي حذر منها جلالة الحسين الاسبوع الماضي؟

ففي المقال الذي نشرته الاسبوع الماضي اثنتان من كبريات الصحف الامريكية والبريطانية، تساءل الحسين ان كان ما نشهده الان هو تكرار للمسرحية الخيالية التي انطلقت من ثناياها شرارة الحرب العالمية الاولى، وكان جلالته في تحذيره ذاك، يطرح تشخيصا صارخا للكيفية التي يمكن ان تنفلت بها الامور، في اية لحظة، من دائرة المنطق، والعقل والحسابات المسؤولة... لتدخل في جحيم التواليات الشيطانية التي سيلتف معها العالم بحزام حرب عالمية ثالثة يكاد يعجز الخيال الجامح عن تقدير آثارها.

وبقدر ما ان قيادات عديدة في الاتحاد السوفييتي واوروبا وآسيا، باتت تقر تماما بصدق الرؤية الاردنية....

البقية ص ١١





تصوير ـ ناصر ايوب

تحت الرعاية الملكية السامية

احتفال ديني كبير بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

الخطباء يؤكدون عظمة السيرة النبوية واهمية الاستهداء بها

عمان ـ الشعب ـ رعى جلالة الملك الحسين المعظم الاحتفال الديني الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وذلك بعد صلاة عصر يوم امس في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين.

وقد بدء الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى الشيخ عزالدين الخطيب التميمي مفتي المملكة كلمة قال فيها:

مفتي عام المملكة

والقى الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مفتي عام المملكة كلمة قال فيها:

اليوم ونحن نحتفل بذكرى مولد النبي ﷺ نستحضر في احوالنا ونتذكر سيرة نبينا، نستشف منها العبرة ونتلمس في ضوئها طريقنا نحو النصر والعزة والمجد ونعمق ايماننا بالرسالة التي من اجلها وجدنا، ومن اجلها نعيش.

وانه عليه السلام جاء الى هذا العالم ليصلح ما شوهه الانسان بانحطاطه ونزواته وانانيته، واحقاد العملاء. ان عدو الاسلام الاول في هذا العصر هو الاستعمار. والاستعمار والرحمة لا يجتمعان. ولقد يجتمعان: وراس المال هو سيد المتحكم، والمستعمر والمحتكر متحكم بمقدرات البشر وارزاق الناس، ويتركهم في صياع لا يجدون لقمة العيش ولا ممن الكساء، ولا مكان للايواء ولا علاج المرض، ولا الرعاية عند تقدم العمر.

و تساءل والاستعمار لا يطيق ان يعيش المسلمون حياة الكفاية والعدل لكي تبقى بلاد الاسلام منجما وسوقا للمستعمرين ومزرعة لمن يعيشون في ترفه ونعيمه المحرم في عيون اعدائنا جامدة جافة وان قلوبهم قاسية ملعونة. لا يلقون نظرة على منطقة في العالم الا احلوا بها الخراب والحقوا باهلها الفقر والجهل والمرض والذلة والصغار. فاحذروا ايها العرب والمسلمون ان تظنوا بهم فضيلة انكم اذن تطلبون المستحيل اذا رجوتم منهم خيرا. او وثقتم منهم بوعد او صدقتم لهم قولا. فلقد خربوا ضمائر البشر.

ان امتنا الاسلامية هي الهدف الرئيسي من هذه الغزوة الاستعمارية الصليبية الماثلة الان والجاثمة على ارض الجزيرة. تلك الجزيرة التي شهدت ميلاد النبي ﷺ ومهبط الوحي عليه. وضمت جسده الشريف الطاهر. كما ضمت اقدس مقدسات الاسلام والمسلمين التي تشد ابصار المسلمين وبصائرهم. وتخفق من اجلها قلوبهم وتهون في سبيل الدفاع عنها ارواحهم لما لها من مكانة.

وامتنا تفهم معنى السياسة والحرب. وتعرف كيف تصارع قوى الكفر في ساحات الجهاد في سبيل الله. فهي تعرف موقعة بدر. وغزوة الاحزاب والحديبية. والنضير وخيبر ومؤته. وفتح مكة والقادسية واليرموك واجنادين وحطين وعين جالوت وفتوح البلدان والامصار وتدرك هذه المعارك والغزوات والفتوح وتحبيها في قلوب ابنائها. والامة الاسلامية حين تقرا ذلك وغيره من الكتاب والسنة النبوية وتاريخ المسلمين. لا شك عند ذلك ان السياسة والحرب لا تكون من معارفها فحسب، وانما تكون افكارا من عقيدتها. احكاما من شريعتها متغلغة في حنايا نفوسها، ومتاصلة في دمها وتكوينها. فتدرك كيف تسير وتعرف اين الدرب

واضاف فها هو رسول الله ﷺ الذي نحتفل بذكرى مولده. وهو استاذ الجهاد. وقائده ورائده وهو يقول «الجهاد ماض الى يوم القيامة لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل حتى يقاتل اخر هذه الامة الدجال».

كلمات موجزة كانت اوسع من المكان وابعد من الزمان على امتداد الاعصر والقرون. تعرف المسلمين دربهم ومهمتهم، وتضع ايديهم على مكمن عزتهم ومجدهم.

وها هو العدوالصهيوني يجدها فرصة سانحة ليجني ثمار الخلافات بين العرب، فيزداد صلفا وغرورا، وقد اخذ يتمادى في عنفه وطغيانه على ارض المسجد الاقصى المبارك ثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين وتظهر حقارته ونذالته على حقيقتها في تدمير المنازل. وقتل الابرياء، وتشريد النساء والاطفال والشيوخ في العراء على مرأى ومسمع من ادعياء الانسانية. وادعياء الاخلاق. وادعياء المحافظة على القانون وحقوق الانسان. ولسوف ياتيه يوم يعض فيه على اصبع الندم لما اقترفه من ماثم وجرائم في حق الشعب في الارض المباركة. وسحقا للمعتدين الذين لن ننسى جرائمهم ومرحى لاهل الارض الصامدين الذين لن يضيع الله صبرهم وجهادهم وصالح اعمالهم.

وبهذه المناسبة الشريفة اتقدم الى مقام جلالة الملك الهاشمي الشريف الحسين بن طلال وولي عهده المحبوب سمو الامير الحسن بن طلال وللاسرة الهاشمية الماجدة ولشعبنا في الاردن والامة العربية الاسلامية باجمل التهاني والتبريكات والتضرع الى الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه المناسبة مناسبة خير وبركة وان يدفع عن العرب والمسلمين كل عوادي الايام وبعيد هذه الذكرى عليهم بالعز واليمن والنصر.

د. علي الفقير وزير الاوقاف

والقى سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة قال فيها:

نخاطب فيكم السر الذي من اجله حزتم المفاخر الكبرى ليجيبنا فيكم ما وصل اليكم من اخلاقه العظمى، ومفاخره الجلى. لنرى بعد ذلك دينه في شخصكم عملا، وفي فعالكم منهجا، وفي سيرة جدكم ذكرا منه واليه، فنسبتكم اليه تشريف للبلد الذي تقودونه وصلتكم به تكريم لجيل يرنو اليكم لتكونوا منقذيه على سيرة جدكم الذي طالما ثبت في الشدائد وهو مطلوب، وصبر على البلاء وهو مكروب. وما تحير في شدة، ولا استكان لعظيمة وهو مع الضعف يصابر صبر المستعلي، ويثبت ثبات المستولي. جمع بين رغبة من استمال، ورهبة من استطال. حتى اجتمع الفريقان على نصرته. تمالا عليه العلية والدون. فكلما كانوا عليه الام والح كان عنهم اعرض واصفح وقد قهر فعفى، وقدر فغفر.

واضاف. العظماء يظهرون بين اقوامهم وفق تدرج رقيهم. فاذا كان رقيهم في باب الفكر ظهر من بينهم حكيم يضيء لهم السبيل بثاقب فكره وسديد رايه، وان كان حظهم في باب الفتوحات وبسط النفوذ. ظهر من بينهم فاتح عظيم يقودهم. بيد ان محمدا لم يكن جاريا على هذه السنة. بل هو العظيم في كل باب. والمتقدم في كل شان. فانى استفتحت ابواب العظمة لتلجها وجدته المالك لمفاتيحها. المتربع على عروشها المتسنم ذرى مجدها، ولا يؤذن لداخل الا اذا آمن بدينه، واتبع نهجه وسنته دونما تهجين او استبطاء.

وقال. ان الميلاد وظروفه واشخاصه رموز لها اعظم الدلالات. فالمولود محمد، وابوه عبدالله، وامه آمنة وجده عبدالمطلب ومرضعته حليمه، وحاضنته بركه، والمبشر بميلاده ثويبة. فالحمد في اسمه سر وجوده وغاية دعوته ودينه. فلا حمد لمن شناه وناصب دينه العداء. والعبودية في اسماء ابيه اسس نبوته، وخلاصة رسالته، وقرة عينه في الحياة. واشرف وسام على صدر دينه ممثلا في شخصه يوم معراجه. فعبودية الله معراج الانبياء، ورمز الكبرياء، وفسطاط الاباء والعروة الوثقى التي تصل الارض بالسماء.

وختم كلمته قائلا. لولا ايماننا بانتصار القيم والمثل العليا، لجرفنا التيار، ولولا ايماننا بخلود الحق لكنا من اهل الباطل، او كنا لهم من الحساد. ولولا ايماننا بعدالة الله، وحكمته، لكنا مع المتحيرين او الظالمين، او من اركان الفساد، وفق الله الجميع لطاعته، وجعلنا جيل الانتصار، بقيادة حسيننا المفدى على طريق الايمان.

النائب الازايدة

ثم تحدث النائب احمد قطيش الازايدة حيث قال:

مرت سنوات كنا نحتفل فيها بذكرى المولد النبودي الشريف وعيوننا على الاقصى الاسير وعلى بطولات الصامدين الصابرين، وتاتي الذكرى اليوم وعيوننا على الاقصى وعلى الايدي التي احرقت الاقصى والايدي التي تحاول احراق المسجد الحرام وهي نفس الايدي الشريرة.

واضاف ان الحكمة تدعونا الى الوقوف عند جوانب العظمة في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم لاننا سنجد في هذه السيرة كل اجابات على كل ما تعاني منه الامة.

وقال ان الكفر المتسلط على الامة لم يتسلط الا بعد ان تركت الامة دينها وان الشدائد لا تزيد المسلم الا ايمانا وباسا وان من رحم الشدائد تولد الانتصارات.

وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم التزم بالشورى رغم انه النبي المرسل من عند الله ولا اعتقد ان في بلاد العرب اصدق من الاردن اليوم فقد جرت الانتخابات بكل حرية ونزاهة واختار المواطنون ممثليهم بكل امانة وعلى الامة العربية ان تقتدي بالاردن وتسلك طريق الشورى من اجل عزة وحرية امتها.

واشاد بجهود جلالة الملك الحسين المعظم الرامية الى حل ازمة الخليج ضمن الاطار العربي والاسلامي.

د. نوح سلمان

وتحدث بعد ذلك الشيخ الدكتور نوح سلمان مفتي القوات المسلحة الاردنية وقال:

ان المقصود من الاحتفال بذكرى ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم التعرف على فضائله الذاتية، وفضله علينا وعلى الناس اجمعين، ليكون هذا التعرف سببا لتعظيمه والاقتداء به، واجمع ما في هذا الباب واصدقه قول الله تعالى لنبيه علية الصلاة والسلام «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» فكم حوى من الفضل من جعله الله تعالى مظهرا من مظاهر رحمته، وكم افاض على الخلق من الفضل من ارادة الله رحمة لكل الخلق، ومن هنا كان باب السعادة ان يشرح الله صدر الانسان فيعرفه طرفا من فضل وفضائل هذا النبي الكريم، وليس لنا الا ان نؤمن على دعاء القائل: «اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة تعرفنا بها اياه».

واضاف: ما احوجنا اليوم الى هذا النوع من رحمة الله فقد فرط العقد، وبعثر الشمل. وساء الحال حتى صدق فينا قول القائل: ما اشبه اليوم بالامس، لكن ونحن ننتظر رحمة الله يجب ان لا ننسى قوله تعالى: «ان رحمة الله قريب من المحسنين»، وقوله تعالى: «ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون».

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لكل الخلق فهو الذي علمنا «ان الله قد كتب الاحسان على كل شيء»، وعلمنا «ان في كل كبد رطبة اجر» وعلمنا ان رحمة الله لا تضيق بمن طلبها. قال الله تعالى: «ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بأياتنا يؤمنون» الاعراف/١٥٦.

وفي هذه المناسبة العزيزة ندعو الله تعالى الى ان يبسط رحمته على هذه الامة، فيردها الى الاسلام، ردا جميلا ويجمع كلمتها على ما يحبه ويرضاه، وينصرها بقدرته على القوم الكافرين.

وبالمناسبة العزيزة ايضا نهنىء صاحب الجلالة الملك المعظم داعين الله تعالى ان يوفقه الى ما يحبه ويرضاه.

وحضر الحفل السيد مضر بدران رئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وعدد من السادة الوزراء وكبار رجال الدولة المدنيين والعسكريين كما حضر الحفل الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

قرارات مجلس الوزراء

عمان ـ بترا ـ قرر مجلس الوزراء تعديل اسعار شراء الحبوب المحلية من المزارعين للموسم الحالي لتصبح على النحو التالي:

قمح/موانىء	١٤٧ دينارا للطن
قمح بذار	١٧٥ دينارا للطن
شعير/علف	١٠٥ دنانير للطن
شعير/بذار	١٣٠ دينارا للطن
عدس	٢٦٥ دينارا للطن
عدس/بذار	٢٩٠ دينارا للطن
حمص	٣٥٠ دينارا للطن
حمص/بذار	٣٩٠ دينارا للطن
بيقيا/بذار	٣٠٠ دينار للطن

كما قرر المجلس الابقاء على اسعار بيع البذار المحسن للمزارعين كما كانت عليه في الموسم السابق وعلى النحو التالي:

بذار/قمح	١٤٠ دينارا للطن
بذار شعير	١٠٠ دينار للطن
بذار عدس	٢٢٠ دينارا للطن
بذار حمص	٣٠٠ دينار للطن
بذار بيقيا	٢٧٥ دينارا للطن

وقال الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة ان القرار جاء انسجاما مع سياسة الحكومة التي تهدف الى تشجيع المزارعين على زراعة الحبوب وتحقيق اسعار عادلة ومناسبة لهم.

واضاف في تعقيب له على القرار ان هذه الاسعار موازية لاسعار الشراء العالمية وتدعم الميزان التجاري الاردني خاصة بعد ان تغير سعر صرف الدينار مشيرا الى ان الحكومة ستعمل على ان يتم شراء الحبوب من المزارعين الفعليين وليس من التجار والوسطاء.

واوضح انه تم اعلان هذه الاسعار مبكرا لهذا العلم لكي يخطط المزارعون لانتاج هذه الاصناف قبل بداية الموسم داعيا المزارعين الى زراعة القمح والشعير والحبوب لتحقيق اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي والتقليل من استيراد هذه الاصناف وخاصة في هذه المرحلة.

كما دعا المزارعين الى اتباع النصائح والارشادات التي تصدرها وزارة الزراعة وخاصة مواعيد الزراعة وانواع الحراثة وكميات واصناف المنتوجات الزراعية وكميات البذار والاسمدة.

تنقلات محدودة في وزارة الاشغال

عمان ـ الشعب ـ قرر السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان اجراء التنقلات التالية بين عدد من موظفي وزارة الاشغال العامة وذلك اعتبارا من اليوم الاثنين الاول من تشرين الاول وعلى النحو التالي:

الى مديرية المتابعة

ينقل كل من المهندس عون الربضي، المهندس عضيف العتيلي، المهندس عبدالله ابو عليم، المهندسه مي فاخوري، المهندس خير الله العمري، المهندس احسان البيروتي، الانسة ارغام غصيب والسيد اسامه الكردي.

الى مديرية الصيانة والمرور

ينقل كل من المهندس هشام الخطيب، المهندس منير ابو محفوظ والمهندسة سمر قاقيش.

الى مديرية التخطيط والتطوير

ينقل كل من المهندس خالد حدادين، المهندس محمد فواز الحلواني، المهندسة جيهان زريقات، المهندسة لينا شبيب، السيد ماجد الشرع، الانسة منال عايش، الانسة نوال الدقن والسيدة مجدولين عموري.

وينقل كل من المهندس رضوان عرعر الى مديرية دراسات الطرق، والسيد محمد حافظ الى مديرية الادارة.

اللوزي يستقبل السفير الاميركي الجديد

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بدار مجلس الامة ظهر امس سفير الولايات المتحدة الامريكية الجديد بمناسبة تسلمه مهام منصبه سفيرا لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجال البرلماني.

١٩٦٦٦ مجموع القادمين والمغادرين من المملكة

عمان ـ بترا ـ بلغ مجموع القادمين الى الاردن عبر مراكز الحدود يوم امس ٩٩٦١ شخصا من بينهم ١٩٣٩ من الاردنيين و٤٢٦٦ من رعايا الدول العربية و٣٧٥٦ من الاجانب.

كما بلغ مجموع المغادرين عبر هذه المراكز ٩٧٠٥ اشخاص من بينهم ٢٤٣٧ من الاردنيين و٥٣٥٠ من رعايا الدول العربية و١٩١٨ من الاجانب.

وذكرت مصادر ادارة الاجانب والحدود في مديرية الامن العام ان ٦٢١٣ شخصا عبروا مركز حدود الرويشد الى الاردن ـ امس الاول من بينهم ٧٦٢ من الاردنيين و٢٠٢٥ من رعايا الدول العربية و٣٤٢٦ من الاجانب في حين بلغ عدد المغادرين عبر المركز الى العراق والكويت ٩٨٧ شخصا من بينهم ٦٩٥ من الاردنيين و٢٦٨ من رعايا الدول العربية و١٤ من الاجانب.

توجهات جديدة للمنظمة التعاونية لتأسيس جمعيات للانتاج والتسويق

الكرك ـ بترا ـ قال السيد ساطع نفسوس مدير دائرة التعاون في المنظمة التعاونية ان التوجهات الحالية للمنظمة التعاونية تركز على تاسيس جمعيات تعاونية انتاجية وجمعيات تسويق تعاونية واقامة المشاريع الانمائية في المناطق النائية والمشاريع الصغيرة الحجم بدلا من تاسيس الجمعيات الاستهلاكية اضافة الى تشجيع تنويع المشاريع التعاونية في الارياف بهدف الحد من الهجرة منها.

واشار في كلمته التي القاها خلال الاحتفال الذي اقامته جمعية المراة التعاونية في مدرسة ذكور منشية ابوحمور امس بمناسبة تخريج المشاركات في دورة الخياطة الاولى التي عقدتها الجمعية الى اهمية عقد مثل هذه الدورات لتطوير وتدريب المهارات في المجتمع لزيادة الاعتماد على النفس نظرا للوضع الاقتصادي وما تتطلبه المرحلة الحالية باعتبار ان الجمعية التعاونية منشاة اقتصادية تهدف الى تحسين الوضع الاجتماعي في البيئة المحلية موضحا ان عدد الجمعيات التعاونية في المملكة بلغ ٤٨١ جمعية منها ٢٠٧ جمعيات تعاونية زراعية.

واعرب النائب السيد مطير البستنجي عن شكره على جهود المنظمة التعاونية المتمثلة بتقديم العون والمساعدة للجمعيات التعاونية لتعزيز روح العمل التعاوني لدى المواطنين وتشجيعهم على استغلال الموارد الذاتية لتوفير الدخل المناسب لديهم.

ودعا ربات البيوت الى توفير متطلبات البيت باعتباره القاعدة والمنطلق الاساسي للعمل والترشيد في الاستهلاك خاصة في ظل الظروف التي تعيشها المنطقة الان مشيرا الى دور المراة في تربية الاجيال وتنمية روح الاعتزاز الوطني لديهم والمساهمة في خدمة مجتمعاتها لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الاردن.

واستعرضت السيدة رفقه دودين مديرة الجمعية نشاطات الجمعية والدور الملقى على عاتق المراة لرفد المجتمع بالكفاءات مشيرة الى اهمية وضع البرامج التنموية الخاصة بالمراة لتنشيط دورها وحفزها على زيادة الانتاج.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره عدد من مديرات الجمعيات التعاونية في محافظة الكرك وسيدات المنطقة والمواطنين وزع السيد القسوس الشهادات على المشاركات في الدورة التي استمرت تسعة اشهر.

ابو قورة يجتمع بوفد الصليب الاحمر الهندي

عمان ـ الشعب ـ التقى الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني في مكتبه امس وفد طبي من الصليب الاحمر الهندي برئاسة الدكتور فاتشيشتا.

واستمع الوفد الى ايجاز عن دور البعثة الطبية العاملة في مخيمي الاغاثة في الازرق.

وذكر الدكتور ابو قورة ان الوفد سينضم الى البعثة الطبية للهلال الاحمر في مخيم الاغاثة في ازرق (١) للمساهمة في تقديم الخدمات الطبية للوافدين من رعايا الهند ويضم الوفد بالاضافة الى الدكتور فاتشستا ثلاثة ممرضات.

وكان الوفد قد وصل الى عمان مساء امس الاول وحضر اللقاء الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام مدير عمليات اغاثة الوافدين في الهلال الاحمر الاردني.

مواد اغاثة نرويجية لمساعدة الوافدين

عمان ـ الشعب ـ وصلت الى عمان امس طائرة شحن نرويجية محملة بمواد الاغاثة مقدمة من الصليب الاحمر النرويجي للهلال الاحمر الاردني للمساهمة في عملية اغاثة الوافدين من العراق.

وذكر السيد كارسن ميرا مندوب الصليب الاحمر النرويجي عضو بعثة خبراء رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية العاملة مع الهلال الاحمر الاردني ان الشحنة تشمل (١١) طنا من الحليب مشيرا الى ان الطائرة ستقوم بترحيل (١٢٠) مصريا الى بلادهم مساهمة من الصليب الاحمر النرويجي في عملية ترحيل الوافدين من العراق الى بلادهم.

وكان الصليب الاحمر النرويجي قد ارسل ثلاثة شحنات من مواد الاغاثة للهلال الاحمر الاردني استجابة للنداء الذي وجهه في ٢٩ آب من الشهر الماضي.

تنظمه مؤسسة نور الحسين

الاحتفال باسبوع الطفل العربي برنامج حافل يشتمل على مسيرات وندوات

عمان ـ الشعب ـ

تحتفل المملكة اليوم «باسبوع الطفل العربي» تحت شعار «الاطفال العرب يدا بيد في مواجهة التحديات» والذي تنظمه مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الاخرى وستبدا اولى هذه الاحتفالات بمسيرة طلابية يشارك فيها ٢٠٠ طفل تنطلق من امام المستشفى الاسلامي في عمان وتنتهي بمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين حيث يجتمع الاطفال في المسجد لسماع محاضرة دينية يلقيها احد الخطباء في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين.

وكذلك سيزور الاطفال حديقة الطيور وبعدها سيشاهد الاطفال معرضا للوسائل الايضاحية تقيمه دار الرعاية النهارية في الاشرفية.

وفي نفس اليوم سيقام في الساعة العاشرة صباحا احتفال بذكرى المولد النبوي الشريف كما اعدت وزارة الثقافة ـ مديرية ثقافة الطفل عددا خاصا من مجلة وسام والتي تصدرها الوزارة وتتضمن مواضيع ومواد تركز على التوعية الوطنية للاطفال ومعاناتهم في ظل الحصار والاحتلال الاجنبي للمنطقة بالاضافة الى الاشارة للموضوع من خلال غلاف العدد.

اما يوم الثلاثاء ١٠/٢ سوف يخصص هذا اليوم لاقامة الندوات في جميع المدارس حيث سيتحدث محاضرون مختصون بالطفولة حول دور الاطفال العرب ومواجهة التحديات اما دار ثقافة الطفل التابعة للاتحاد العام للجمعيات الخيرية فسوف تقيم محاضرة حول ترشيد الاستهلاك وعرض افلام عن صحة البيئة وكذلك فلم وطني للاطفال.

اما الاتحاد النسائي الاردني فسوف يقيم في الساعة الرابعة حفلا دينيا ثقافيا بمناسبة المولد النبوي الشريف والحديث عن يوم الطفل العربي وسيشارك عدد من الاطفال العرب في هذا الاحتفال وذلك في مبنى الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

اما في ذيبان فسوف تقام محاضرة بعد الظهر يلقيها عدد من المختصين حول النظافة والصحة وذلك في مدرستي الكاور والجديده.

بالاضافة الى زيارات ميدانية للاطفال لكل من دائرة الارصاد الجوية ومجمع بنك الاسكان ومن جهة اخرى تقيم وزارة الثقافة معرضا لكتب الاطفال بالتعاون مع دور النشر المحلية.

الاربعاء ١٠/٣. اما يوم الاربعاء سيكون يوم تدريبات ومحاضرات حول الاسعافات الاولية والدفاع المدني في تربية عمان الاولى والثانية.

وفي نفس اليوم ستكون هناك ندوات تنظمها كل من دار ثقافة الطفل في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية لمحافظة العاصمة ومؤسسة انقاذ الطفل، ومديرية التنمية الاجتماعية ودار التربية الاجتماعية للذكور، ودار النهضة للفتيات ودار الرعاية النهارية الاشرفية ومدرسة الامل للصم وتربية عمان الاولى والثانية وتشمل الاحتفالات محاضرات وسرد بعض قصص البطولات بالاضافة الى رحلة الى متنزه عمان الوطن.

الخميس ١٠/٤ يشتمل هذا اليوم على جولات للاطفال على المراكز الثقافية والمتاحف وحدائق الاطفال واقسام الاطفال في المستشفيات وتقديم الهدايا لهم وكذلك سيتم افتتاح مكتبة للاطفال في مؤسسة انقاذ الطفل في مخيم جبل النظيف وعرض فلم بالتعاون مع اليونسيف.

اما دار ثقافة الطفل فسوف تقيم حفلا فنيا ثقافيا يتضمن عدة فقرات ويعرض في مدرج حدائق الملك عبدالله.

اما الاتحاد النسائي الاردني فسوف ينظم مسيرة للاطفال حتى امام السفارة الامريكية وبعدها سيتم تسليم كميات من الحليب لاطفال العراق.

وسيشمل هذا اليوم ايضا محاضرات حول الصحة والسلام والتثقيف الصحي في مراكز ومديريات مؤسسة نور الحسين ووزارة الثقافة ودار الرعاية ومديريات التنمية الاجتماعية.

الجمعة ١٠/٥ سيقوم الاطفال بزيارات الى مراكز الوافدين في المحافظة لتقديم المساعدة لهم. وتخصيص خطبة الجمعة في مديرية اوقاف عمان للحديث عن رعاية الطفولة في الاسلام وعن اوضاع الطفل العربي الذي يعيش معاناة خاصة مثل اطفال العراق وفلسطين ولبنان.

ثم يقوم الاتحاد النسائي الاردني بزيارات لعائلات الوافدين.

وسيعرض عدد من الافلام في مبنى الاتحاد العام للجمعيات الخيرية منها القادسية وبلاط الشهداء وكذلك سيقوم الاطفال بزيارة الى مركز هيا الثقافي.

الاحد ١٠/٧ سيكون ختام اسبوع الطفل العربي حيث يشمل هذا اليوم زيارات للمؤسسات الاجتماعية ومراكز المعوقين بالاضافة الى زيارات ميدانية الى دور الحضانة ومدرسة الامل للصم ومشاهدة فيلم عمر المختار.

وزير العدل يتفقد محكمة استئناف عمان

عمان ـ الشعب ـ زار السيد يوسف مبيضين وزير العدل امس محكمة استئناف عمان واجتمع مع رئيس المحكمة المنتدب القاضي السيد تيسير الديري واستمع الى شرح حول سير العمل في المحكمة والفصل في القضايا واحتياجات المحكمة.

٧٢٤٨ وافدا غادروا المملكة جوا

عمان ـ بترا ـ صرح مصدر مسؤول في سلطة الطيران المدني بان عدد المغادرين من المطارات الاردنية من رعايا الدول العربية والاجنبية الوافدين من العراق يوم امس بلغ ٧٢٤٨ مسافر كما بلغ عدد الرحلات العارضة ٢٩ رحلة.

وقال المصدر ان عمليات ترحيل رعايا الدول العربية والاجنبية عن طريق الجو لا تزال مستمرة وحسب الجداول التي تقدم من شركات الطيران.

مدعوات لتربية عمان الثانية

عمان ـ الشعب ـ يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمات المذكورة اسماؤهن تاليا مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال مصطحبا معهن صورة شخصية واحدة وذلك لتحديد مراكز عملهن وهن:

اميرة عبدالكريم المعايطة وامينه خليل العمري ورنده محمد سيف الدين وتغريد امين الجلخ وصبحية عثمان حسن ونجاح خليل حسن وصباح عدنان الطاهر وفايزة جميل عبيد وابتسام احمد النمروطي وصبحه محمد الشقيري وصفاء محمد فاضل وفايزة اسماعيل النجار وعواطف علي عابد الرعود وبسمه عبدالفتاح النجار ونضال سليمان النعيمات وزينب خليل ابو صبح وعواطف عبدالحميد العرجا وميساء عبداللطيف الجندي.

صلوات المؤمنين تحمل الاصرار على دحر المتآمرين على هذه الرسالة

مليار مسلم يحتفلون بذكرى المولد النبوي الشريف فيما اراضيهم ومقدساتهم مستباحة

كتب: فيصل الشبول

في خضم التطورات المتلاحقة والسريعة في الخليج، ووسط تكهنات الدنيا باسرها عن المستقبل القريب، ومشاعر العرب والمسلمين تجاه ما يحيكه الصليبيون لهم، تارة بالتفاؤل واخرى بالحذر وثالثة بالتشاؤم تأتي ذكرى المولد النبوي الشريف لتحسم الجدل في نفوس المؤمنين.

فولادة خير الانبياء والمرسلين وسيد بني البشر لم تكن حادثة عادية في تاريخ البشر، اذ جاء صلى الله عليه وسلم بالرسالة العظيمة لينقذ البشرية من الوثنية وعبادة الاصنام والفوضى الى التنظيم والخلق في الممارسة وصدق المشاعر والمحبة بين الناس ومع خالقهم.

وتكتسب ذكرى المولد النبوي الشريف التي نحتفل بها اليوم ابعادا لم نكن نشعر بها في الاعياد السابقة بسبب ما يجري على ارض الرسالات وما تواجهه الامة العربية والاسلامية اولها البعد المكاني اذ ان مكان ميلاد الرسول العظيم ومهبط الوحي وكعبة المسلمين المشرفة واقدس مقدسات المسلمين قد اصبحت جميعها تحت حراب الصليبية السياسية في احتلالهم الغاشم لارض الجزيرة العربية التي ولد محمد ونشأ وترعرع ثم تسلم الرسالة السماوية فيها وواجه الدنيا باسرها لينشر الدين الحنيف.

وثانيها: البعد الايماني اذ يتنكر عرب مسلمون لعقيدتهم فيحاربون اخوة لهم ويتخذون من الكفار اولياء لهم ويستبيحون اقدس مقدسات المسلمين ويتحدون مشاعر المسلمين في كل مكان معتمدين على قوة اعداء الاسلام.

يحدث ذلك في الوقت الذي ما زال فيه اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين اسيرا بيد اليهود وما تزال ارض العرب والمسلمين محتلة في فلسطين ولبنان وسوريا واخيرا ارض الجزيرة العربية تأتي ذكرى المولد النبوي الشريف لتذكرنا بوعد الله سبحانه وتعالى انه سينصر دينه وسينصرنا من نصره ولو وقف العالم كله باسلحته وكفاره في وجه المسلمين.

يذكرنا عيد مولد سيد الخلق بتآمر المشركين على الرسول العظيم ورسالته ثم على المسلمين في كل عصر... المؤامرات لم تنته ولن تكون لها نهاية طالما في الارض قوى الشر في كل زمان ومكان لا ترضى للعدل ان يحكم وللمحبة ان تسود.

واليوم ما تزال المؤامرة مستمرة عبر واحد من ابشع فصولها، فقد اجتمعت كل قوى الشر في الدنيا واستطاعت ان تكسب بعض العرب والمسلمين الى جانبها محاولة اخراس صوت العرب والمسلمين القومي وتدمير قدرته لئلا تبرز قوة الاسلام المؤثرة من جديد في العالم.

هي الحقيقة الاعظم وبارقة الامل الاكبر التي تحملها لنا ذكرى المولد النبوي الشريف وسط عالم متغير متآمر... فهي اكبر من كل قوى الشر بجيوشها واسلحتها وحشودها، وغزوها وطغيانها..

هل بعد كل هذا تخيفنا الولايات المتحدة وحلفاؤها وهل نحتاج الى دعم احد في معركتنا المصيرية مع قوى الشر؟

لن يكون اليوم يوما عاديا في حياة المسلمين وقد بلغوا مليارا في احتفالهم بذكرى مولد الرسول العظيم ولن يكون كذلك لمن ارادوا سوءا بالاسلام والمسلمين.

نحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف ونصلي ونسلم على الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم... تتذكر ان النصر لنا والهزيمة لقوى الشر في النهاية.

وتقول: الله اكبر

النائب ابو زنط يحاضر في ذكرى المولد الشريف

عمان - الشعب - يلقي النائب عبد المنعم ابو زنط محاضرة الساعة السابعة والنصف صباح يوم الثلاثاء حول المولد النبوي الشريف.

وذلك في قاعة نشاطات كلية الحسين وبدعوة من مجلس الاباء والمعلمين في الكلية.

الصناعيون يتبرعون بيوم عمل لدعم اطفال العراق

عمان - بترا - تبرع موظفو مؤسسة المدن الصناعية براتب يوم عمل واحد دعما منهم لاطفال العراق الذين يتعرضون للحصار الاقتصادي المفروض على العراق الشقيق.

مليون و١٥٠ الف دولار للانفاق على برامج العمل

عمان - بترا - اختتمت في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس اجتماعات لجنة المتخصصين بشؤون الموازنة بمشاركة وفود تمثل الدول العربية الاعضاء في المجلس لمناقشة مشروع موازنة الامانة العامة للمجلس للعام المقبل.

واوصت اللجنة في ختام اجتماعاتها باعتماد مبلغ مليون ومائة وخمسين الف دولار لتغطية نفقات برامج العمل والانشطة المختلفة.

وسيتم عرض المشروع على اجتماعات السادة نواب الممثلين الدائمين للدول العربية في اجتماعهم المقرر عقده في عمان خلال الاسبوع الاول من تشرين الثاني المقبل.

• متابعات ميدانية •

اقبال منقطع النظير على تجديد دفاتر العائلة في جرش

تجنبا للازدحام.. تجديد الدفتر في موعد انتهائه

عبدالاله المومني — علي محاسنة — نعيم رواشدة — محمد عبدالرحمن

كتب: حسين عبدالرحمن

تصوير: محمد بيان

● ان كثيرا من المواطنين لا يتذكرون اليوم الذي ينتهي فيه دفتر العائلة، ويصبح بحاجة الى تجديد ليكون ساري المفعول، الا حينما يطلب ذلك منهم، لانجاز معاملات اخرى لهم.

ولاحظت من خلال الحديث مع المواطنين في دائرة الاحوال المدنية والجوازات فرع جرش انهم لم يكونوا يرغبون في تجديد دفتر العائلة لولا انه طلب منهم للحصول على البطاقة التموينية والكوبونات الخاصة بشراء المواد التموينية الاساسية التي اصدرتها الحكومة مؤخرا تمشيا مع الاوضاع الاقتصادية القائمة. وبالتالي فان التاخر في عملية تجديد دفتر العائلة تخلق جوا من الفوضى والازدحام غير المرغوب، وهذا بطبيعة الحال يرهق الموظفين، ولا يمكنهم من انجاز المعاملات في وقتها المحدد. ونتمنى على المواطنين ان يقوموا بتجديد دفاتر العائلة فور انتهائها.

● السيد «عبدالاله المومني» مدير احوال وجوازات لواء جرش يقول:

لما كانت عملية الحصول على البطاقة التموينية، والكوبونات مرهونة بان يكون دفتر العائلة ساري المفعول، لمعرفة افراد العائلة الحقيقيين ليتم صرفها اليهم حسب الاصول، توافدت جموع المواطنين الى تجديد دفاتر العائلة ليتمكنوا من الحصول على الكوبونات والبطاقة التموينية، حيث شهدت مكاتبنا اعدادا هائلة من المواطنين يوميا، وهذه الاعداد في الحقيقة كانت اكبر من حجم استيعاب المكاتب، وقد حاولنا توزيع نماذج التجديد بكل الوسائل والطرق الى المواطنين، لانجاز معاملاتهم.

ويضيف: لقد اتبعنا في عملية توزيع نماذج التجديد، بان جمعنا الدفاتر وحددنا موعدا للذين يسلمون دفاترهم اليوم مثلا بعد يومين او ثلاثة ان يراجعوا مكتب الاحوال المدنية، ليجدوا ان الدفتر مرفق به النموذج ومكتوب عليه الاسم الرباعي كما هو في دفتر العائلة القديم، ويتم تدوين اسماء اصحاب الدفاتر على كشوفات تلافيا للضياع.

ويؤكد: ان الدفاتر التي يستقبلها مكتب الاحوال المدنية تصل في بعض الايام الى (٢٧٠) طلبا دفعت رسومها، وفي ايام اخرى نستقبل دفاتر اكثر وبدون ان تكون الرسوم مدفوعة ويعقب على عملية تاخر المواطن في تجديد دفتر العائلة، ان الكثيرين لولا انه طلب منهم ذلك من اجل الحصول على البطاقة التموينية والكوبونات لما قام بتجديده.

ويقول: ولكي نخفف من عملية الازدحام الكبير الذي تشهده مكاتبنا فقد جمعنا الدفاتر كما اسلفت، وبهذه الطريقة نكون قد منعنا تكرار حضور المواطن الى المكتب، وكذلك القضاء على عملية تصوير الطلبات وبيعها للمواطنين في السوق السوداء مع انها مجانا وعملية الحصول على الطلبات من خارج اللواء.

ويؤكد: ان مدة التجديد كافية للمواطنين، لتجديد دفاترهم ولا داعي للازدحام لان ذلك يرهق الموظفين ويجعلهم لا ينجزون معاملات اكثر.

ويضيف: ان المواطن يمكنه الحصول على دفتر العائلة بعد اسبوع من تاريخ تقديم الطلب على الاكثر.

● السيد «علي محاسنة» من موظفي الاحوال المدنية في جرش يقول:

نقوم في البداية باستقبال دفاتر المواطنين وبعدها نعطيهم النماذج الخاصة بالتجديد ونرشدهم بان يكتبوا المعلومات المطلوبة. وبعد ان يقدم المواطن معاملة التجديد نقوم بتدقيقها جيدا، والتاكد من صحة المعلومات وبالتالي يقوم المواطن بدفع الرسوم المقررة حيث ان رسم التجديد دينار واحد كما هو الحال في الحصول على الدفتر لاول مرة.

ويضيف: هناك رسوم اخرى نستوفيها اذا كان الدفتر ممزقا وهي رسوم بدل تالف وقيمتها ديناران وثلاثة دنانير رسوم للدفتر المفقود، وهي رسوم بدل فاقد. ويتمنى السيد محاسنة على الدوائر الحكومية في اللواء بانها حين تطلب من المواطن اثبات شخصية له ان تتاكد من ان دفتر العائلة ساري المفعول.

● السيد «نعيم رواشدة» مواطن يقول: مضى على انتهاء دفتر العائلة سنة كاملة، ولانني لم اكن بحاجة اليه في السابق، فلم افكر في تجديده ولكن حينما كان لزاما علينا كمواطنين احضاره للحصول على البطاقة التموينية والكوبونات قمت بتجديده.

ويضيف: بانه لم يكن يطلب دفتر العائلة منه في السابق ولم يشترطوا ان يكون ساري المفعول حيث انه جرى قبوله في الانتخابات النيابية وانتخابات البلدية كذلك.

ويقول: انه بات على وسائل الاعلام المختلفة ان تباشر بتوعية المواطن حول اهمية دفتر العائلة وضرورة تجديده بعد انتهائه مباشرة، لان التاخير في تجديده يخلق جوا من الفوضى ويحدث ارباكا لدائرة الاحوال المدنية حسب الاقبال الشديد على تجديد دفاتر العائلة مرة واحدة، وليتجنب المواطن بالتالي دفع الغرامة المالية المقررة.

● السيدة «اعتدال عويّد» «ام صدام» لها ثلاثة اولاد اكبرهم دخل الصف الاول هذا العام: توفي زوجها قبل فترة، تقول: لم افكر بتجديد دفتر العائلة، لان هنالك اجراءات قانونية ما زالت غير منتهية، لان زوجي - رحمه الله - كان له زوجتان مطلقتان، وكما اخبروني في الاحوال المدنية ان نساء زوجي المطلقات مسجلات في دفتري.

وتضيف: مضى على انتهاء دفتري عام واحد تقريبا، وجئت لتجديده للحصول على البطاقة التموينية والكوبونات، حيث انني كنت انتظر الحصول على الفلوس من اجل تجديده وحتى لو لم يكن هنالك بطاقات تموينية وتؤكد بانها لا تستطيع شراء كيلو غرام السكر بسعر ٣٦٠ فلسا والرز بـ ٣٠٠ فلس.

وتقول: بانها تاخذ راتبا شهريا من الشؤون الاجتماعية مقداره (٢٩) دينارا وهذا المبلغ لا يكفي حيث يكون في منتصف الشهر، وتضطر في كثير من الاحيان الى العيش عند امها وتقول بانها مريضة ولا تستطيع العمل.

● السيد محمد عبدالرحمن سليمان يقول: جئت لاجدد دفتر العائلة حيث انه انتهى منذ ستة شهور، واريد تجديده للحصول على البطاقة التموينية حيث ان افراد عائلتي ستة (٦).

وحول الكمية المخصصة من المواد الاساسية لكل فرد يقول: انها لا تكفي وما دام الوضع كذلك فان المواطن سيكون مضطرا لشراء ما ينقصه بالسعر الحر غير المدعوم لان ذلك مكلف على المواطن ولان امكانات المواطن محدودة وفي الختام اشكر الحكومة والتموين على هذه البطاقات والكوبونات التي توفر علينا الكثير لاننا من ذوي الدخل المحدود.



المراجعون يجددون دفاترهم

خلال مهرجان التضامن مع العراق باربد

النائب الريموني يدعو الى التعبئة الشعبية والرسمية ضد امريكا

عمان - الشعب - ندد النائب عيسى الريموني بالحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة وجرت اليه مجلس الامن ضد العراق، كما ادان الدول العربية التي فتحت اراضيها وارسلت قواتها لتقف مع القوات الاميركية في خندق واحد ضد العراق والامة العربية.

واشاد النائب الريموني في كلمة القاها في مهرجان التضامن مع العراق العظيم الذي اقامته رابطة الكتاب الاردنيين في النادي العربي باربد امس بالموقف الاردني وقال لقد وضعت عمان مبادئها قبل مصالحها.

وقال في العراق قائد عظيم يقود شعب عظيم.. قائد رفض المهانة والخنوع وتحدى العالم بكل شجاعة.. نعم انه القائد المنصور صدام حسين.. ابو ذر الغفاري.. صانع القادسية وصانع امجاد الامة العربية.

سنبقى قوميين

وقال قوميون في الاردن سنبقى.. وحدويون اوفياء سنواصل المسيرة، اشداء على الاعداء لانهادن ولا نزاود على حساب المصلحة القومية، ولا نخاف في الحق لومة لائم ولو قطعوا عنا الماء والهواء بعد قطع النفط ومحاصرتنا لتمرير المشاريع الاستسلامية المذلة، بذلت امريكا جهودا كبيرة خلال السنوات الماضية لتمرير مشاريعها بالترهيب والترغيب، فاذا كان وقوفنا مع العراق البطل جريمة في نظر الانتهازيين واعوان الاستعمار فنحن نعتز بهذه التهمة ونعتبرها وسام شرف نعلقه على صدورنا واذا كان الوقوف مع العراق في وجه الهجمة الامريكية الحاقدة سيؤدي الى غضب الامبريالية واعوانها في الوطن العربي فسوف نرفع وتيرة التأييد الى اقصى الحدود ونقول للشعوب العربية التي لا زالت ساكتة على مضض اتجاه السياسات المنحرفة لبعض الحكام كفاكم مهانة فنحن لا نحب الخانعين، انا نحب شعبنا العربي البطل ثائرا متمردا كالاعصار كالريح العتيقة فالغضب الساطع يجب ان يقتلع قلاع الامبريالية من اوطاننا بعد ان تأجج الصراع مع الامبريالية واصبحت المواجهة العسكرية حتمية، مع الصليبية الحاقدة.

ايها الاخوة والاخوات.

عمان للعرب

وقال لقد وضعت عمان مبادئها القومية قبل مصالحها الذاتية، لانها عاصمة العرب.. عاصمة الشرف القومي، ومنارة العزة، وحاضنة القوى الشريفة، رفضت الوقوف مكتوفة الايدي امام المؤامرة الحاقدة لتركيع العراق وتجويعه، نعم عمان قبلة الاحرار، ومنارة الثوار، قادت شعبها بكل رجولة، وتمسكت بمبادئها بكل شرف، وشدت ازر العراق البطل ولم تنحني للتهديدات وترتعد من الانذارات، وظل الفارس القومي والمعلم الهاشمي يتسامى فوق كل الجراحات والخلافات الهامشية، ويتمسك بمواقفه القومية الشريفة مبادىء الثورة العربية فعل فينا الصمود وفجر فينا النضال وحشد كل الجهود بلا حدود واطلق العزائم، واستنهض الهمم المناصرة لكل القضايا العربية المصيرية لصنع التاريخ الجديد.

واضاف ما اجتمع العالم يوما على ضلال وعدوان كما يجتمع الان على معاداة الامة العربية فهذه المظاهرة العسكرية العدوانية في الخليج لم يشهد التاريخ لهم مثيلا لقد اجتمع قراصنة العالم وناهبوا ثرواته ينذرون بالويل والهلاك للامة العربية متذرعين باعادة بعض الحكام المخلوعين ودعونا نسأل: ما صلة القرابة بين ال كابوني في الخليج والادارة الامريكية.. وما نوع صلة القرابة والمصاهرة بين بوش والعباءات الهفافة.. وهل الكويت تملك كل هذا السحر والقوة حتى تخرج كل الاساطيل الامبريالية لاعادة حفنة من الحكام المنبوذين، ولماذا لم تنتصر الادارة الامريكية للعدالة المسحوقة والمذبوحة في كل انحاء العالم؟.. وما دامت الكويت والسعودية وامراء الدولار يملكون كل هذا التاثير على الادارة الامريكية فلماذا لم تستخدم لنصرة الشعب الفلسطيني ولماذا لم تحشد كل هذه الاساطيل والبوارج قبالة السواحل الفلسطينية لاجبار اسرائيل على الانسحاب وتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

لقد انكشفت المؤامرة التي تشترك فيها اطراف عربية تحالفت مع الشيطان الامريكي للقضاء على الامل العربي المتمثل في العراق البطل.. وحتى تفيق امريكا من سكرة حقدها يجب ان نقاطعها، ونقاطع كل الدول التي تقف مع العدوان ونعرض مصالحها للخطر، فامريكا تقود العالم اليوم الى حرب مدمرة لاعادة ال الصباح للحكم.. واصبحت دول الخليج ولايات امريكية تحافظ عليها امريكا اكثر من محافظتها على ولاية من ولاياتها.

المطلوب الان تعبئة كل القوى العربية الرسمية والشعبية ضد امريكا، ورصد المواقع والقوى التي تستخدمها امريكا للانقضاض على العالم العربي.

وقال تتزامن الهجمة الامبريالية الشرسة مع اشتداد ضراوة حملات التنكيل والابادة ضد اهلنا في فلسطين المحتلة، وقد قامت السلطات الاسرائيلية قبل ايام بنسف عشرات البيوت في مخيم البريج لكسر رمح الانتفاضة الملتهب، ولكن صمود اهلنا الرائع افشل كل الممارسات القمعية الصهيونية وستواصل الانتفاضة تصاعدها حتى تجبر اسرائيل على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني البطل.

قوات البادية تلقي القبض على عصابة للسطو المسلح في مادبا

عمان - الشعب - تمكنت قوات البادية وحرس الحدود المتواجدة في منطقة مادبا من القاء القبض على لصوص سرقوا قطيعا من الاغنام من مزرعة تعود للسيد هشام رشدي الشوا.

وتفاصيل الحادث ان ملثمين اقتحموا الساعة العاشرة والنصف ليلا مزرعة الشوا التي تقع في لواء مادبا، وقاموا تحت تهديد السلاح بسرقة الاغنام الموجودة فيها، فيما لاذوا بالفرار فورا تحت جنح الظلام.

وقد ابلغ السيد الشوا قوات البادية وحرس الحدود المتواجدة في منطقة الجيزة بحادث السطو المسلح، وتحركت على الفور الاجهزة المختصة بقيادة واشراف النقيب عاطف القاضي قائد المنطقة لاجراء التحقيقات اللازمة والقبض على اللصوص واعادة المسروقات.

واستطاعت هذه القوات التعرف على اوصاف اللصوص الى جانب جمع كافة خيوط الجريمة مما اسهم في سرعة القاء القبض على اللصوص خلال اقل من عشر ساعات.

واشاد السيد الشوا بعد اعادة قطيع الماشية المسروق اليه بالجهود التي بذلتها العيون الساهرة وقوات البادية وحرس الحدود في منطقة الجيزة والتي اسهمت في القاء القبض على عصابة خطيرة للسطو المسلح.

المجلس المركزي للعمال يناقش اوضاع نقابة النقل البري

عمان - بترا - عقد المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال اجتماعا ناقش خلاله عددا من القضايا العمالية والنقابية.

وذكر السيد عبدالحليم خدام الامين العام للاتحاد ان المجلس استعرض في اجتماعه تقرير المكتب التنفيذي للاتحاد والمتضمن الانجازات التي قام بها المكتب فيما يتعلق بالقضايا العمالية وخاصة اوضاع نقابة النقل البري والميكانيك ونقابة البتروكيماويات.

وقال ان المجلس قرر بالاجماع الاستمرار في الجهود التي يبذلها المكتب التنفيذي للاتحاد ولجنة التصويب لاوضاع نقابة النقل البري والميكانيك على ان تعتمد لجنة التصويب الاوضاع النقابية للنقابة وخاصة فيما يتعلق بالاتفاقية التي وقعت في وزارة العمل في التاسع من شهر نيسان الماضي بين الوزارة والاتحاد بحضور الامين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب كاساس لعمل هذه اللجنة مشيرا الى ان لجنة التصويب قامت بوضع خطوات عملية تم ارسالها الى وزارة العمل ونقابة النقل البري والميكانيك للعمل على تنفيذ هذه الخطوات لتتمكن لجنة التصويب من اجراء انتخابات للنقابة في اقرب وقت ممكن بعد ان تتم المصادقة على مشروع النظام الداخلي الجديد للنقابة.

امين عام التخطيط يلتقي رئيس المجموعة الاوروبية

عمان - بترا - التقى الدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط امس السيد كرستيان فالكوفسكي رئيس بعثة المجموعة الاوروبية المعتمدة لدى الاردن.

وشرح الدكتور طوقان الاوضاع الاقتصادية التي يعاني منها الاردن جراء ازمة الخليج والاضرار الناتجة عن الحصار الاقتصادي للعراق وانعكاساتها على الاقتصاد الاردني.

وابلغ السيد فالكوفسكي السيد طوقان خلال الاجتماع بان المجموعة تعد دراسة حول افضل السبل لتقديم مساعدات طارئة للدول المتضررة من ازمة الخليج ومنها الاردن.

وجرى استعراض سير تنفيذ البروتوكول المالي والفني الثالث الموقع بين دول المجموعة والاردن والذي ينتهي مع نهاية السنة المقبلة.

الاردن يحتفل باليوم العربي للاسكان والموئل

المهندس حياصات يؤكد على اهمية انشاء الموئل كرديف للتنمية الشاملة

عمان - بترا - يصادف اليوم الاثنين اليوم العربي للاسكان واليوم العالمي للموئل.

وتحدث المهندس يوسف حياصات مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري بهذه المناسبة فقال ان ما يشغل ويقلق حكومات العالم والمجتمع الدولي هو كيفية تلبية احتياجات العدد الهائل والمتزايد من ذوي الدخل المتدنية من المساكن مؤكدا ان جهودا حثيثة يبذلها الاردن لتامين المساكن للمواطنين من خلال استراتيجية وطنية شاركت في اعدادها مختلف الجهات المعنية تناولت عناصر الاسكان والمتمثلة في الارض والتمويل ومواد البناء وتكنولوجيتها.

وقال انه نظرا للظروف الاقتصادية التي نواجهها في هذه المرحلة فان مؤسسة الاسكان ستعمل على تدعيم ورفد القطاع الخاص لاخذ دورة من خلال منح امتيازات للجهات التي تعمل على انشاء مساكن لذوي الدخول المحدودة.

واكد على اهمية انشاء الموئل كرديف لفكرة التنمية الشاملة وذلك ببناء مساكن ضمن بيئة متكاملة تشتمل على توفر جميع الخدمات وفرص العمالة الزراعية والصناعية لقاطني تلك المساكن وتشجيع المبادرات الفردية والمشروعات الانتاجية الصغيرة.

واشار في هذا الصدد الى ان المؤسسة تعمل حاليا على تنفيذ العديد من البنود التي تضمنتها الاستراتيجية الوطنية للمساكن ومنها دراسة امكانية المساهمة في تنفيذ برامج سكنية في الارياف الاردنية للحد من الهجرة واحداث هجرة معاكسة الى الريف.

وحيا في كلمته صمود الشعب الفلسطيني على ارضه مستنكرا الاجراءات التعسفية التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في تدمير مساكن المواطنين العرب بما فيها البنية الاساسية للمدن والقرى الفلسطينية.

وناشد المجتمع الدولي والمنظمات والهيئات الدولية ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة والجمعية العامة والتي تضمنت مطالبة سلطات الاحتلال بعدم هدم منازل المواطنين وتهجيرهم داعيا مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الى التحرك السريع لوقف عمليات الهدم لمساكن المواطنين التي تنفذها حاليا سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مخيمات الفلسطينيين في قطاع غزة.

واستنكر قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بانشاء مستوطنات لاسكان المهاجرين من مختلف انحاء العالم في فلسطين واكد ان مصادرة الاراضي الفلسطينية والتي تتجاوز حاليا ٥٢ بالمئة من مساحة الاراضي المحتلة تمثل انتهاكا وتحديا لقرارات الامم المتحدة ولجنة المستوطنات البشرية التابعة للامم المتحدة والتي اتخذت العديد من القرارات ادانت فيها اجراءات سلطات الاحتلال في هذا الصدد.

٤٦١ الف دينار لانشاء وتحسين عدد من الطرق الزراعية والقروية

عمان - الشعب - ذكرت مصادر وزارة الاشغال العامة والاسكان ان مديرية اشغال محافظة المفرق قامت بانشاء وتحسين ما طوله ٥ر١١١ كم من الطرق الرئيسة والقروية والزراعية، بكلفة اجمالية قدرها ٤٦١ الف دينار وذلك منذ بداية العام الحالي.

وشملت المشروعات التي تنفذها مديرية اشغال المفرق طرق، بلعما - رحاب بطول ٥ر١٠كم، البشريه - دير الكهف بطول ٥كم، وتكملة طريق حمامه - منيفه بطول ٥ر١كم وتحسين طريق طيب - اسم بطول ٣/٢كم وطريق الخربه السمراء - الحدود السورية، وانشاء طريق الخالديه - الناصرية، وتكملة تحسين طريق منشية الخميس وتكملة طريق نادرة السمري، وعمل عبارة صندوقيه على طريق رسم الحصان، بكلفة اجمالية لهذه المشروعات بلغت ٥ر٢٤٥ الف دينار.

كما قامت المديرية بعمل خلطات اسفلتية لما طوله ٧ر٧كم من الطرق وبكلفة اجمالية قدرها ٧٠ الف دينار تضمنت خلطة اسفلتية لطريق المفرق - جرش وخلطة اسفلتية لطريق ايدون - الحيانات.

وفي مجال الصيانة الوقائية قامت المديرية باعمال تحسين ما طوله ٨كم من الطرق وبكلفة اجمالية قدرها ٥ر٦١ الف دينار تضمنت تحسين طريق الحمراء - الدندنيه وانشاء عبارة صندوقية عليها وتوسعة طريق المفرق الزبيدية - وتعديل مسار النهضة - الزبيدية وانشاء عبارة صندوقية على طريق المفرق - رحاب واخرى على مثلث الزعتري.

وفيما يتعلق باعمال الصيانة الروتينية فقد قامت المديرية باعمال الصيانة بما كلفته ٧٥ الف دينار شملت حقن شقوق ما طوله ٩٠كم طرق رئيسة و٥٠كم طرق ثانوية وعمل وجه ختامي لطرق المحافظة بما مساحته ١١٥ الف متر مربع.

اما فيما يتعلق بالطرق الزراعية فقد قامت المديرية بفتح ما طوله ٨٠كم من الطرق الزراعية بالاضافة الى انشاء وتعبيد طريق رحاب باتجاه المنشية بطول ٥ر١كم وبكلفة اجمالية قدرها ٦٠ الف دينار وطريق حرشا - المشيرفة بكلفة اجمالية قدرها ١٠ الاف دينار وفتح وتسوية طريق عين - مزارع السختيان بكلفة اجمالية قدرها ٧ الاف دينار وفتح وتسوية طريق ابو السوس - حميد بكلفة اجمالية ١٤ الف دينار وانشاء عبارات انبوبية على الطرق الزراعية والمباشرة باعمال الفتح والتسوية لطريق مثلث الباعج - مثلث ثغرة الجب، وطريق النهضة - المزارع وعمل وجه ختامي لعدد من الطرق الزراعية في المحافظة.

كذلك قامت المديرية بعمل دراسات مساحية لعدد من الطرق في المحافظة منها طريق الجدعاء - المنشاد - طريق المراجم - الخريسان - طريق المفرق - المنشية - وطريق الحرشا بريقا وطريق الخربه السمراء - الطريق العام، وطريق الزبيدية - الفحيلية - الباعج

بعد ان تفاقم العبء وتلكأت دول العالم من المساعدة.. الاردن قد يتخذ

إجراءات اضطرارية لمواجهة أزمة الوافدين

حماد: من اصل ١٠٠ مليون دينار تقررت لمساعدة الاردن لم يصلنا سوى ١٢ر١ مليون

تكلفنا حتى الان اكثر من ٤٠ مليون دينار.. وقد نضطر لقبول اعداد لا تزيد عن المغادرين

كتبت تريز حداد

حذر السيد سلامة حماد امين عام وزارة الداخلية، رئيس لجنة رعاية الوافدين من انه قد يكون مضطرا للطلب من الحكومة ان تتخذ الاجراءات اللازمة بحيث لا يزيد عدد الوافدين الى المملكة من العراق والكويت عن عدد المغادرين منهم من الاردن الى بلادهم.

وكشف السيد حماد في مؤتمر صحفي عقده امس ان لجنة رعاية الوافدين لم تتلق سوى (١٢ر١) مليون دينار من اصل (١٠٠) مليون دينار تقررت لمساعدة الاردن في مهمته الانسانية.

وقال ان الحكومة الاردنية قد تكلفت اكثر من ٤٠ مليون دينار حتى الان لتامين الخدمات للوافدين في حين تكبدت اللجنة ديونا باهظة لا تستطيع الاستمرار بعملها ما لم تسدد هذه الديون وان المساعدات قد اعطيت من الدول التي قدمت هذه المساعدات مباشرة الى الحكومات التي لها وافدين من العراق او الكويت او الى هيئة الامم المتحدة وان الطرق والاساليب التي تتبعها هذه المؤسسات تحتاج الى وقت كبير لتحويل هذه المبالغ وان الجهود التي بذلت والتي نقدرها ونشكر كافة المساهمين بها لمعالجة المشكلة لم تكن كافية.

وقال انه لوحظ خلط بين مشكلة الوافدين وما تقدمه لجنة رعاية الوافدين وما ترتب عليها من ديون وبين ما لحق بالاردن من خسائر اقتصادية نتيجة لمشكلة ازمة الخليج والتزام الحكومة بقرارات مجلس الامن.

واعلن ان لجنة رعاية الوافدين تعد الان مع ممثلي هيئة الامم المتحدة والهيئات الدولية خطة لمواجهة مشكلة الوافدين فيما لو حدثت ظروف طارئة قد تؤدي الى تدفق اعداد كبيرة الى البلاد وتشمل هذه الخطة استيعاب ما يقارب المئة وخمسين الف وافد مع وضع تصور امكانية مغادرتهم خلال فترة زمنية معينة.

واضاف ان المواطنين الاردنيين بكافة قطاعاتهم قدموا بسخاء وكرم كل ما يستطيعون لعون الوافدين كما ان الحكومة الاردنية بكافة مؤسساتها قامت بجهود نعتز بها لتسهيل مهمة عبور ما يزيد عن (٦٤١) الف وافد

محافظة الطفيلة

المحارمه يرأس اجتماعا للجنة معالجة الجفاف

الطفيلة – الشعب – ترأس السيد خلف المحارمة محافظ الطفيلة اجتماعا للجنة معالجة الجفاف تم فيه بحث طاقة الاعمال والانجازات التي نفذتها اللجنة في مختلف انحاء المحافظة في مجالات فتح الطرق الزراعية واقامة الجدران الاستنادية وتقليم الاشجار الحرجية وصيانة ينابيع المياه وتبطين الاقنية.

كما تم بحث كافة المستجدات والمشاريع الواجب تنفيذها ضمن اعمال اللجنة للمرحلة القادمة.

ودعا السيد المحارمة كافة الاجهزة الرسمية العمل بروح الفريق الواحد والتعاون والتنسيق لتحقيق اكبر قدر ممكن من الفائدة للمواطنين في اقل التكاليف.

محاضرة حول النظافة العامة

الطفيلة – الشعب – بدعوة من مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية للبنات القى الدكتور محمد النبابته طبيب الصحة المدرسية في المحافظة محاضرة حول النظافة العامة حضرها عدد كبير من سيدات المنطقة.

مهرجان خطابي في الحسا

الطفيلة – ذكر السيد سامي السعودي امين سر نقابة مستخدمي فوسفات الحساء. انه بمناسبة الظروف الراهنة وتضامنا مع العراق الشقيق يقام في الساعة الرابعة من مساء يوم غد مهرجان خطابي كبير في ساحة ملعب نادي المدينة السكنية في الحساء يتحدث فيه السيد سليمان عرار.

محافظة الزرقاء

انجاز المرحلة الاولى من مشروع شارع الزهور

الزرقاء – الشعب – احالت بلدية الزرقاء عطاء لانشاء عبارة صندوقية في منطقة الجبل الابيض بكلفة ٢٦ الف دينار.

وذكر السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء ان البلدية احالت عطاء يشتمل على ٣٠٠ الف متر مربع من الخلطة الاسفلتيه بهدف تكملة الشوارع التي انهيت فيها عملية توصيل شبكات المياه.

واضاف ان البلدية فرغت من انجاز المرحلة الاولى من مشروع شارع الزهور بكلفة ١٨٥ الف دينار وشارع دائرة السير بكلفة ٥٥ الف دينار والانتهاء من شارع معامل الطوب بكلفة ٣٠ الف دينار وعمل فرشيات لشوارع المدينة بكلفة ٣٠ الف دينار.

تعبيد عشرة الاف متر من شوارع مخيم حطين

الزرقاء – الشعب – ذكر رئيس لجنة تحسين خدمات مخيم حطين في محافظة الزرقاء انه تم طرح عطاء لتعبيد ما مساحته عشرة الاف متر من الشوارع بكلفة ٣٠ الف دينار.

واضاف ان اللجنة بدات بفتح وتعبيد شوارع مساحتها عشرة الاف متر اضافة الى تنفيذ عمل ثلاث مراحل من الصبات الارضية لمخيم حطين بكلفة ٦٠ الف دينار انجز منها مرحلتين.

محافظة البلقاء

احتفال ديني بمناسبة ذكرى المولد النبوي

السلط – الشعب – تقرر اقامة احتفال ديني وخطابي كبير بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف برعاية السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٠/١٠/٣ في مسجد السلط الكبير يتحدث فيه الدكتور داود الفاعوري والدكتور عبدالجليل عبدالرحيم والشيخ عبدالحميد الزين مدير اوقاف محافظة البلقاء.

بدء دورة الخزف والنسيج في مركز السلط لتطوير الحرف

السلط – الشعب – بدات في مركز السلط لتطوير الحرف التقليدية التابع لمؤسستي نور الحسين واعمار السلط يوم امس دورة الخزف والنسيج.

وذكرت السيدة اروى التل مديرة المركز ان المشاركين في الدورة والبالغ عددهم ٢٠ طالبا وطالبة يتلقون خلال الدورة التي تستمر مدة ثلاث سنوات معلومات نظرية وتطبيقات عملية في هذين الموضوعين اضافة الى القيام بزيارات لبعض المراكز والمؤسسات التي تعنى بتطوير الحرف التقليدية.

ويذكر ان لدى المركز فريقا مختصا للتدريب على هذه الاعمال.

لمراجعة تربية البلقاء

السلط – الشعب – تطلب مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عملهم وهم بسام عربيات واحمد البريقي وفؤاد العكروش ومحمدجميل ابراهيم ومحمد عطا السراديح وهاشم الامير ووائل محمد وامال الصليبي واسمى الريان ورجاء عاشور وهيام ابو عرابي ومنى حسن ورويدا صالح وشفاء درويش.

محافظة اربد

في محاضرة القاها في اربد

د. عبدالرحمن يستعرض انجازات الانتفاضة في الاراضي المحتلة

اربد – الشعب – القى الدكتور اسعد عبدالرحمن مدير علم مؤسسة عبدالحميد شومان محاضرة في مجمع النقابات المهنية باربد استعرض فيها انجازات الانتفاضة خلال مسيرة الالف يوم من عمرها تجلت في فك الارتباط ما بين الاقتصاد الصهيوني والاقتصاد الفلسطيني وما تبعه من فك ارتباط سياسي واضح اعاد الصورة الاصلية لطبيعة النزاع والصدام مع العدو الصهيوني بحيث ادرك الغرب ان هناك شعبا فلسطينيا يستحق ان يرفع شعار حق تقرير المصير.

واضاف: ان الانتفاضة استطاعت تحول المجتمع الفلسطيني من مجتمع استهلاكي ياكل نفسه الى مجتمع رائد على صعيد الاكتفاء الذاتي وتوفير السلع وتغيير القيم الاجتماعية بشكل بدا يوفر ضمانة حقيقية من ضمانات استمرار الانتفاضة وتطورها لتحقيق اهدافها في الحرية والاستقلال.

واكد د. عبدالرحمن على اهمية قيام جبهة وطنية عريضة ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى انه آن الاوان لقيام صيغة تستوعب كليا حركة حماس في المنظمة.

واعقب المحاضرة نقاش مفتوح اجاب فيه المحاضر على اسئلة واستفسارات الحضور المتعلقة بالانتفاضة وازمة الخليج.

واستمع الى المحاضرة جمهور من المهتمين والمواطنين.

تعيين اربعة عمداء وثلاثة ممثلين عن المجتمع في مجلس اليرموك

اربد – الشعب – قرر مجلس التعليم العالي تعيين اربعة عمداء في جامعة اليرموك وهم: الاستاذ الدكتور يوسف غوانمه عميدا لكلية الاداب، والاستاذ الدكتور بشير الخضرا عميدا لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية، والاستاذ الدكتور يوسف بكار عميدا للبحث العلمي والدراسات العليا، والاستاذ الدكتور محمد عقله عميدا لكلية الشريعة.

وقرر المجلس الموافقة على تعيين ثلاثة اعضاء في مجلس جامعة اليرموك ممثلين عن المجتمع المحلي للعام الجامعي ١٩٩١/٩٠ وهم: الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد، والمهندس عبد الرؤوف الشيخ مدير شركة كهرباء محافظة اربد، والسيد سلمان القضاة.

لواء الكوره يحتفل بالمولد النبوي

دير ابي سعيد – بترا – اعدت لجنة الاحتفالات في لواء الكوره برنامجا للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف يتضمن اقامة احتفال ديني في مسجد دير ابي سعيد الكبير بعد صلاة ظهر يوم الخميس الحادي عشر من الشهر المقبل واقامة احتفالات مماثلة في قرى اللواء.

كما ستقوم فرق الكشافة بتنفيذ حملة واسعة لتنظيف مساجد اللواء.

رفع معالم الزينة والاعلام الاردنية بذكرى المولد النبوي

اربد – الشعب – تطلب غرفة تجارة اربدمن تجار المدينة رفع معالم الزينة والاعلام الاردنية على محلاتهم التجارية اليوم الاثنين بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف واحتفاء بهذه المناسبة الكريمة ولاظهارها بما تستحق من الحفاوة والتكريم وتمنى رئيس الغرفة التجارية ان يعيد الله هذه الذكرى على الامة العربية والاسلامية بالخير وعلى بلدنا العزيز بالنصر والعزة بقيادة جلالة الملك الحسين.

المفرق

وزير الزراعة يبحث امكانات التوسع في زراعة القمح والشعير

الخالدية – بترا – زار الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة صباح امس المركز الاقليمي للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا في الخالدية حيث تجول في اقسام المركز واطلع على الابحاث التي يجريها في مجال الخضروات والحبوب.

وبحث السيد الوزير مع المهندسين الزراعيين العاملين في المركز امكانات التوسع في زراعة القمح والشعير والاعلاف في المحطة خلال الموسم الحالي وناقش معهم الصعوبات التي تواجه الزراعة داخل المحطة.

كما زار الدكتور عربيات امس مشروع تربية ابقار الحليب التابع لمؤسسة المتقاعدين العسكريين في منطقة الضليل واطلع على عمليات الانتاج والتصنيع وابدى ملاحظاته حول زيادة التعاون بين المشروع والمركز الاقليمي للبحوث الزراعية.

محافظة معان

تفقد مشروعات معالجة الجفاف في معان

معان – الشعب – تفقد الدكتور حيا الرواشدة مساعد محافظ معان يوم امس مشاريع معالجة الجفاف والبطالة في منطقة دلاغه.

وشملت الجولة المشاريع التي يجري العمل فيها حاليا في مناطق الرسيس وجوبيل ويرقه ومديرجه وام زيتون وسويلم وقعاقع اطلع خلالها على سير العمل المتعلق بتنظيف عيون المياه والابار ومد الاقنية الاسمنتيه.

كما تفقد سير العمل في طريق بئر حمد ابو حصيه.

بحث ترتيبات احتفال معان بذكرى المولد النبوي

معان – الشعب – تراس السيد احمد الخوالدة مدير اوقاف معان اجتماعا موسعا يوم امس لائمة المساجد في المحافظة والعاملين فيها.

وتم خلال الاجتماع بحث ترتيبات احتفال المحافظة بذكرى المولد النبوي الشريف والامور المتعلقة بدرس وخطبة الجمعة التقارير الشهرية ودروس الوعظ والارشاد اليومية.

وفي نهاية الاجتماع استمع الحضور الى درس فقهي قدمه احد الوعاظ في المديرية.

العقبة

احتفالات المولد النبوي في العقبة

العقبه – بترا – عقدت لجنة الاحتفالات في لواء العقبة اجتماعا امس برئاسة السيد قفطان المجالي متصرف اللواء تم خلاله اعداد برنامج للاحتفال بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

وتقرر في الاجتماع ان يقام الاحتفال بعد صلاة المغرب من يوم الاربعاء القادم في مسجد الحسين بن علي في مدينة العقبة.

ويشتمل الاحتفال على القاء عدد من الكلمات والاناشيد الدينية.

وتزور اللجنة المرضى في مستشفى الاميرة هيا وجمعية الشفر لرعاية المعاقين لتقديم الهدايا بهذه المناسبة الشريفة.

محافظة الكرك

احتفالات الطفولة في محافظة الكرك

الكرك – بترا – تم في اجتماع عقد امس في محافظة الكرك بحث الترتيبات المتعلقة باحتفالات المحافظة بيوم الطفل.

وتقرر خلال الاجتماع رفع برقية الى المشاركين في المؤتمر الدولي لرعاية الطفولة المنعقد حاليا في نيويورك والى المدير التنفيذي لمنظمة اليونسيف في الاردن واقامة ندوة عامة في قاعة الشهيد هزاع المجالي يوم الاحد القادم بعنوان «الاطفال العرب يدا بيد لمواجهة التحديات».

• تعددية •

فعاليات وانشطة مكثفة

الاتحاد النسائي الاردني يحيي اسبوع الطفل العربي

يستغل الاتحاد النسائي الاردني العام اسبوع الطفل العربي الذي يبدا فعالياته اليوم الاثنين وحتى السبت القادم، لتنظيم البرامج والانشطة المرتبطة باحداث المنطقة الراهنة.

وتشمل فعاليات الاسبوع على القيام بمسيرة طلابية تنطلق امام المستشفى الاسلامي وحتى مسجد الشهيد الملك عبدالله وحفل ثقافي يشارك فيه اطفال الاردن والعراق والسودان وفلسطين ولبنان، ودروس في الاسعافات الاولية للاطفال، الى جانب تنظيم تظاهرة طفولية امام السفارة الاميركية وزيارات عائلية للوافدين القادمين من الكويت والعراق.

وسيتم الدعوة للتبرع بكتب للاطفال تحت شعار "تبرع بكتاب تنشيء مكتبة".

وفود عمالية اردنية تعتزم زيارة ست دول اسيوية واوروبية

من المتوقع ان تقوم خمسة وفود عمالية تضم اعضاء من الاتحادات العمالية في الاردن وفلسطين وليبيا والجزائر وتونس بزيارة لكل من ايران والصين والاتحاد السوفييتي وبلجيكا وفرنسا وايطاليا، بهدف التباحث مع القيادات العمالية في هذه الدول حول الازمة التي تتعرض لها منطقة الخليج العربي والحرص على حل كافة القضايا بالطرق السلمية حقنا لدماء المسلمين.

وسيقوم الامين العام لاتحاد نقابات العمال بزيارة الى سوريا للقاء القيادات العمالية فيها لبحث الازمة الراهنة.

وسيتم خلال هذه الزيارات شرح موقف العمال العرب من ازمة الخليج المتضمن ضرورة سحب القوات الاجنبية من المنطقة وحل النزاع داخل البيت العربي ووقف التصعيد العسكري وتحريك المبادرات السلمية لحل الازمة.

الدعوة لاستغلال المرحلة الراهنة لنهوض الحركة العمالية الاردنية

دعا العاملون في قطاع الطباعة ودور النشر الحركة العمالية في الاردن ان تستغل المرحلة الجديدة التي يعيشها الاردن لفتح افاق جديدة وواسعة امام اللجان العمالية لتلعب دورا رياديا في نهوض الحركة وتبني الدفاع عن قضايا العمال ومشاكلهم وحقوقهم وزيادة فعاليتها.

وجاءت الدعوة في ظل التحولات الديمقراطية لتعزيز الحركة العمالية وصيانتها.

الجبهة الديمقراطية تدعو العالم التدخل لوقف الاجراءات الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل

طالب متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من عمان، هيئة الامم المتحدة ودول العالم والمنظمات الانسانية الدولية التدخل السريع لوضع حد للاجراءات المسعورة. التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين العرب في قطاع غزة المحتل حاليا، والمتمثلة في هدم المنازل والمتاجر وطرد اصحابها الذين اصبحوا حاليا دون ماوى.

رابطة شبيبة نيسان تحتفل بانطلاقتها الجديدة

قررت اللجنة التحضيرية لرابطة الشباب الديمقراطي "رشاد" تغيير اسمها ليصبح رابطة شبيبة نيسان الديمقراطية.

وقد وقف المشاركون في الاحتفال دقيقة صمت على ارواح شهداء الامة العربية والاسلامية.

وتحدث في الحفل السيد سعود قبيلات رئيس اتحاد الشباب الديمقراطي الذي عبر عن ارتياحه الكبير بالانطلاقة الجديدة لرابطة شبيبة نيسان الديمقراطية، مؤكدا على اهمية ان يواصل الشبيبة الاردنيون طريقهم لخدمة الوطن والدفاع عنه.

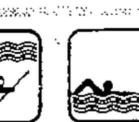
والقى الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني – المستقل – علي عامر كلمة اكد فيها على دور الشباب في حماية الوطن وخاصة في هذه المرحلة العصيبة التي تعيشها البلاد

النساء الاردنيات يعكفن على عقد لقاءات موسعة

قالت السيدة ماجدة المصري امينة المكتب التنفيذي لرابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات "رند" اثر عودتها من مؤتمر صنعاء النسائي، بان ممثلات الهيئات والفعاليات النسائية الاردنية عاكفات على عقد لقاءات مشتركة وموسعة من اجل الوصول لصيغة موحدة تجمع عليها ممثلات كافة الهيئات والفعاليات النسائية لتمثيل المراة الاردنية في اللجنة التحضيرية للجبهة النسائية العربية لمقاومة الوجود الامبريالي والصهيوني في الوطن العربي، التي اقر المؤتمر النسائي في صنعاء تاسيسها، والتي ستعقد مؤتمرها التاسيسي خلال شهرين من مؤتمر صنعاء الذي عقد في الرابع عشر من ايلول الجاري.










بطاقة بيضاء

انسحاب العراق من بطولة الخليج خسارة!!

انسحاب العراق من المشاركة في بطولات الخليج القادمة خسارة كبيرة لهذه البطولات التي انطفأ وهجها خلال البطولة العاشرة التي انسحبت منها السعودية والعراق.

ومن خلال متابعتي للبطولة العاشرة لاحظت الثلم قد اتسع وان هذه البطولة سوف تذهب دون رجعه.

وحينها كتبت الصحف الكويتية انهم كسبوا الكاس وخسر الناس لماذا!!

اولا لمقاطعة السعودية للدورة وثانيا انسحاب فريق العراق والدورة في اوجها مما اطفأ بريقها وجعلها في حالة خدار.

واليوم تقرر اللجنة الاولمبية العراقية عدم المشاركة في بطولات الخليج القادمة والتي ستقام في قطر العام القادم لابل وفي جميع الدورات القادمة.

من هنا فانني اقول كمتابع ان هذه الدورة لن تقام الى الابد وذلك لخلافات الدول المشاركة بها ولانسحاب الفرق القوية التي تعتبر من الاعمدة القوية الداعمة لهذه البطولة.

من هنا فانني اعتقد ان اللجنة الاولمبية العراقية ستقيم بطولات تعاون لمجلس التعاون العربي تدعو لها فرقا صديقة لتكون الرافد القوي للفرق العراقية التي تحتاج الى الاحتكاك دائما للحفاظ على المستوى المطلوب.

سيف دواغرة

مباريات الاسبوع الاول من بطولة الدرجة الرابعة لكرة القدم

اصدر اتحاد كرة القدم امس جدول مباريات الاسبوع الاول من بطولة اندية الدرجة الرابعة التي يشارك فيها ٥٥ ناديا قسمت الى عشر مجموعات وفق التالي

الخميس ١٠/٤

- ملحص + اصدقاء اريحا/ الساعة ٣ الهاشمي.
- الكرامه + اسكان ماديا الساعة ٣ ملعب الجبيهة
- الاقصى + ام جوزه الساعة ٣ الفحيص
- شباب حملان + الفيصلية الساعة ٣ منجا
- وادي موسى + القورخ الساعة ٣ الشوبك
- الشهابية + الكرك الساعة ٣ الكرك
- السخنة + الشعلة الساعة ٣ الهاشمية
- الباعج + طارق الساعة ٣ الزرقاء
- سما السرحان + الزعتري ٣ المفرق
- الدجانية + رحاب الساعة ٣ المنشية
- الشجرة + الحصن الساعة ١ اربد
- سال + حكما الساعة ٣ زحر
- صما + اتحاد الرمثا الساعة ٣ اربد

● الاحد ١٠/٧

- الوحدة + الموقر الساعة ٣ منجا
- زيد بن الحارثه + النقيرة الساعة ٣ الكرك
- حريما + زحر الساعة ٣ ملعب زحر
- الوفاق + سمر الساعة ٣ اربد
- بيلا + النعيمة الساعة ٣ النعيمة
- الشيخ حسين + وادي اليابس الساعة ١ الشونة الشمالية
- المشارع + كفر الماء الساعة ٣ الشيخ حسين
- الوادي الاخضر + حطين الاغوار الساعة ٣ الشونة الشمالية
- جرش + كفرخل الساعة ١ جرش
- صخرة + عنجرة الساعة ٣ كفر خل
- كفرنجه + كفرابيل الساعة ٣ جرش

في كأس الاردن الكروية

فوز كاسح للفيصلي وصالحية العابد تفاجىء الكرمل!

اليوم الضفتين وعمان في موقعة من الصعب التكهن بها!!

كتب: عثمان القريني

في اطار مباريات الدور الثاني من بطولة كاس الاردن الكروية جرت يوم امس مباراتان من اصل ثلاثة مباريات.. اسفرت الاولى عن اكتساح الفيصلي للجليل بنتيجة ٧/صفر فيما حقق فريق صالحية العابد مفاجأة غير متوقعة باقصائه الكرمل بهدف واحد مقابل لا شيء.

اما المباراة الثالثة والتي كان من المفروض ان تجمع الطره والجزيرة.. فلم تقم.. ويبدو ان الحادث المؤسف الذي وقع بمدينة الرمثا كان السبب.

وضمن مباريات نفس الدور تقام اليوم مباراة الضفتين وعمان على ستاد عمان الدولي.

الفيصلي - ٧
الجليل - لا شيء

لم يعطي الفيصلي اي فرصة لفريق نادي الجليل درجة ثانية لتوظيب اموره وأخذ الثقة بنفسه.. فقد لعب منذ اللحظات الاولى بجدية متناهية فارضا ايقاعه السريع واسلوبه المعتاد.. فجاءت هجماته متنوعة ولم تقتصر على اسلوب واحد فلجاد ابو عابد وفراس مع مجموعة طيبة من الوجوه الصاعدة.

مجريات الشوط الاول.. اسفرت عن ثلاثة اهداف متتالية بواسطة ابو عابد وجريس هدفين.. وفي الشوط الثاني اضاف ابو عابد هدف فريقه الرابع وهدفه الشخصي الثالث.. فيما كان فراس الخلايلة يسجل الهدف الخامس.. وقبله اهدر جريس تادرس ركلة جزاء.. ليعوض ذلك بهدف سادس مسجلا "هاتريك" واختتم خالد ابو العوض مهرجان الاهداف ليرتفع العداد الى سبعة.. ولعل النتيجة الكبيرة تدل على مجريات المباراة التى لم يستطع فيها فريق

- الجليل مقاومة هدير الفيصلي.

صالحية العابد - ١
الكرمل - لا شيء

كنا قد قلنا في عدد الامس ان اتحاد كرة القدم كان قد رفض كتاب نادي صالحية العابد المتضمن الاعتذار عن المشاركة في مباراة الكاس.. فتوجه الفريق الى اربد وحقق مفاجأة تعتبر غير متوقعة حتى لافراد الفريق الذي كان في بداية دوري اندية الدرجة الثانية احد المرشحين بقوة للصعود لكن جاءت الرياح بمالا تشتهي السفن رغم انه يضم عناصر مميزة.. عموما.. سجل هدف الفوز الثمين في الدقيقة ٤٧ بواسطة فلاح فالح.. وتمكن من المحافظة عليه حتى النهاية.. فيما جاء اداء فريق الكرمل عاديا، وكانه يدخر جهود افراده الى المباراة الفاصلة مع فريق سحاب.

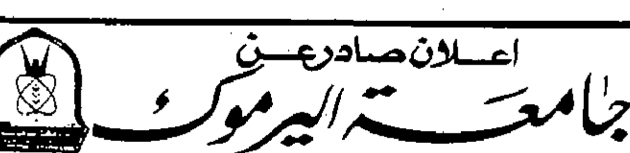
الضفتين - ؟؟
عمان - ؟؟

بالطبع كل الدلائل تشير الى ان فريق الضفتين سيقدم مباراة كبيرة يتوجها بفوز يؤهله الى الانتقال للدور الثالث.. فصفوفه متكاملة ولا يوجد اي غياب.. والتدريب على قدم وساق والفاعلية ازدادت في كافة الخطوط.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان نجوم الضفتين يعرفون تماما انهم في موقعة لن تكون سهلة.. فافراد عمان يجيدون اللعب في مثل هذه المباريات

ويتقنون تعقيد الفرق الكبيرة مثلما كانوا يفعلون ايام عزهم في الممتاز! وعليه فان خطة الضفتين ستتركز على اللعب المباشر والسريع وزيادة مساحة رقعة اللعب للتغلب على التكدس المتوقع لفريق عمان ويبدو ان عطية يوض وعدنان شملاوي ومنصور العبادي سيتحملون العبء الاكبر.

وسيكون للحارس خالد عبدالفتاح دور في هذه المباراة فيما سيقود كوكش وشوكت خط الوسط والاعتماد على الهجمات المرتدة لعل وعسى حيدر ابو دية او موفق سعدية يصيبون مرمى ناصر غندور ولو بكرة.



الضفتين.. جاهز

جدوع يتراس اجتماع معلمي التربية الرياضية في المفرق

يتراس السيد علي جدوع مدير التربية والتعليم في محافظة المفرق اجتماعا لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظة يناقش خلاله مواعيد البطولات الرياضية الخاصة بالمديرية ومن اهمها بطولات كرة القدم والطائرة واليد والسلة والريشة الطائرة وكذلك سيتم خلال الاجتماع الذي سيعقد في المدرسة الصناعية بالمفرق مناقشة بطولة الريشة الطائرة للذكور والمشاركات في بطولات وزارة التربية والتعليم.

القحف - نائبا لرئيس الاتحاد الاسيوي للمصارعة

تلقى المهندس ابراهيم العوامله رئيس الاتحاد العربي للمصارعة مكالمة هاتفية من السيد محمد القحف نائب رئيس الاتحاد العربي للمصارعة عن فوزه بمركز نائب رئيس للاتحاد الاسيوي عن منطقة غرب اسيا وذلك في الانتخابات التي جرت في بكين ضمن فعاليات واحداث الدورة الاسيوية لالعاب الرياضة.

من جهة اخرى ظفر المصارع احمد الشامي من سوريا وزن ٨٢ كغم والمصارع احمد الزير من سوريا وزن ٦٨ كغم ببرونزية وزنيهما.

الوضع في بكين اشبه بالاحكام العرفية

الصينيون ممتعضون من الانفاق وفخورون بنتائج رياضييهم

بكين - رويتر - قال دبلوماسيون اجانب ومثقفون صينيون ان اجراءات الامن المشددة والشعور بالاحباط والاعتقاد ان الوقت في صالحهم منع المنشقين الصينيين من استخدام دورة الالعاب الاسيوية كمنبر لمعارضة الحكومة.

وتعتبر الدورة التي جلبت اكبر عدد من الزوار والصحفيين الاجانب الى بكين افضل فرصة للمنشقين للاعراب عن الاحتجاج على اجراءات عسكرية صارمة اتخذت في حزيران من العام الماضي ضد انتفاضة طلابية.

وقال احد المثقفين لن تحدث اي احتجاجات اثناء الالعاب لان الاجراءات الامنية مشددة الى درجة السخف.

وتبلغ شدة الاجراءات درجة ان سكان بكين يصفونها بالاحكام العرفية فالشرطة تقوم بايقاف السيارات في المساء وتتمركز قوات الامن عند معظم التقاطعات كما تقوم باجراءات تفتيش دقيقة امام مداخل جميع الملاعب التي تقام عليها المباريات.

لقد استوعبت قوات الامن الدرس جيدا بعدما فقدت السيطرة في نيسان وحزيران ١٩٨٩ على المدينة خلال احتجاجات الالاف من الطلبة ولم تستعد السيطرة الا بعد سحق الانتفاضة بالدبابات والمدافع الرشاشة.

ويستخدم معظم رجال الشرطة الان اجهزة اللاسلكي ذات الموجتين كما قامت الشرطة ايضا بشراء اعداد كبيرة من السيارات وشاهد الصحفيون وحدات مسلحة بمعدات مكافحة الشغب وباسلحة الية في ملاعب كرة القدم.

وقد اتخذ اجراء اخر وهو الامر بمنع اي شخص من خارج بكين من الدخول الى العاصمة فقد كان التدفق اليومي للطلاب من جميع انحاء البلاد سببا اساسيا في تاجيج مظاهرات علم ١٩٨٩.

وقال مثقف صيني لا يوجد تنظيم او قوة اندفاع فالمعارضة مشتتة والوقت غير ملائم واضاف قوله اي مظاهرة الان ستكون تضحية لا معنى لها.

وقال باحث اكاديمي ان الدرس الذي استوعب من احداث العام الماضي هو ان مستقبل الصين ستحدده قيادات الحزب العليا بالرغم من كل ما يحدث في الشارع.

واضاف قوله لقد اخطانا الحساب في العام الماضي ولكن الوقت في صالحنا فالزعماء الذين وضعوا الاجراءات الصارمة كلهم في الثمانينات من العمر وسوف يموتون قريبا ولذلك من الطبيعي ان يحدث تغيير.

عقوبات اخرى بانتظارهم

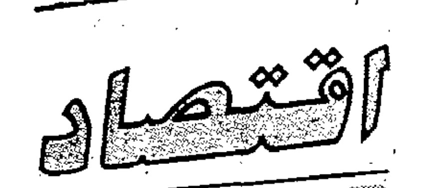
الكوريون الشماليون يعتذرون عن تعديهم على الحكم

قال مسؤول رفيع في مجال الملاكمة امس الاحد ان مسؤولي الملاكمة الكوريين الشماليين رجعوا عن موقفهم واعتذروا عن هجوم اثنين من مدربي فريقهم على الحكم بعد مباراة اقيمت في دورة الالعاب الاسيوية.

وكان جميع ملاكمي كوريا الشمالية قد منعوا من الاشتراك في الدورة بسبب تعدي اثنين من مدربي الفريق على الحكم الباكستاني بعد ان خسر مواطنهم امام ملاكم ايراني في الوزن الثقيل يوم الخميس الماضي.

وفي وقت سابق قال المسؤولون الكوريون الشماليون ان قرار الحظر غير عادل وزعموا انه قد تمت عملية رشوة ليفوز الملاكم الايراني.

وقال انور شودزي رئيس الرابطة الدولية للملاكمين الهواة للصحفيين ان الرابطة ستجتمع في تشرين الثاني في سيدني لبحث اتخاذ اجراءات اخرى ضد فريق الملاكمة الكوري الشمالي ولكنه لم يذكر ما اذا كان اعتذار الفريق سيساعد في تخفيف العقوبات.



ازمة الخليج القت بظلالها على تحصيل الضرائب

انخفاض تحصيل ضريبة الابنية والاراضي بنسبة ٣٠٪

المواطنون لا يدفعون التزاماتهم الا اذا كانت لهم معاملة

كتبت: سارا حسان

قال السيد خالد الطيب مدير دائرة التخمين وضريبة الابنية والاراضي في وزارة المالية ان دائرة التخمين تاثرت بشكل كبير من تاثير الحصار الاقتصادي على الاردن وقد جاء تاثرها نتيجة عاملين فعادة في اشهر تموز واب وايلول يتوافد المغتربون من دول الخليج العربي الى الاردن ويقوموا بتسديد ما عليهم من التزامات ضريبية وهي ضريبة الابنية والاراضي.

وقد تاثرت تحصيلات الدائرة بالنسبة للمغتربين والمواطنين الذين تعودوا على دفع هذه الضريبة في هذه الاشهر واصبح هناك استنكاف عندهم عن دفع هذه الضريبة.

وقد انخفضت نسبة التحصيل ككل في هذه الاشهر عن مثيلاتها من الاشهر في السنوات السابقة المماثلة وبنسبة ٣٠٪ واقتصر دفع هذه الضريبة بالنسبة للمواطنين على من يحتاج الى معاملة ويستدعي حصوله عليها دفع هذه الضريبة.

وحول مديرية التخمين والخدمات التي تقدمها للمواطنين قال السيد الطيب:

تشرف مديرية التخمين على تحصيل وتحقيق ضريبة الابنية والاراضي داخل مناطق البلديات في المملكة ويتم تحقيقها بواسطة لجان تخمينية يعينها وزير المالية وتتالف كل لجنة من ثلاثة اشخاص، يكون اثنان منهم من موظفي وزارة المالية والثالث يرشح من قبل المجلس البلدي في المنطقة.

وتقوم هذه اللجان بتخمين الابنية عن طريق العمل الميداني ويتم التخمين على اسس وتعليمات ملحقة بقانون ضريبة الدخل فالابنية المستاجرة تخمن على اساس عقد الايجار وان لم يكن هناك عقد ايجار فتخمن على اساس القيمة الايجارية للابنية المثيلة لها في تلك المنطقة اما الابنية المستغلة من المالك او احد اصوله او فروعه فتخمن على اساس المساحة للمتر المربع وهذا التخمين له اسس موضوعة تعتمد على مساحة البناء وموقعة والمواد المستعملة فيه ان كان حجرا او اسمنت او طوبا. وتقوم اجهزة وزارة المالية باستيفاء ١٠٪ من قيمة التخمين المقدر كضريبة مسقفات او ضريبة ابنية واراضي و ٢٪ من هذا التخمين كضريبة معارف و ٣٪ لمساهمة المجاري.

وتجبى ضريبة المسقفات لصالح امانة عمان بالنسبة لعمان الكبرى ولصالح البلديات بالنسبة للبلديات الاخرى في المملكة.

خالد الطيب

وتقوم اجهزة وزارة المالية بتمويل هذه الضريبة شهريا الى حساب الامانة والبلديات الاخرى في بنك تنمية المدن والقرى وحال تحقق هذه الضريبة فان على المواطن ان يقوم بدفعها في موعدها الذي يبدا منذ بداية السنة التي تحق فيها الضريبة حتى نهايتها اما اذا تخلف عن دفعها فانه يتحقق عليه غرامة تصاعدية تبدأ بـ ١٠٪ في السنة الاولى لعدم الدفع وتنتهي الى ٥٠٪ اذا تخلف المكلف عن دفعها خلال خمس سنوات.

وكما ان هناك غرامات فان هناك حوافز للمواطنين الذين يقومون بدفع ما عليهم من ضرائب في بداية السنة فاذا قام بدفع هذه الضريبة خلال شهري كانون ثاني وشباط فانه يحصل على اعفاء مقداره ٨٪ من قيمة الضريبة واذا دفعها خلال شهري اذار ونيسان فانه يحصل على ٦٫٣٪ واما اذا دفعها خلال شهري ايار وحزيران فانهيحصل على ٤٫٣٪ من الاعفاء وبعد ذلك لا يوجد اي اعفاء.

وفي هذا الصدد فانني انكر المواطنين الذين لديهم بيوت مؤجرة ثم تشغر فان عليهم ان يتقدموا بطلبات الى وزارة المالية ليستفيدوا من الاعفاء المنصوص عليه في القانون والبالغ ٥٠٪ من اصل الضريبة اذا تحقق للوزارة ان هذا البناء شاغرا خلال السنة التي تتحقق فيها الضريبة كما انني انكر المواطنين بان يتقدموا بطلبات مراجعة في حالة تغير صفة استعمال البناء كان يكون المواطن مؤجرا للبيت واخلي البيت او اشغل من قبل احد ابنائه لان التخمين الذي يتحقق على البناء المشغل من قبل المالك هو اقل بكثير من التخمين على البناء المؤجر.

اختتام اجتماعات لجنة الموازنة بمجلس الوحدة الاقتصادية في عمان

عمان - ق.ن.ا - اختتمت في عمان امس اجتماعات اللجنة الخاصة بشؤون الموازنة في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والتي شارك فيها وفود تمثل الدول العربية الاعضاء في المجلس.

وتم خلال الاجتماعات مناقشة مشروع موازنة الامانة العامة للمجلس للعام القادم فيما تم اعتماد مبلغ مليون ومائة وخمسين الف دولار لتغطية نفقات برامج العمل والانشطة المختلفة.

ومن المقرر ان يتم عرض مشروع الموازنة على اجتماعات نواب الممثلين الدائمين للدول العربية في اجتماعهم المقرر عقده في عمان خلال الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني المقبل.

سوريا مستعدة لتأمين احتياجات لبنان من النفط

دمشق - رويتر - اعربت سوريا عن استعدادها لسد احتياجات لبنان من النفط ومشتقاته وذلك خلال اجتماع عقد امس الاحد بين وزيري البترول في البلدين.

وكان السيد سورين خان اميريان وزير البترول اللبناني قد وصل امس الى دمشق واجتمع الى وزير البترول والثروة المعدنية السوري مطانيوس حبيب.

وقال مصدر سوري رسمي ان الوزير السوري ابلغ نظيره اللبناني «استعداد سوريا لتقديم كل ما يحتاجه الشعب اللبناني من نفط ومشتقاته لتامين حاجته وابعاده عن اي شكل من اشكال الصعوبات».

الاردن يتأثر بازمة الخليج والحصار الاقتصادي على العراق

ازدياد كلفة التصدير بسبب الاضطرار لاستئجار بواخر النقل

تحميل المستورد تكاليف تأمينات مرتفعة

العقبة - بترا - تاثر الاردن وبشكل واضح وملموس بسبب ازمة الخليج والحصار الاقتصادي على العراق الذي كان له اثر كبير على حركة التصدير الاردنية.

واكدت مصادر ميناء العقبة ان الصادرات الاردنية كانت تنقل في بواخر تاتي محملة بالبضائع العراقية وعندما توقفت حركة الترانزيت عبر ميناء العقبة فان المصدرين مضطرون لاستئجار بواخر نقل مما يزيد كلفة التصدير وكذلك بالنسبة لبواخر النقل التي تاتي بالبضائع الاردنية فان اعتقادهم ان العقبة ضمن منطقة الحرب يؤدي الى رفع التامين على البضائع والبواخر مما يحمل المستورد تكاليف مرتفعة.

وقالت المصادر ان الحصار الاقتصادي اضر بحركة الميناء والاقتصاد الاردني الذي يعتبر الميناء من اهم اعصابه وكذلك فقد تاثر قطاع النقل بحيث اصبحت الشاحنات الاردنية وقطاع النقل بشكل عام مقتصرا على البضائع المحلية.

وقال بحار من احدى البواخر الراسية في ميناء العقبة ان الامور تسير بشكلها الاعتيادي في الميناء ودون اي تاخير مشيرا الى ان زيادة اسعار التامين تعتبر احدى العوائق في تحميل البضائع لميناء العقبة وانه لا يجد اي مبرر لهذا الارتفاع كما ان تذبذب اسعار الوقود تؤدي الى زيادة حتمية في اسعار النقل مما يحد من عمليات النقل للمنطقة.

واوضح في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان بعض وسائل الاعلام الغربية قد اساءت التعامل مع الاحداث اما عن قصد او بغير قصد مؤكدا ان كل ما سمعه عن الاضطراب في الحياة في الاردن لم يجد منه على ارض الواقع شيئا وان امور الحياة والعمل تسير بشكل عادي جدا.

واثناء تجوال مندوب وكالة الانباء الاردنية في ميناء العقبة شاهد بواخر ترسو بجانب الارصفة في الميناء احداها باخرة محملة بالذرة والسكر وثانية بالقمح وثالثة ببضائع عادية وجميع هذه السلع للاسواق الاردنية.

بغداد: الحصار الاقتصادي على العراق سيفشل

العالم لن يتخلى عن النفط العراقي لفترة طويلة

بغداد - و.ا.ع - اكد اقتصادي عراقي ان خيار الحصار الاقتصادي الذي فرضته امريكا وعملاؤها في المنطقة على العراق سيسقط حتما امام الصمود العراقي في مواجهة هذه المؤامرة الدولية.

وقال الدكتور همام الشماع الاستاذ في جامعة بغداد ان المؤامرة النفطية لا يمكن ان تنجح وتحقق اهدافها في توفير كميات كبيرة من النفط وباسعار رخيصة مالم يفشل او يسقط خيار الحصار الاقتصادي على العراق.

وشدد القول ان طاقات العراق الانتاجية بما في ذلك طاقات محافظة الكويت قد تصل الى الحالات الاعتيادية الى ما يقارب ١٠ مليون برميل في اليوم وهو مالا يمكن للعالم ان يتخلى عن نفط العراق لفترة طويلة.

وحدد الاقتصاد العراقي العوامل التي ستسهم في سقوط خيار الحصار الاقتصادي اولهما سرعة تطور الطاقات الانتاجية في الدول المنتجة الاعضاء في اوبك ذات الاحتياطات الكبيرة مشيرا الى انه من غير المتوقع بالنسبة لنا ان يسقط الخيار الاقتصادي في فرض الحصار على العراق قبل ان تتسع هذه الطاقات الى حدودها القصوى او على الاقل قبل ان توصل السعودية طاقاتها الانتاجية الى ١٠ مليون برميل في اليوم لان ذلك برايه سيؤدي الى تدفق نفط العراق الذي سيشكل ضغطا واضحا على الدول المنتجة الاخرى باتجاه عدم توسيع طاقاتها الانتاجية.

وثاني هذه العوامل هو سرعة نضوج التازيم والتوتر العسكري وما تسميه الولايات المتحدة بالترتيبات الامنية او الحلف العسكري في منطقة الخليج.. وبما يؤدي الى ابتلاع معظم الموارد النفطية لدول الخليج ويزيد من اعتمادها على موارد النفط بحيث تكون مهياة ومستعدة لانفاق كل مواردها او الجزء الاكبر من هذه الموارد على القوات الاجنبية المتواجدة في الخليج العربي وبما يؤمن للغرب عدم وقوع هذه الدول بضغط من العراق تحت تاثير سياسة تقنين الانتاج وتظلم الحصص.

اما العامل الثالث كما جاء في الدراسة فهو تعميق انقسام اوبك وعدم قدرة اي من الدول المنتجة - الراديكالية - الضغط على بقية الاعضاء وبالوسائل السياسية والعسكرية لاعادة قوة الاوبك وهذا العامل لا يمكن ان يتحقق الا بارساء قواعد الحلف العسكري البديل في منطقة الخليج العربي.

وبين ان الولايات المتحدة تريد استكمال هذه العوامل قبل سقوط خيار الحصار الاقتصادي على العراق وهذا ما يفسر لنا الموقف السياسي المعلن المتزمت للولايات المتحدة ازاء ما يسمى بازمة الخليج وخلاصة هذا الموقف هو التازيم المتصاعد الذي تعتبره المفتاح الاساسي لاستكمال الحلقة الثانية من المؤامرة اليقظة.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

مديرية الجودة والاسعار والدوائر اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاثنين ... التاريخ ١٠/١/١٩٩٠ ... فلس / كغم

[illegible]
[illegible]

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

[illegible]
[illegible]

النفط الجزائري يسجل سعراً قياسياً قدره ٤٣ دولاراً

الجزائر - ا.ف.ب - افاد مصدر جزائري مطلع ان سعر النفط الجزائري حطم الرقم القياسي الذي سجله علم ١٩٧٩/١٩٨٠ اذ بلغ ٤٣ دولارا للبرميل وهو سعر آخر كمية من النفط تم شحنها يوم الجمعة الماضي.

وكان سعر برميل النفط الجزائري الذي يتمتع كذلك بفارق نوعي بلغ ٤٠ دولارا في ٨٠/٧٩.

واوضح المصدر المذكور ان ارتفاع اسعار النفط الناجم عن ازمة الخليج والحظر على انتاج العراق سيؤدي الى زيادة في المداخيل قدرها مليارا دولار في غضون الفترة الممتدة حتى نهاية السنة ان لم تهبط الاسعار في هذه الاثناء الى ما دون ثلاثين دولارا للبرميل.

زيادة اسعار الصحف المصرية

القاهرة - ق.ن.ا - قررت الصحف المصرية اليومية والاسبوعية زيادة اسعارها بنسبة ٢٥ في المائة اعتبارا من اليوم الاثنين اول تشرين الاول.

وبذلك ترتفع اسعار الصحف اليومية من ٢٠ قرشا يوما الى ٢٥ قرشا.

وقد عزت ادارة الصحف هذه الزيادة الى ارتفاع اسعار الورق في الاسواق العالمية.

وكانت الصحف المصرية قد رفعت اسعارها بصفة متدرجة طوال السنوات العشر الماضية من قرشين للصحيفة حتى وصلت الان الى خمسة وعشرين قرشا بعد رفع الدولة دعمها لاسعار الورق ولارتباط شراء الصحف للورق وادوات الطباعة بالاسعار العالمية.

وقد شذت عن العمل بهذه الزيادة صحيفتا الجمهورية والمساء اليوميتان اللتان تصدران عن دار التحرير وقررتا الابقاء على الاسعار الحالية دون زيادة

محاصيل قياسية من الحبوب في تونس

تونس - وكالات - قالت مصادر في وزارة الزراعة التونسية ان محاصيل موسم العلم الحالي من الحبوب وصل الى ١٦ مليونا و٣٠٠ الف قنطار بينما كانت توقعات الوزارة تشير الى محاصيل قدرها ١٢ مليون قنطار فقط.

ويذكر ان متوسط محاصيل الحبوب السنوية في تونس يقدر علدة بحوالي ١٢ مليون قنطار، بينما يصل مجموع الاستهلاك السنوي للحبوب ٢٠ مليون قنطار وهو ما يحمل التونسيين على سد الفارق باستيراد الحبوب من الولايات المتحدة واوروبا.

واشار خبير بوزارة الزراعة التونسية ان المحاصيل كان يمكن ان تزيد عن ١٦٫٣ مليون قنطار هذه السنة لو لم تتلف السيول الكبيرة التي عرفتها تونس العلم الماضي المساحات المزروعة حبوبا في محافظات القيروان والقصرين وسليانة. وهي من اهم المناطق المنتجة للحبوب في وسط البلاد.

الولايات المتحدة اكثر دولة مدينة بالعالم

وتتجاوز ديونها ٧٠٠ مليار دولار

الاقتصاد الاميركي اول ضحايا ازمة الخليج

واشنطن - ا.ف.ب - يرى الخبراء ان الاقتصاد الاميركي قد يكون اكبر ضحية لازمة النفط. فهو يوشك خلافا لاقتصاد الدول الغنية الاخرى التي تمتلك - فرانسا - من النمو للتخفيف من الصدمة، ان يغرق في الركود مع ارتفاع اسعار النفط الخام.

وفي احلك الاوقات تصيب ازمة الخليج الولايات المتحدة المنتج الكبير للنفط والمستورد الكبير له ايضا في الوقت الذي تعاني فيه من نمو يحتضر وتضخم مرتفع وديون هائلة. وليس مصادفة ان تكون الولايات المتحدة اول دولة تقرر الاربعاء استخدام مخزونها الاستراتيجي من النفط الخام في محاولة للحد من الارتفاع الكبير في اسعار النفط.

وكان الاقتصاد الاميركي الذي شهد ثمانية اعوام من النمو المستمر - رقم قياس لما بعد الحرب - يلهث اصلا قبل نشوب ازمة الخليج.

وافادت الارقام التي نشرتها واشنطن الاسبوع الماضي ان الناتج القومي الاجمالي ارتفع بنسبة ٠٫٤ بالمئة بالوتيرة السنوية في الربع الثاني من العلم - مقابل ١٫٧ بالمئة في الربع الاول - وهذا ما يدع مجالا لتوقع نمو اقل من واحد بالمئة لعام ١٩٩٠ بكامله بينما قاربت هذه النسبة او تجاوزت ٣ بالمئة لمعظم الدول الصناعية الاخرى..

وفي مجال التضخم اقترب ارتفاع الاسعار من نسبة الستة بالمئة - وتيرة سنوية - في الربع الاول من العلم قبل ان يحقق في آب رقما مفجعاً هو زائد ٠٫٨ بالمئة بسبب ارتفاع اسعار النفط.

ويرى الخبراء ان ارقام هذا التضخم التي لا يمكن الان تزداد سوءا مع الارتفاع المستمر لسعر برميل النفط تثير القلق لانهم يستبعدون اي تخفيض في نسب الفائدة مع انه العامل الوحيد الكفيل باعادة شيء من النشاط الى الاقتصاد الاميركي.

ويشير نائب رئيس والمسؤول الاقتصادي في احدى مؤسسات الدراسات المالية ديفيد بليترز الى انه حتى وان كان الركود - اكبر خطر - يواجهه الاقتصاد الاميركي اليوم فان الاحتياطي الفدرالي - سيبقى على نسبة فائدة عالية - لان اولى اولوياته - هي مكافحة التضخم.

ويشاطره هذا التشاؤم عدد كبير من الخبراء يرون انه اصبح لا مفر من الركود الان ومؤخرا ذكرت المجلة المتخصصة - بلو شيب ايكونوميك انديكيتورز - التي تقوم في كل شهر بتحقيق يشارك فيه خمسون رجل اقتصاد ان نصف المحللين الذين سئلوا يتوقعون ان يبدأ الركود قبل نهاية العام.

وتحتاج الولايات المتحدة الان اكثر من اي وقت مضى الى الرساميل الاجنبة وخاصة اليابانية لتمويل عجز الميزان التجاري الهائل.

وخلافا للازمات النفطية السابقة التي واجهتها عندما كانت على راس الدائنين في العالم اصبحت الولايات المتحدة اليوم اكثر دولة مدينة وتتجاوز ديونها الخارجية ٧٠٠ مليار دولار.

رغم شبح الحرب بينهما

بغداد وواشنطن متفقتان بان ارتفاع اسعار النفط ليس له مبرر

بغداد - رويتر - في الوقت الذي يتارجح فيه العراق والولايات المتحدة على حافة الحرب بينهما فان حكومتيهما تتفقان في ارائهما بشان اسعار النفط.

وترى الحكومتان ان ارتفاع اسعار النفط سببه المضاربات وليس نقص الامدادات.

ومنذ بدء نشوب ازمة الخليج في الثاني من اب الماضي ارتفع سعر النفط في الاسواق العالمية بمقدار المثلين تقريبا وهو يقترب الان من ٤٠ دولارا للبرميل.

وفي الولايات المتحدة ارتفعت اسعار البنزين بين عشية وضحاها بمقدار ١٥ سنتا للجالون وهي تزيد الان في المتوسط بمقدار ٢٠ سنتا عن مستواها قبل الازمة.

وقد قال وزير البترول العراقي عصام عبدالرحيم الشلبي في مقابلة في الاونة الاخيرة انه لا يوجد ما يبرر هذا الارتفاع في الاسعار حيث ان المخزون العالمي من النفط والبنزين كبير.

وفي الاسبوع الماضي ردد الرئيس الامريكي جورج بوش رايا مماثلا عندما قال انه لا يوجد ما يبرر المضاربات الجامية في اسواق البيع العاجل للنفط واضاف قوله بالرغم من ان السوق النفطية تشهد نقصا في المعروض.. فانه يوجد نفط يكفي الوفاء بالاحتياجات الحالية.

ولتهدئة السوق النفطية حيث ادت الزيادة الحادة في الاسعار بدورها الى خفض الاسعار في اسواق المال العالمية اعلنت حكومة الولايات المتحدة انها ستبيع خمسة ملايين برميل من احتياطيها النفطي الاستراتيجي الموجود في مستودعات تحت الارض انشئت علم ١٩٧٥ بعد علمين من فرض منتجي النفط العرب حظرا على الغرب وقد ادى ذلك الحظر الى حدوث ركود اقتصادي في معظم العالم الصناعي.

وتفقد سوق النفط العالمية اكثر من اربعة ملايين برميل يوميا بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق في السادس من اب الماضي.

ويتم حاليا سد معظم النقص وليس كله بزيادة انتاج بعض المنتجين الاخرين.

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي ليوم أمس الاحد الواقع في ٣٠/٩/١٩٩٠

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اقتصاد

نيجيريا تحقق هدفها برفع انتاج النفط

لاغوس – رويتر – قالت مصادر بصناعة النفط ان نيجيريا تحقق هدفها بزيادة انتاجها من النفط للاستفادة من الارتفاع الشديد الذي شهدته الاسعار هذا الشهر وذلك رغم اغلاق بعض حقول النفط بسبب احتجاجات تزعم ان ثروة البلاد النفطية لا توزع بشكل عادل.

واضافت المصادر قولها ان انتاج نيجيريا من النفط زاد بنحو ٢٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا ليصل تقريبا الى مستوى الطاقة الانتاجية الذي يبلغ ١٫٩ مليون برميل وذلك بعد ان سمحت منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبيك/ لاعضائها بزيادة انتاجهم لسد النقص في المعروض الناجم عن الحظر النفطي المفروض على العراق.

وزير النفط الاماراتي ووزير الطاقة البريطاني يبحثان اوضاع النفط

ابو ظبي – ق. ن. ا – اجتمع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة صباح امس مع جون ويكهام وزير الطاقة البريطاني الذي يزور الامارات حاليا على رأس وفد في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض اوضاع سوق النفط العالمية في ضوء نشوب ازمة الخليج وانعكاسات ذلك على اسعار النفط التي سجلت ارتفاعا كبيرا حيث قارب سعر برميل النفط ٤٠ دولارا.

كما تم خلال الاجتماع بحث وسائل تعزيز التعاون النفطي بين البلدين خاصة في مجالات الطاقة في ضوء قرارات الامارات الى جانب المملكة العربية السعودية رفع انتاجهما من النفط للتعويض عن الاربعة ملايين برميل نفط التي كان العراق ينتجها قبل فرض الامم المتحدة حظرا على النفط العراقي.

وكان الوزير البريطاني قد وصل الى الامارات اول امس في زيارة تستغرق يومين يتبعها بزيارة مماثلة للسعودية.

٢٫٨ مليار دولار خسارة الهند من نشوب ازمة الخليج

نيودلهي – رويتر – قال مسؤولون وخبراء اقتصاد ان ازمة الخليج ستؤدي الى خسارة اقتصادية بالنسبة للهند تبلغ ٢٫٨ مليار دولار وقد يتعين على نيودلهي ان تلجأ الى الاقتراض من صندوق النقد الدولي.

ونسبت وكالات انباء هندية الى وزير المالية مادهو داندافيت يشارك في اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن قوله ان الهند لم تطلب بعد الحصول على قرض من الصندوق ولكن في ازمة شديدة كهذه لا نستبعد اي خيارات.

وكان داندافيت قد حث الصندوق في الاسبوع الماضي على تاسيس صندوق خاص لمساعدة الدول النامية على دفع تكلفة تضاعف اسعار النفط منذ بدء نشوب ازمة الخليج.

وقال ان الارتفاع في اسعار الفائدة العالمية وارتفاع اسعار النفط والخسارة في تحويلات العاملين والصادرات الى الشرق الاوسط اضرت بميزان المدفوعات في الدول النامية بشكل كبير ولا سيما في جنوب آسيا.

غير ان الاجتماع انتهى دون التوصل الى اتفاق بشأن تاسيس صندوق خاص.

وقال داندافيت ردا على اسئلة الصحفيين الهنود ان الهند لا تخشى اي شروط مرتبطة بالحصول على قرض لانها تتوقع بالفعل التصالح التي سيقدمها صندوق النقد.

بقعة نفطية قبالة سواحل تكساس لارتطام ناقلة وشاحنة

جالفستون تكساس – رويتر – قال خفر السواحل الامريكي ان ناقلة النفط النرويجية بوبانتر ارتطمت بسفينة شحن في قناة هيوستون البحرية مما ادى الى تسرب كمية كبيرة من النفط نصف المكرر من السفينة.

وقال مسؤولون بيئة محليون ان البقعة النفطية التي تسربت في وقت متأخر من يوم الجمعة الماضي لن يكون لها تأثير طويل المدى على الحياة البحرية. غير ان خفر السواحل قال ان النفط كان يحتوي على نسبة كبيرة من البنزين وهو مادة كيماوية سامة.

وقال مسؤولون في خفر السواحل ان كمية النفط المتسرب تتراوح بين ٩٥٫٠٠٠ و ١٣٣٫٠٠٠ لتر.

الشعب في جولة ميدانية بسوق عمان المالي

الوضع صعب في سوق الاسهم بعد ان وصلت الخسائر ٤٠–٥٠٪

المتعاملون يطرحون عدة حلول بينها التعويم ووقف التداول

كتب نزار الديسي

المستثمرون في سوق عمان المالي، قطاع جديد من قطاعات الاقتصاد الاردني بدأ يئن من وطأة الازمة الاقتصادية التي اخذت تتصاعد آثارها عليهم منذ بدء نشوب ازمة الخليج في اوائل شهر آب الماضي.

فقد تأثر سوق عمان كغيره من الاسواق العالمية بالاحداث المتسارعة في هذه الازمة الدولية، وشهد التعامل بالاسهم في السوق هبوطا ملحوظا..

وتشير الاحصاءات الى ان نسبة هبوط اسعار الاسهم في سوق عمان المالي بلغت في بعض الاسهم اكثر من خمسين في المئة اذا ما قورنت اسعارها الحالية بالاسعار التي كانت سائدة قبل ازمة الخليج. بينما بلغ معدل الهبوط العام في اسهم الشركات والمؤسسات المتعاملة بالسوق بنسبة تتراوح بين ٤٠–٥٠ في المئة من الاسعار السابقة على نشوب الازمة،

وقد شمل انخفاض اسعار الاسهم معظم الشركات الصناعية وشركات الخدمات والتامين والمالية والبنوك التي يبلغ عددها حوالي ١٢٠ مؤسسة وشركة يتم تداول اسهمها في سوق عمان المالي. وقد اختلفت نسبة الانخفاض بين شركة واخرى ومؤسسة واخرى طبقا لموازنات ومعايير معينة تعود الى قوة الشركة او المؤسسة او الى بعض المضاربات.

ولا يعتبر المستثمرون وحدهم الخاسرين في سوق عمان المالي، فمن المعروف ان عددهم يقدر بحوالي ٦٠٠ الف مستثمر، كانوا يحركون اموالهم من خلال الاسهم في السوق بمبالغ تصل الى حوالي مليون دينار يوميا قبل نشوب ازمة الخليج، بينما تدنت الان حتى وصلت يوم الاحد الماضي الى حدود ٣٠ الف دينار فقط. لذلك فعلاوة على الخسارة التي تكبدها المستثمرون في السوق، انعكست هذه الخسارة على موارد الدولة التي تتقاضى ٠٫٠١٣٪ عمولة على حجم التداول.

والمشكلة الكبرى التي يعاني المستثمرون منها الان، هي فرض نسبة ٢٪ كحد اعلى وادنى مسموح بها لارتفاع او انخفاض الاسهم يوميا في السوق فهذه النسبة التي كانت تعتبر عند فرضها «نعمة كبرى» لجأت اليها ادارة سوق عمان المالي بالتعاون مع شركات الوساطة المالية في السوق من اجل الحد من نزول اسعار الاسهم اصبحت هذه النسبة كما يقول المستثمرون «نقمة كبرى»

الان. فهي لا تسمح للمستثمرين بالبيع والشراء على حد سواء. فلدى بدء التعامل اليومي على الاسهم في سوق عمان، يقوم حاملوا الاسهم بعرض اسهمهم فورا للبيع وبالحد الادنى المسموح به وهو ٢٪ ونتيجة لذلك يمتنع الراغبون بالشراء عن الشراء بهذا الحد الادنى من الانخفاض، وهم يريدون ان ترتفع هذه النسبة اكثر من ذلك من اجل تشجيعهم على الشراء. ومن هنا فقد استمرت اسعار الاسهم بالانخفاض يوميا بنسبة ٢٪ ولكن دون وجود بيع او شراء الا بالقليل القليل، مما جعل بعض المستثمرين يصفون هذه النسبة بانها مدمرة لهم اكثر من التعويم.

ومن هنا اصبح المستثمرون في السوق المالي يضمون انفسهم الى قائمة المتضررين من نشوب ازمة الخليج الى جانب اصحاب المصانع وشركات النقل والتخليص وغيرها من المؤسسات المالية والاقتصادية المتضررة الذين يطالبون بالتعويض عن خسائرهم او على الاقل دعمهم حتى يستمروا بالبقاء.

وحول الاسلوب الامثل الذي يراه المستثمرون في سوق عمان المالي لمشكلتهم تراوحت اراء الذين جرى استطلاعهم بين عدة احتمالات.

التعويم

اصبح يرى بعض المستثمرين ان نسبة ٢٪ المتفق عليها كحد اعلى وكحد ادنى لارتفاع او انخفاض اسعار الاسهم، تحد من قدرة المستثمرين على التعامل بشكل سليم داخل السوق وهم لذلك يفضلون ازالة هذه النسبة وترك التعامل معوما وفقا لقانون العرض والطلب مثلما هو موجود الان في جميع اسواق الاسهم والمال العالمية، وترك الحرية للمتعاملين في السوق ليتم تحديد سعر كل سهم ارتفاعا او هبوطا وفقا لمكانة كل سهم ولقانون العرض والطلب.

تدخل الصناديق الحكومية

طالب بعض المستثمرين بتدخل الصناديق الحكومية والبنوك الكبرى في عمليات الشراء والبيع بكميات كبيرة وفقا لمصلحة السوق عند نزول اسعار بعض الاسهم الى مستويات متدنية لا يسمح بها او عند ارتفاع اسعار بعض الاسهم الى مستويات عالية لا يسمح بها ايضا.

وهذا يعني تدخل الصناديق الحكومية والبنوك الكبرى لتحديد الاسعار المعقولة لكل سهم وفقا لمكانة وقدرة وسلامة وضع الشركة والمؤسسة صاحبة السهم.

تدخل الدولة ووقف التعامل

يرى بعض المستثمرين ايضا وخاصة الصغار منهم تدخل الدولة الفوري في السوق، سواء للحفاظ على توازن الاسعار ارتفاعا وهبوطا من خلال صناديقها الكبيرة او من خلال وقف الفائدة على القروض البنكية الممنوحة للمستثمرين بالسوق او اقفال التعامل بالسوق تماما لمنع حدوث مزيد من الخسائر للمستثمرين الصغار الذين وضعوا كل او معظم ثرواتهم فيه من اجل تأمين حياتهم، مع المطالبة بقيام الحكومة الاردنية بان تشملهم التعويضات التي اقرها مجلس الامن الدولي للدول المتضررة من فرض الحصار الاقتصادي مثلما يجري تعويض المتضررين المصريين خاصة وان السبب الرئيسي في الانخفاض الكبير في اسعار اسهم الشركات والمصانع والمؤسسات المالية الاردنية يعود الى وقف تصدير البضائع الى العراق، ووقف دخول البضائع والمواد الخام الى ميناء العقبة مما ادى الى توقف او تباطوء بعض المصانع عن الانتاج حتى لتلبية احتياجات السوق المحلي.

واجمع معظم المستثمرين على وجوب تدخل الدولة منعا لصعوبات اشد محتملة قد تنعكس على مؤسسات اخرى.

ان نظرة مراقب الى قاعة التداول في سوق عمان المالي، والى المستثمرين فيه، لا بد وان يخرج بمعاناة شديدة، نتيجة للمعاناة التي يشهدها على وجوه المستثمرين وتصرفاتهم العصبية المؤلمة التي لا نريد الدخول في تفاصيلها. ويكفي القول ان معظم المستثمرين ضربوا عرض الحائط بالتعليمات التي تمنع التدخين في قاعة سوق التداول.

وتشير مصادر المستثمرين على سبيل النكتة ان اربعة منهم قد توفوا بالسكتة القلبية منذ نشوب ازمة الخليج وعلى الرغم من عدم امكان الجزم بوجود علاقة مباشرة بين هذه الوفيات وهبوط اسعار الاسهم الا انه من المعروف ان هؤلاء الاشخاص كانوا قبل وفاتهم من العاملين النشيطين في الاستثمار بالسوق المالي، وانهم تأثروا بنسب متفاوتة بانخفاض اسعار الاسهم.

اقتراح هولندي بالغاء جميع الديون الرسمية

الدول الافريقية تشعر بخيبة الامل لعدم مساعدتها بتخفيف اعباء ديونها باجتماعات البنك والصندوق الدوليين

واشنطن – رويتر – وعدت الدول الغنية هذا الاسبوع بدراسة سبل خفض ديون افريقيا التي يبلغ حجمها ١٥٠ مليار دولار لحماية مستويات المعيشة في افقر قارات العالم.

وستستفيد الدول الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية ايضا من خطط لزيادة القروض التي يقدمها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لمساعدة الدول الاكثر فقرا على مواجهة الاضرار الناجمة عن ازمة الخليج.

ولكن بالرغم من تلك الوعود وتلك الخطط فان بعض وزراء المالية الافارقة قالوا انهم يشعرون بخيبة امل لعدم تقديم شيء محدد في جلسات رسمية وغير رسمية استغرقت اسبوعا خلال الاجتماع السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد في واشنطن.

وعلق احدهم بقوله لقد ابلغناهم بمشاكلنا. ولكن مجموعة الدول الصناعية الغربية السبع الكبرى هي الان التي ستتخذ القرار بشأن الديون وسياسة المعونات.

وقال مسؤولون غربيون ان مجموعة الدول السبع التي تضم الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا ابدت استعدادا واضحا لمناقشة شروط افضل لمعالجة مشكلة ديون افريقيا.

ولكن البنك الدولي اوضح من جانبه انه لن يقدم تسهيلات خاصة لمساعدة الافارقة على شراء الوقود رغم زيادة اسعار النفط الى مثلي ما كانت عليه قبل نشوب ازمة الخليج في الثاني من شهر آب الماضي.

وستدرس الحكومات الغربية الان خيارات جديدة بشأن الديون داخل ما يسمى بنادي باريس للدائنين الرسميين من بينها مشروع عرضت بريطانيا تفاصيله في واشنطن.

وتدعو خطة وزير المالية البريطاني جون ميجر التي قدمت اول مرة الاسبوع الماضي خلال اجتماع لدول الكومنولث الدائنين الرسميين الى الموافقة على الغاء ١٨ مليار دولار من ديون الدول الاكثر فقرا المستحقة لهم.

وتقع نحو ١٧ من الدول التسع عشرة التي تشملها الخطة جنوبي الصحراء الافريقية حيث اصبح نمو اقتصادي غير راسخ خلال العامين الماضيين معرضا للخطر بسبب ازمة الخليج.

وتزيد الخطة البريطانية الى المثلين القدر الذي يمكن الغاؤه بموجب الشروط الحالية التي اتفق عليها زعماء مجموعة الدول السبع خلال اجتماعهم في تورنتو بكندا عام ١٩٨٨ لتخفيف أعباء ديون حجمها ٢٧ مليار دولار.

وتسمح الخطة ايضا للمدينين بالتوقف عن دفع اقساط فائدة بقية ديونهم لمدة خمس سنوات مما يتيح لهم اموالا اضافية لدعم برامجهم الاصلاحية على المدى الطويل.

وستكون الدول التي تنتهج اصلاحات يقرها صندوق النقد هي وحدها المؤهلة للاستفادة من هذه الخطة.

ومن بين الاقتراحات الاخرى التي قد يدرسها نادي باريس اقتراح هولندي يقضي بالغاء جميع الديون الرسمية للدول الاكثر فقرا رغم ان بعض المسؤولين بمجموعة الدول السبع يقولون ان هذه فكرة مفرطة في الكرم.

ومن المنتظر ان يدرس نادي باريس ايضا اقتراحات جديدة لتخفيف عبء ديون الدول متوسطة الدخل.

وقد قام صندوق النقد منذ عام ١٩٨٣ باعادة جدولة واعادة تمويل ٤٦ مليار دولار من اجمالي ديون افريقيا المستحقة له وحجمها ١١٦ مليار دولار.

ولكن المدينين والدائنين على السواء يتفقون على ضرورة بذل مزيد من الجهود.

تردد بشأن استهلاك الاحتياطي الاستراتيجي

الغرب قلق من زيادة اسعار النفط

باريس – رويتر – قال مسؤولون انه ليس من المرجح ان تقوم حكومات غربية بطرح احتياطاتها النفطية الاستراتيجية في اسواق العالم قريبا على الرغم من مخاوف بشأن اسعار النفط التي وصلت الى اعلى معدل لها منذ عشر سنوات.

الا ان المسؤولين قالوا ان الهيئة التنفيذية للوكالة الدولية للطاقة المجتمعة في باريس قد تنصح الحكومات الاعضاء وعددها ٢١ عضوا بالاستعداد للاستهلاك من احتياطياتها اذا ندرت امدادات النفط.

وقالت متحدثة باسم اللجنة في وقت سابق من الاسبوع تريد الحكومات الاستعداد لتعمل بسرعة.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد امر الاربعاء الماضي ببيع خمسة ملايين برميل من الاحتياطي الاستراتيجي الامريكي البالغ ٥٩ مليون برميل.

ونظرا لان ارتفاع الاسعار في الوقت الراهن يعكس توقعات السوق وليس نقصا فعليا في النفط فليس من المتوقع ان تضغط واشنطن على وكالة الطاقة لاتخاذ اجراء عاجل.

وقال وزير الطاقة الامريكي جيمس واتكنز الخميس لسنا نرى اي ضرورة للضغط عليها الان. ان اسعار الاسهم في ارجاء العالم الان فوق المعدل.

ومن المقرر ان يجتمع مسؤولون في المجموعة الاوروبية لمناقشة وجهات نظرها في هذا الصدد.

واعلنت المانيا الغربية واليابان وهما من الدول الرئيسية المستوردة للنفط معارضتها للسحب الفوري من الاحتياطي الذي يقدر بنحو ١٫٧ مليار برميل من النفط تحتفظ به حكومات وشركات.

وبلغ سعر خام برنت في السوق الفورية في اوروبا الجمعة ٤١٫٢٥ دولار للبرميل وهو اعلى سعر يسجله منذ عشر سنوات في الوقت الذي يحاول فيه متعاملون الحد من الامدادات الان خشية نشوب حرب في الخليج.

ويخشى هؤلاء من احتمال تدمير منشآت نفطية في منطقة الخليج.

وكان قد تم تاسيس الوكالة الدولية للطاقة التي تتخذ من باريس مقرا لها عام ١٩٧٣ بعد ازمة نفطية. وقال مسؤولون ان اللجنة التنفيذية للوكالة التي تجتمع للمرة الثالثة منذ تفجر ازمة الخليج قد تبلغ الدول الاعضاء بها التأهب للسحب من المخزون والحد من الطلب الاستهلاكي ايضا.

ومن جهة اخرى قال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية انه يتعين على الحكومات ان تبادر الى القضاء على عدم استقرار اسعار النفط عن طريق السحب من المخزون الاستراتيجي واتفاق المنتجين والمستهلكين على التغلب على المضاربة في الاسعار.

الاسواق المالية

تقديم: بنك القاهرة عمان

ارتفعت اسعار صرف الدولار في بداية ساعات التعامل في سوق طوكيو يوم الجمعة ١٩٩٠/٩/٢٨ لدى قيام عدد كبير من المتعاملين باتخاذ مراكز طويلة عليه تحسبا من حدوث نقص في عرض هذه العملة مع قيام الشركات اليابانية باغلاق دفاترها لمنتصف السنة المالية المنتهية في ذلك اليوم. كذلك ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني بشكل خاص مع استمرار الانخفاض في اسعار الاسهم في بورصة طوكيو، حيث انخفض مؤشر نيكاي داو الى مادون مستوى (٢١٠٠٠) في ذلك اليوم، وهو ادنى مستوى له منذ آذار ١٩٨٧ الا ان فشل سعر صرف الدولار في اختراق حاجز (١٣٨٫٥٠) ين لكل دولار ادى الى قيام معظم المتعاملين بتصفية مراكزهم الطويلة على الدولار واخذ الارباح لتقفل اسعار صرفه عند مستوى (١٣٧٫٩٥) ين لكل دولار و(١٫٥٦٣٥) مارك لكل دولار.

اما في سوق نيويورك فقد عادت اسعار صرف الدولار لترتفع مجددة في ذلك اليوم مع تردد المتعاملين من اتخاذ اية مراكز قصيرة عليه قبيل عطلة نهاية الاسبوع، حيث يرى معظم المراقبين ان اي زيادة في حدة التوتر في منطقة الخليج سيكون مؤداها ازدياد الطلب على الدولار كملجأ لرؤوس الاموال الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعار صرفه بالتالي اقفلت اسعار الصرف عند مستوى (١٣٨٫٥٥) ين لكل دولار و(١٫٥٦٧٥) مارك لكل دولار مقارنة بـ (١٣٨٫٠٠٠) ين لكل دولار و(١٫٥٦١٠) مارك لكل دولار في اليوم السابق.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٠/٩/٢٧	التاريخ ١٩٩٠/٩/٢٨
الجنيه الاسترليني *	١٫٨٧٠٠	١٫٨٧٦٠
المارك الالماني	١٫٥٦٧٠	١٫٥٦٧٥
الين الياباني	١٣٧٫٦٥	١٣٨٫٥٥
الفرنك الفرنسي	٥٫٢٤٦٥	٥٫٢٤٥٠
الفرنك السويسري	١٫٣٠٧٥	١٫٢٩٧٥

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة ١٩٩٠/٩/٢٨

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٤٠٥٫٠٠	٨٫٣٠	فضة	٤٫٧٧٥	٠٫١١٥

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٠/٩/٢٨

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠٫٦٥٦	٠٫٦٦٠
الجنيه الاسترليني	١٫٢٣٠٤	١٫٢٣٧٨
المارك الالماني	٠٫٤١٩١	٠٫٤٢١٦
الفرنك السويسري	٠٫٥٠٥٨	٠٫٥٠٨٨
الفرنك الفرنسي	٠٫١٢٥١	٠٫١٢٥٩
الين الياباني *	٠٫٤٧٣٥	٠٫٤٧٦٣
الجلدر الهولندي	٠٫٣٧١٥	٠٫٣٧٣٧
الكرونا السويدي	٠٫١١٣٨	٠٫١١٤٥
الليرة الايطالي *	٠٫٠٥٦٠	٠٫٠٥٦٣
الفرنك البلجيكي	٠٫٠٢٠٣٤	٠٫٠٢٠٤٦

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩٠/٩/٢٨

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٧٤١٥	١٫٧٥٨٥
الليرة اللبنانية *	٠٫٠٦٩٥	٠٫٠٧٢٥
الريال السعودي	٠٫١٧٤٥	٠٫١٧٧٠
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	٠٫١٨٠٠	٠٫١٨٢٠
الجنية المصري	٠٫٢٤١٥	٠٫٢٤٤٠
الريال العماني	١٫٧٠٣٥	١٫٧٢٠٠
درهم الامارات	٠٫١٧٨٥	٠٫١٨٠٥
الدراخما اليونانية *	٠٫٤٢٥٥	٠٫٤٢٩٥
الجنيه القبرصي	١٫٤٨١٥	١٫٤٩٠٥

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ١٩٩٠/٩/٢٨

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٤٫٨١	١٤٫٧٥	١٤٫٧٥	١٤٫٣١
الدولار الامريكي	٨٫١٢	٨٫١٢	٨٫١٢	٨٫١٩
الين الياباني	٨٫٠٩	٨٫٣١	٨٫٥٩	٨٫٧٥
المارك الالماني	٨٫١٣	٨٫٤٤	٨٫٦٩	٨٫٨٧
الفرنك السويسري	٧٫٦٩	٧٫٩٤	٨٫١٢	٨٫١٩

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

في الأسواق العالمية

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ٩٠/٩/٢٧	اغلاق تاريخ ٩٠/٩/٢٨
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢١٫٧٧١٫٩١	٢٠٫٩٨٣٫٥٠
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢٫٤٢٧٫٤٨	٢٫٤٥٢٫٤٨
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٢٫٠٠٩٫٢	١٫٩٩٠٫٢

دراسة في الوثائق السرية البريطانية عن الكويت

الحلقة الثانية

بقلم الدكتور
سعد ابو دية

FOREIGN OFFICE CONFIDENTIAL PRINT:
CORRESPONDENCE RESPECTING AFFAIRS AT KOWEIT
1896–1905

THE AFFAIRS OF KUWAIT
1896–1905

Edited with extensive new material and a new introduction
by
Dr. Robin Bidwell
Secretary of the Middle East Centre, Cambridge

VOLUME ONE 1896–1901

السلطة العثمانية تستيقظ من سباتها وترسل قوات للخليج وتعزز حاميات البصرة

الوضع في النصف الثاني من عام ١٨٩٧م

ظهر في مراسلات الخارجية البريطانية مع السفارة في اسطنبول ومع المكتب في الهند ان اوضاع الكويت تزداد سوءا وان الشيخ مبارك في وضع سيء للغاية.

وفي رسالة مساعد وكيل وزارة الخارجية في الهند السير (والبول) التي ارسلها للخارجية البريطانية في ١٨٩٧/٩/٢٨م تلاحظ ما يلي:

اولا: ان السلطة العثمانية في استنبول ما زالت ساخطة على الشيخ مبارك وترفض الاعتراف به لانه قتل اخويه الشيخ محمد والشيخ جراح وكان الاول قائمقاميا ويمثل السلطة العثمانية هناك.

ثانيا: ظهر في الوثائق ان الكويت اصبحت هدفا لهجمات عليها من شيوخ في المناطق المجاورة مثلا قام الشيخ يوسف ابراهيم من دورا على شط العرب بالهجوم على الكويت يوم ١٨٩٧/٦/٣٠م وتربط الشيخ يوسف علاقة نسب بآل الصباح وهو على عداء مع الشيخ مبارك ولكن على صلة باولاد شقيقيه المغدورين وتذكر الوثيقة انه يريد ان يحكم الكويت بدلا من الشيخ.

ثالثا: ظهرت رغبة الشيخ مبارك في الحماية البريطانية ولكن اللورد جورج هاملتون وزير خارجية الهند لا يطمح في التدخل في شؤون الكويت الا في حدود ما تقتضيه مصلحة بريطانيا فاذا كانت المصلحة تقتضي ان تتدخل بريطانيا فان (والبول) لا يرى مانعا ولكن اذا كانت مصالح بريطانيا غير متضررة واذا كانت الحوافز غير موجودة فما المبرر للتدخل في نظر (هاملتون).

الاوضاع في شهر تشرين الاول ١٨٩٧م

زادت اوضاع الكويت سوءا في شهر تشرين الاول وظهر في الافق تهديد الشيخ قاسم بن آل ثاني شيخ قطر وحليف الدولة العثمانية مع تهديد الشيخ يوسف وهو من رجال الدولة العثمانية.

وفي رسالة من حكومة الهند الى وزارة الخارجية البريطانية في ١٨٩٧/١٠/٢٧م (مع ملاحقها) يظهر ما يلي:

اولا: ان الانجليز يتوقعون هجوما من الشيخين يوسف وقاسم آل ثاني يوم ١٨٩٧/٨/٦ وفي ١٨٩٧/١٠/٣٠ وافقت حكومة الهند (التابعة لبريطانيا) على ارسال زورق حربي ليراقب الوضع وتشير الوثائق ان اللورد هاملتون ردد بان الزورق لن يتدخل الا اذا تعرضت مصالح بريطانيا للخطر.

ويلاحظ هنا ان مصالح بريطانيا ادت دورا هاما وان علاقتهم بالشيخ كانت علاقات مصالح فقط.

وبدخول الزورق المياه الاقليمية فان الكويت اصبحت تحت المراقبة البريطانية مباشرة. ويلاحظ ان انشغال الدولة العثمانية بقضية اليونان قد شجع الانجليز على التمادي في التدخل وبالرغم من ذلك الانشغال فان الانجليز كانوا يحسبون خطواتهم وكانوا يخشون رد الفعل العثماني ويظهر انهم حتى ذلك الوقت كانوا يكتفون بخلق جو مضطرب غير مستقر وان عام ١٨٩٦م وعام ١٨٩٧م شهدا فترة غير مستقرة واضطراب وان الكويت اصبحت في خطر يعزز هذا الراي تلك الافكار التي كانت ترد في الوثائق ان الكويت مقر للقراصنة وتجارة العبيد حيث يتم احضار العبيد عبر الجزيرة العربية ويرسلون الى فارس وتركيا وقد وردت هذه الاشارات في الوثيقة الخاصة برسالة «والبول» السابقة وملاحقها.

ومع كل ذلك فان بريطانيا ظلت بحاجة لاغراءات ولتصور افضل في سبيل اقتحام الكويت او اخضاعها ولكن كانت تخشى الرد العثماني.

وفي هذه الاثناء ظهر حماس الضابط البريطاني (ميد) الذي اغرى الحكومة في الهند وبريطانيا بضرورة السيطرة على الكويت لمزايا عديدة اقتصادية وغيرها.

BASRA / KUWAIT AREA.
SCALE 1: 500,000
BUBIYAN ISLAND
KUWAIT BAY
KUWAIT

مزايا السيطرة على الكويت في تقرير ميد

في ١٨٩٧/٩/٢٥م وضع المقيم البريطاني في بوشهر الرائد «ميد» تقريرا تضمن نقاطا مهمة لضرورة السيطرة على الكويت. وفيما يلي ابرز النقاط في التقرير الذي ارسله لحكومة الهند:

اولا: اشار تقرير ميد لزيارة قام بها مساعده وهو جاسكين J.C للشيخ مبارك تم اللقاء على ظهر سفينة لورانس.

ثانيا: بين التقرير مزايا السيطرة على الكويت التالية:

أ ـ انها افضل موانيء الخليج.

ب ـ انها من الممكن ان تصبح المحطة الاخيرة على الخط الحديدي الممتد من بورسعيد وحتى الكويت وهذا يعطي لبريطانيا فرصة السيطرة على الخط.

جـ ـ انهاء اعمال تجارة الرقيق (والقرصنة) ويلاحظ ان الوثائق تكرر عبارة القرصنة في حين ان الشيخ مبارك نفى ان يكون لجماعته دور فيها وانه يعاني من الهجمات مثل غيره.

د ـ تنشيط التجارة مع الاجزاء الداخلية في العراق.

ثالثا: بين التقرير ان الشيخ مبارك في وضع صعب فلا الدولة العثمانية تعترف به ولا هو آمن من جهة ابن اخيه ومن جهة الشيخ يوسف بن ابراهيم. ويظهر في التقرير ان الشخص الوحيد الذي يثق به الشيخ مبارك للوساطة والمصالحة مع الشيخ يوسف وابن اخيه هو الشيخ خليفة.

رابعا: بين «ميد» للحكومة في الهند ان السلطة العثمانية ضعيفة في الكويت وحث الحكومة في الهند على ضرورة توقيع اتفاقية مع الكويت على غرار تلك الاتفاقية السابقة بين شيخ البحرين وبريطانيا.

خامسا: لم يلتزم جاسكين وهو مساعد (ميد) باي شيء لشيخ الكويت مبارك ويأتي ذلك وفق تعليمات رؤسائه بعدم اجابة الشيخ مبارك على شيء ـ عندما يطلب الحماية البريطانية والسبب ان بريطانيا لم ترد التورط مع الدولة العثمانية وانها تخشى ردود الفعل في تلك المنطقة النائية.

تطورات اخرى حاسمة

حدثت تطورات اخرى عام ١٨٩٧م وصبت هذه التطورات في بوتقة واحدة ويظهر في رسالة، السفير البريطاني في اسطنبول وهو السير فيليب كوري، التي ارسلها للخارجية البريطانية مع ملاحق وتقارير القنصل البريطاني في بغداد العقيد (لوش) ان (سعود ابن محمد آل صباح) طلب من القنصل البريطاني في البصرة (فلجان) الحماية وظهر انه مندفع لاقصى حد في طلب الحماية مقابل السلطة. وظهر ايضا ان وضع الشيخ مبارك يتحسن ايضا مقارنة مع ابن اخيه سعود الذي يدعمه خاله الشيخ يوسف ابراهيم.

ومن التطورات الاخرى الحاسمة يظهر في رسالة السير ارثر جودلي وكيل المندوب الدائم في الهند الى وزارة الخارجية في ١٨٩٨/٢/١١ م (مع ملاحق الرسالة) ما يلي:

اولا: ان الشيخ قاسم آل ثاني والشيخ يوسف يريدان شرا بالشيخ مبارك.

ثانيا: ان هناك بوادر وجود روس في الخليج ولقد انشغل الانجليز بقضية الروس ومهمة الروس الموجودين في الكويت فهل صحيح انهم اطباء ام غير ذلك.

وهذا عزز من راي (ميد) بضرورة توفير حماية لشيخ الكويت مبارك لان الامور اذا سارت على هذا النحو فان وضع الشيخ مبارك سيزداد خطورة امام اخطار داخلية وخارجية وامام تنافس محلي عائلي واهتمام خارجي.

وهكذا تكون راي في المدرسة البريطانية في الهند بضرورة ان تتم حماية الشيخ للسيطرة على الكويت والا ستقع الكويت في يد خصوم بريطانيا وزاد ذعر بريطانيا من بوادر (وجود روسي) حيث نشطت المراسلات في تحديد ماهية مهنة الروس هل هم خبراء ام اطباء ام ماذا؟؟

وتعزز ذلك في تقرير ارسله السيد (ميوبري) قائد الطراد بجن زار (مبارك) يوم ١٨٩٧/١١/٦ وهو كما يلاحظ اليوم المقرر لهجوم الشيخين يوسف وقاسم آل ثاني وهذا التوقيت لزيارة الكويت امر مفهوم الابعاد والمقاصد والمرامي في نية قائد الطراد.

وتحولت الامور عسكريا لصالح الشيخ مبارك حيث ظهر لقائد الطراد بجن «ميوبري» الذي زار الشيخ مبارك ان وضع مبارك العسكري مطمئن جدا لو قام الشيخ قاسم آل ثاني والشيخ يوسف بهجوم فان الشيخ مبارك كان قادرا على حشد ١٦٫٠٠٠ مقاتل في حين ان الشيخين لا يستطيعان حشد اكثر من ٣٠٠٠ مقاتل.

ومع كل ذلك الوضع الامن للشيخ مبارك فانه طالب بحماية بريطانيا من «ميوبري».

واظهرت الوثائق اهتمام بريطانيا بوجود قوات عسكرية تركية في الخليج حيث ان قنصلها في بغداد تابع موضوع ارسال قوات عسكرية اضافية الى منطقة الكويت وما حولها وبدا له ان تعزيزات اخذت تتوجه من بغداد للبصرة وارسل برقية بالشيفرة الى السفير في اسطنبول الذي طمانه ان هذه القوات في طريقها لتاديب القبائل العربية الثائرة في الجنوب، ولكن السيد فوريس اكد انه عكس ذلك وان طلبا بارسال هذه القوات قد جاء بطلب الشيخ مبارك وهو على صلة وثيقة بمشير باشا قائد القوات التركية في العراق وذلك لمواجهة الشيخ قاسم آل ثاني حاكم قطر.

ساهم في تعزيز انطباع (ميوبري) ان شيخ الكويت احضر شيوخ بدو مجاورين اثناء المقابلة وابدوا استعدادهم لمساعدة شيخ الكويت وفي رسالة (ميوبري) لميد في بوشهر يوم ١٨٩٧/١١/٧.

خلاصة ما سبق

يلاحظ ان الامور تصب في بوتقة واحدة في فرض نوع من الحماية على الشيخ مبارك في الكويت وان هذه الحماية مرتبطة بمصلحة بريطانيا بالدرجة الاولى وظهر ابناء المدرسة البريطانية في الهند لاغراء بريطانيا بفرض الحماية لمزايا الكويت الهامة كما جاء في تقرير «ميد».

قراءة أولية في أزمة الخليج

الحلقة الثالثة



بقلم الدكتور
احمد حمودة
الجامعة الاردنية

استعرضنا في الحلقة السابقة اصل «ازمة الخليج» والاعتبارات التاريخية والاستراتيجية لفهم مضاعفاتها وابعادها وانتهينا الى القول بان الاهداف الاستراتيجية للقوتين العراقية والامريكية من ازمة الخليج قد تحققت. وان عامل الردع الاستراتيجي سيجمد الازمة ويوجل الصراع المسلح الى زمن اخر. ضم العراق الكويت واعادها الى حظيرته حيث مكانها الطبيعي، وحققت امريكا حلمها في اقامة قاعدة دائمة لها فوق النفط لتردع القوة العراقية وتشل حركتها ولتحد من اية قوة عربية جادة تسعى لتحقيق الوحدة واستقلال الارادة واستعادة حق العرب في ثرواتهم، ولتوفر الدعم المباشر لاسرائيل وتحمي امنها ووجودها في المنطقة.

ويبدو انه ترتب على حالة الردع الاستراتيجي الناجمة عن قرار القيادة العراقية بنزع «لبنة سنمار» الاستراتيجية ومضاعفاتها ونتائجها خلخلة في التركيب السياسي الاقليمي وفي المواقف السياسية للدول ذات العلاقة بالحركة العسكرية ـ السياسية العراقية. فما هي الاحتمالات المتوقعة لتطور الازمة؟ والى اين يتجه قطبا الصراع؟ وما مدى ثبات المواقف السياسية للدول الاساسية ذات العلاقة، وحدود تلك المواقف واتجاهاتها المستقبلية حيال الازمة؟

البدائل المحتملة للخروج من حالة الردع الاستراتيجي بين قطبي الصراع

تطورت ازمة الخليج من مجرد مشكلة حدودية محلية، الى قضية عربية اقليمية، ثم تضاعفت احداثها وتعقدت ابعادها لتصبح مسالة دولية يهدد انفجارها باخطار وويلات جسيمة على جميع الاطراف. ولقد ادت هذه التطورات السريعة للازمة الى حالة من الاستقطاب المكثف لعناصر الصراع، حيث يمثل العراق قطبه الاول، وتمثل الولايات المتحدة الامريكية ودول العالم التي تساندها قطبه الثاني، وتتوزع معظم الدول العربية بين هذين القطبين من الصراع، في حين ان بعضها الاخر قد فضل التحفظ على موقفه باعلان رفضه لفكرة الاستقطاب والدعوة لحصر الازمة في حدودها العربية الضيقة. ومن الجدير بالذكر ان الطلب السعودي للقوات الامريكية قد صعد الازمة من مستواها الاقليمي الى المستوى الدولي. وتطورت لتكون ازمة عربية ـ امريكية ذات ذيول دولية اخرى عوضا عن كونها مسالة عربية ـ عربية، بل عراقية كويتية، محصورة في منطقة محدودة جدا من الوطن العربي. ان ما آلت اليه الازمة من حالة ردع استراتيجية تحتم على قطبي الصراع اختيار احد البدائل الثلاثة التالية لحركته القادمة. ومن الطبيعي والمتوقع ان يكون القرار والخيار المرجح لاي الفريقين، محصلة لحسابات طويلة ودقيقة لكلفة القرار وفائدته وامكانات النصر والتفوق التي يتيحها هذا القرار، اما البدائل الثلاثة فهي:

اولا: خيار المواجهة العسكرية

اي اعلان الحرب وتوجيه ضربة اوضربات متلاحقة مدمرة للطرف الاخر. كان تقدم الولايات المتحدة على اجتياح الاراضي الكويتية والعراقية، او ان تنفذ ضربة جوية خاطفة تقعد القوة العراقية وتشلها، او ان يقوم العراق بالمقابل بتفجير النفط في وجه القوات الامريكية وحلفائها على سلحل الخليج، او ان يضرب في موقع اخر من المنطقة فيشتت القوة الامريكية ويوسع الاطار الجغرافي للصراع، او ان يقدم على عمل عسكري اخر يتوقع ان يحقق النصر من خلاله.

ثانيا: خيار الانسحاب من المواجهة

اي الاعتراف بالهزيمة والاذعان لشروط التسليم بانتصار الاخر دون اي صدام عسكري بمعنى ان ينفرط عقد المظاهرة الدبلوماسية والاعلامية والعسكرية والمالية المساندة للولايات المتحدة ووجودها العسكري الكثيف في الخليج، فتفقد بذلك مظلتها العالمية مما يضطرها الى الاعلان صراحة عن انها معنية فقط بحماية السعودية ودول النفط الحليفة ولا علاقة لوجودها هناك باسترجاع الكويت او تهديد العراق او ان يقوم العراق في المقابل باعلان الاستجابة للضغوط الهائلة التي يواجهها فتقوده حساباته الى التراجع عن معظم الاراضي الكويتية والاحتفاظ باراض وموارد نفطية يعتقد بانها حق له، وضرورية لامنه كجزيرتي وربه وبوبيان ونفط الرميله وغيرها.

ثالثا: استمرار حالة الردع

اي محافظة قطبي الصراع على توازن القوة والرعب وتجميد عناصر الانفجار، والاكتفاء بالمضايقات وممارسة الضغوط المتنوعة كالاغتيالات والقيام باعمال التفجير والتدمير المحدودة خلف حدود الاخر، والتاثير الموجه لضرب معنويات الفريق الاخر، واحكام الحصار الاقتصادي، واعاقة الامدادات والتموين وغيرها. الهدف من ذلك كله دفع الفريق الاخر لاختيار البديل الثاني مضطرا علما بان عوامل الزمن والصبر والقدرة على التحمل تلعب دورا هاما في النتيجة المترتبة على اختيار هذا البديل الاخير.

فاي من البدائل السابقة الذكر يمكن ترجيحه لاي من طرفي الصراع مستقبلا بحيث يحقق له النصر والتفوق على الاخر؟ وما هي التغيرات السياسية والاقتصادية والجيوبوليتيكية والديموغرافية المترتبة على ذلك الاختيار المعين؟ اي ما هي الملامح الجديدة المتوقع ظهورها في الصورة المستقبلية للشرق الاوسط في ظل تطور الصراع باتجاه اي بديل من البدائل المذكورة؟ قبل ان نجيب على هذه التساؤلات تجدر الاشارة الى ان ازمة الخليج لا تنحصر في منطقة الشرق الاوسط فحسب، وانما تمتد اثارها الى اوروبا ووحدتها واحلافها واقتصادياتها، والى منظمات اقليمية ودولية خاصة منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبيك)، والى امريكا واقتصادياتها الداخلية وتحالفاتها السياسية، كما ان للازمة وتطورها تاثيرا على شبكة العلاقات الاقتصادية والتجارية للدول الاسيوية خصوصا اليابان وكوريا، ومجموعة النمور في جنوب اسيا، مع الدول العربية من جهة، والولايات المتحدة من جهة اخرى. وعلى الرغم من اهمية بحث هذه الاثار جميعا، لما لها من علاقة مباشرة بمضاعفات الازمة واتجاهاتها المستقبلية، الا اننا سنكتفي في هذا المجال بتحليل اثارها على منطقة الشرق الاوسط ودورها في ظهور ملامح جديدة له في ظل حالة الردع الاستراتيجي السائدة في الوقت الراهن والتي من المنتظر ان تتعمق وتتضح معالمها وابعادها تدريجيا في المستقبل القريب، وقد يتغير بعضها ويظهر غيرها بتغير حالة الردع الاستراتيجي بين قطبي الصراع، او في اية حالة اخرى محتملة.

ان بامكان اي من قطبي الصراع اختيار البديل الذي يستجيب لدوافعه واهدافه الاستراتيجية من دخول حلبة الصراع، مقيما اختياره وقراره على تقييمه لعناصر القوة لديه، والضعف لدى الاخر، وظروف الميدان مكانيا وزمانيا وحساباته للكلفة المادية والبشرية، والعائد المحتمل من الخيار المحدد، الذي يستقر رايه عليه. فهل يبدا العراق المعركة؟ ام انه سيفضل الانسحاب؟ ام انه سيراهن على قدرته على الصمود واستبعاد لجوء خصمه الى الحرب الشاملة؟ وهل ستتخذ امريكا قرار الحرب الشاملة اوالجزئية ضد العراق بمجرد اكتمال عملية حشدها لقواتها في الخليج؟ ام انها ستقرر غير ذلك؟ وما هي العوامل التي تجعل اي قرار مما سبق ممكنا واكثر احتمالا من غيره؟

استمرار حالة الردع هو البديل الاكثر احتمالا

لا توجد مبررات كافية للولايات المتحدة تحفزها على اجتياح الاراضي الكويتية ـ العراقية كما ان ضمانتها تكاد ان تكون معدومة في ان تنجز مهمة كهذه بدون خسائر فادحة بشرية ومادية في القوات والمصالح الاستراتيجية لها ولحلفائها ولا يقابل هذه الكلفة العالية جدا فائدة او عائد يذكر فاستعادة آل الصباح لحكمهم هواخر ما يهم الولايات المتحدة والمملكة السعودية كذلك. وتحجيم او محاصرة القوة العراقية داخل حدود العراق (بما في ذلك الكويت) متحقق بوجود قوة الردع الامريكية التي تم حشدها في الاراضي السعودية. ولا يستدعي تحقيق هذا الهدف ان تقوم الولايات المتحدة بتفجير المنطقة ببترولها وسكانها والقوات الاميركية الموجودة على ارضها وفي مياهها الاقليمية للخطر. فهي ان اقدمت على ذلك ستدمر مصالحها وتقطع شريان الحياة لاقتصادها واقتصاد حلفائها الاوروبيين، وستلحق بالعالم كارثة اقتصادية محققة. ويكفي لتبين ابعاد هذه الكارثة ان نشير الى ارتفاع كلفة الطاقة، وانخفاض قيمة الاسهم في بورصات العالم المختلفة بحوالي ٢٠٪ حتى الان وقبل ان تطلق رصاصة واحدة في الخليج. كما ان الكلفة المادية والبشرية مهما قل شانها، ستؤذي سمعة الرئيس الامريكي ورصيده الشعبي، ومثله رئيسة وزراء بريطانيا، اذ ان كليهما على ابواب انتخابات حاسمة لتجديد قيادتهما السياسة. فالاثار الجسيمة للتدخل العسكري الامريكي في فيتنام، ما زالت حية في ذاكرة الشعب الاميركي.

فالقوة العراقية بما في ذلك العوامل التي تتصل بميدان الصراع في المجال الجغرافي ـ العسكري وفي المجالات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية الدولية. تجعل من عوامل الكلفة المادية والبشرية والمعنوية عوامل مثبطة بل مانعة للولايات المتحدة من اختيار قرار الحرب الشاملة لحسم ازمة الخليج في المستقبل القريب، ولكن يجدر التنويه الى ان خصائص الموضع والظروف الجغرافية الطبيعية لميدان الصراع تؤدي دورا مزدوجا في هذا السياق، فهي عامل ضاغط على القوات الامريكية لانهاء الازمة بسرعة، وفي الان ذاته تؤثر سلبا على قدرة هذه القوات وكفايتها القتالية، وبالتالي تدفع بقيادتها الى التردد والتخوف من قرار الحرب. ونعني بذلك ان درجات الحرارة المرتفعة، التي تصل في بعض ساعات النهار الى حوالي ستين درجة مئوية، تجعل الجندي غير قادر على لمس سلاحه او الجلوس في دبابته، او الانبطاح ارضا. فيفضل الخروج الى العراء والتعرض للرصاص، عن ان يعذبه القيظ في خندقه وقرب سلاحه. الم يفعل ذلك جنود مونتغمري في العلمين ثم هناك عامل المياه، وهي مالحة في الاحساء حيث تعسكر القوات الاميركية. والمياه غير المالحة ضرورية للشرب والاستحمام وغير ذلك من الاستخدامات الخاصة بالاعداد الضخمة التي تحشدها الولايات المتحدة. ولكنها ضرورية اكثر وبكميات اكبر لسد عطش الاليات والمعدات الضخمة التي كدستها الادارة الاميركية في هذه المنطقة السعودية التي لم تكن قادرة على توفير مياه الشرب لسكانها. لذا فان عامل المياه وكيفية توفيرها للقوات الامريكية يعتبر عاملا ضاغطا على القيادة الاميركية لانهاء الازمة بالسرعة الممكنة ولكن اهمية العامل المناخي وغيره من العوامل الطبيعية كمحفز لاعلان الحرب وانهاء الازمة، تتضاءل مع قرب انتهاء شهور الصيف، وانشاء محطات جديدة لتحلية المياه وتحسين عمليات التزويد والتموين واستقرارها. ولا شك، ان تحمل هذه الظروف الصعبة والنفقات الاضافية لبضعة شهور خير من ترجيح قرار الحرب بدافع الظروف المناخية والتموينية (وغيرها من العوامل) كمخرج نهائي للازمة. علما بان لهذا العامل المناخي اثاره السلبية على الاداء العسكري للقوات الامريكية في الحرب لو نشبت وبالتالي احتمال تضاعف خسائر تلك القوات وفشلها في حسم المعركة حسما سريعا لصالحها.

يبدو من المؤشرات والاستنتاجات السابقة ان استمرار حالة الردع (اي البديل الثالث) هو الاكثر احتمالا والقرار المنطقي للتعامل الامريكي مع ازمة الخليج. فالحرب والتراجع عن المجابهة، خياران لا يلبيان الاهداف الاستراتيجية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط في حين ان البديل الثالث يحقق للولايات المتحدة اهدافها في النفط وحماية اسرائيل واستمرار زعامتها الدولية. ويمكنها ان تكتفي بالحصار الاقتصادي وغيره من الاساليب كاستراتيجية طويلة المدى للنيل من العراق وقيادته اما على صعيد تاثر قرار الادارة الامريكية بالمتغيرات والعوامل الدولية، فهي تواجه مازقا على صعيد اتخاذ القرار بخصوص ازمة الخليج، حيث وضعتها هذه الازمة في مواجهة ضغوط متعارضة، بعضها يلح عليها باستخدام القوة والحسم العسكري للخروج من حالة الردع الاستراتيجي التي آل اليها الوضع في الشرق الاوسط، في حين ان البعض الاخر يرى عكس ذلك تماما. فاللوبي الصهيوني، وقوى الاستعمار الانجلو سكوني القديم، بخاصة بريطانيا التي ما زالت تتشبث بصفتها الامبراطورية السابقة وتعتقد بانها صاحبة حق في اراضي وثروات ما وراء البحار التي نهبها واستغلها لسنوات طويلة، كما ان شركات ومصانع السلاح وتجاره، معنيون جميعا ولاسباب واهداف متباينة، باشعال فتيل الحرب والحسم العسكري للازمة. ويتفق نسبيا مع هؤلاء ولاسباب اخرى مختلفة المانيا الموحدة واليابان، القوتان الطامحتان الى زعامة العالم في حالة تورط الولايات المتحدة بحرب تضعفه، ان لم تهزمها على كافة المستويات. ولكن من المستبعد جدا ان تتورط اي منهما في حرب الى جانب الولايات المتحدة، في منطقة هي مصدر نفطهما الاقل كلفة. حرب قد تفجر ابار النفط فتنهار صناعتهما واقتصادهما. لذا فانهما قد تفضلان الوضع الحالي للازمة، او حلها بالطرق الدبلوماسية، على المجابهة العسكرية وان كان لا بد من الحرب، فلتكن حرب انجلو سكسونية (امريكية ـ بريطانية) ومن المرجح ان يتبنى الاتحاد السوفييتي الموقف نفسه، اذ اصبح ثاني دولة مصدرة للنفط في العالم منذ بدء الازمة الخليجية، كما ارتفعت عوائده نتيجة للارتفاع الملحوظ في اسعار البترول. وفي جميع الاحوال حصل الاتحاد السوفييتي على المساعدات المالية والاقتصادية الامريكية لقاء تعاونه النسبي وموقفه غير الحازم في مواجهة الولايات المتحدة وقد يرى ان محافظته على موقفه، في حالة تجميد الازمة او تصعيدها، هو افضل الاوضاع وانسبها للحصول على احتياجاته الاقتصادية والمالية الملحة اما الدول العربية الخليجية المتحالفة مع الولايات المتحدة، فانها جميعا متضررة من استمرار الوضع الراهن للازمة، حيث ستتكفل هذه الدول مجتمعة بمعظم فاتورة الحشد العسكري الدولي في الخليج طالما استمرت حالة الردع القائمة. غير ان معظمها دول ذات مساحات محدودة بابار النفط فيها. تزول كياناتها بانفجار هذه الابار في حالة اندلاع الحرب. كما ان مصير الكويت ما زال ماثلا امام حكامها في حالة خروج العراق منتصرا على حماتها الانجلوسكسونيين لذا فان من الطبيعي والمتوقع ان تميل هذه الدول الى الحل الدبلوماسي العربي، ان كان ذلك ممكنا، والافاستمرار حالة الردع (اي البديل الثالث) بالرغم من كلفته المادية المرتفعة عليها هو افضل الخيارات وانسبها. اذا كانت المتغيرات والظروف الجوية والسياسية والاستراتيجية الخاصة بميدان الصراع وحسابات الكلفة والعائد. تجعل الولايات المتحدة الاميركية ترى مصلحتها في اختيار البديل الثالث كاستراتيجية مستقبلية لتعاملها مع الازمة، فان العراق باعتباره الطرف الثاني في الصراع ليس في الموقع الذي يؤهله للاختيار بين بدائل، ذلك ان قوته تمثلت بعدم تراجعه عن قراره العسكري بضم الكويت وقدرته على المناورة، لذلك فهو ابعد ما يكون عن تصعيد الازمة او تفجيرها ويعلم تماما اثارها المدمرة على الاطراف المشاركة فيها بدون استثناء.

واذا كان العراق ينطلق من موقف عدم اشعال الفتيل، ويرى مصلحته في ذلك فانه لا يستطيع الانسحاب من المواجهة والتخلي عن الكويت. فبعد المبادرة الاخيرة للقيادة العراقية، في تسوية خلافها مع ايران بالعودة لاتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥، بدت الحرب الشرسة التي عاشها العراقيون طيلة ثماني سنوات للبعض وكانها لم تكن ضرورية بل كان تضحياتهم ضاعت سدى، لذلك فان القيادة لا تستطيع ان تفعل الشيء ذاته، وتنسحب من الكويت، وكان شيئا لم يكن. فلن ترضى لنفسها هذا الموقف، ولن يقبل الشعب ذلك من قيادته، بالرغم من ان معظمنا قد يتفق مع القيادة العراقية في وجاهة مبررات حربيها مع ايران انذاك، وفي دوافعها لتقديم مبادرتها الاخيرة لانهاء النزاع معها بالصورة التي انتهى فيها.

اعتقد باننا جميعا والقيادة العراقية قبلنا، ندرك ان بدء العراق للمعركة هو مغامرة ذات تبعات ومسؤوليات وطنية وقومية واخلاقية، كما ان الانسحاب من المواجهة هو ضرب من ضروب الانتحار، يمنح الاستعمار الانجلوسكسوني الصهيوني الفرصة من جديد ليهيمن لزمن قادم قد يطول ولكننا ندرك كذلك ويدرك معنا اعداء الامة العربية وفي مقدمتهم امريكا والحركة الصهيونية، ان رد العراق على اي ضربة عسكرية توجه اليه سيكون قويا ومكافئا على اقل تقدير للضربة التي سيتلقاها وان العراق سيوسع اطار المعركة، ويشن هجمات ويوجه ضربات تطال القوات الامريكية والمصالح الاميركية على الارض العربية. كما ان اسرائيل ليست بمناى عن الرد العراقي بل يجب ان لا نستبعد ان تتضمن استراتيجية رد الفعل العراقي، على عناصر ومفاجآت لم تعرف بعد وليس بامكان احد ان يتوقع مدى اهميتها وحجم تاثيرها على نتيجة المعركة (ان فرضت على العراق) ولاوضح ما يقودني تفاؤلي الى توقعه من هذه العناصر، ساكتفي بالاشارة اليه في صورة تساؤلات، فهل يمكن ان يكون عراق التسعينات يابان الاربعينات الذي تجرا في رده على المعتدي الامريكي، بان هاجمه في عقر داره فضرب بيرل هاربر؟ لقد قطع الطيارون اليابانيون المحيط الهادي، وطاروا مسافة عشرة الاف كيلو متر من بلادهم ليقصفوا الساحل الغربي للولايات المتحدة فهل يقطع الطيارون او الصواريخ العراقية طويلة المدى (بخاصة صواريخ جو ـ ارض) المحيط الاطلسي الذي لا يزيد عرضه عن سبعة الاف كيلو متر، من نقطة ما على السواحل العربية، الى السلحل الشرقي للولايات المتحدة؟ ثم هل سيكون اطلاق القذيفة الاميريكة الاولى نحو العراق، القشة التي ستقصم ظهر البعير، فتشتعل الثورة العربية من المحيط الى الخليج، تساندها الشعوب الاسلامية، للتحرر من الاستعمار بكافة اشكاله وصوره، وبكل حلفائه من الانظمة العربية. ثم هل يملك العراق اسلحة اشد فتكا وقدرة على الردع من الكيماوي المزدوج والسلاح الجرثومي وغيرها، ما لم يكشف النقاب عنه بعد، مما سيشكل مفاجاة عراقية اخرى؟ وهل يؤدي نزول بعض العرب والمسلمين الغيورين في ارض الحجاز لحماية مقدساتهم من احتلال صهيوني ـ امريكي محتمل، الى تغيير مجريات الاحداث نحو انفراج الازمة وحلها سلميا، او انه سيعقدها؟ اي ماذا يمكن ان تكون نواتج نداء تطلقه القيادة العراقية او اي قيادةعربية منسجمة معها الى المسلمين في جميع انحاء العالم ليهبوا الى حماية مقدساتهم في الحجاز من حرب مدمرة تصر امريكا واعوانها على افتعالها لتدمر العراق وكذلك لتهزم العرب والاسلام وتستوطن الارض العربية وتنهب ثرواتها وتهب يثرب وخيبر وغيرها لليهود، حلفائها التاريخيين.

ماذا سيكون رد النظام السعودي؟ وكيف سيكون رد فعل بقية المسلمين في انحاء العالم، بخاصة مسلمي الاتحاد السوفييتي وايران، ازاء اي اعتراض عسكري سعودي او امريكي واجنبي لحشود من المسلمين المتجهين الى بيت الله الحرام بصدور عارية ورؤوس مكشوفة وايد تحمل القران الكريم بدلا من السلاح؟ واذا قدر لهذا الحشد ان يصل ويقيم بارض الحجاز، مصرا على انه لن يغادرها الا بعد مغادرة اخر جندي اجنبي للاراضي السعودية، فكيف سيتصرف النظام السعودي وامريكا وحلفائها؟

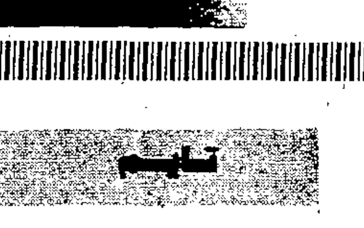
ان الهدف من طرح هذه الاسئلة وغيرها هو التاكيد على ان رد العراق على الضربة الامريكية الاولى لن يقتصر على الاشتباك مع القوات الامريكية، وانما سيمتد الى ابعاد عديدة، ويفجر المنطقة بقضاياها السياسية والنفطية والاقتصادية والعسكرية الاستراتيجية وغيرها.

بناء على التحليل السابق، يبدو انه من بين الاحتمالات او البدائل الثلاثة الممكنة للخروج من ازمة الخليج سيختار العراق البديل الثالث اي استمرار الحالة الراهنة للردع الاستراتيجي بالرغم من المعاناة والاثار القاسية التي ستلحق به، جراء الحصار الاقتصادي والمقاطعة والضغوط الكبيرة التي سيتعرض لها، باعتبار ان ذلك كله جزءا لا يتجزا من الخيار المذكور.

ان اهم استنتاج يمكن استخلاصه من التحليل السابق هو ان قطبي الصراع (الولايات المتحدة والعراق)، ودول المنطقة باستثناء اسرائيل، ومصر وسوريا لا ترغب في انفجار الازمة، وترنو الى تجنب حلها عسكريا، فلماذا تروج هذه الدول الثلاثة تهديدا للحرب، ولماذا تحث اطراف النزاع على الاشتباك؟

يتبع الحلقة الرابعة

أزمـــة الخليـــج



تايم

السبب الحقيقي لطرد قـــائد القوات الجوية الامريكيـــة

دوغان دفع ثمن حديثه عن دور اسرائيل في توجيه العملية العسكرية الامريكية

كشف القائد الامريكي عن نصيحة اسرائيلية لواشنطن بالقضاء على شخص الرئيس العراقي وعائلته.. فاعتبر تشيني ذلك لغما سياسيا وخرقا لالتزامات الرئيس الدستورية







بالرغم من عينيه الزرقاوتين وابتسامته الشاحبة فان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني يمتلك لسانا سليطا يتناسب وعقله الحاد الذكاء، فقد قام بعد استلامه منصبه في العام الماضي بالقضاء على مستقبل جنرال في القوات الجوية لانه ذهب من ورائه الى الكونغرس. والقادة العسكريون الذين يعارضون تشيني في قضية تخفيض الميزانية العسكرية يتعرضون للتقييد.

وفي الاسبوع الماضي اقدم وزير الدفاع الامريكي على فصل قائد الطيران الجنرال ميشيل دوغان بسبب «اساءة الحكم في وقت حساس» عندما تحدث بشكل علني عن قضايا دبلوماسية سرية وحساسة تتعلق بازمة الخليج. ويعد الجنرال دوغان اول قائد من هيئة الاركان المشتركة الامريكية الذي يتم فصله منذ ان قام الرئيس الامريكي الاسبق هاري ترومان في عام ١٩٤٩ بفصل قائد العمليات الحربية الادميرال لويس دينفيلد، واول قائد عسكري يتعرض للفصل منذ ان اقدم هاري ترومان على عزل الجنرال دوغلاس ماك آرثر عام ١٩٥١.

فلقد انفجر تشيني غضبا بعد ان قرأ التعليقات التي ادلى بها دوغان، الذي كان يشغل منصبه منذ ٧٩ يوما فقط، لمراسلي الواشنطن بوست، ولوس انجلوس تايمز الذين رافقوه مدة اسبوع كامل للشرق الاوسط. فلقد تحدث دوغان بشكل تفصيلي من خطط العمليات السرية، بما فيها استخدام القواعد السعودية من اجل انطلاق القاذفات بي ٥٢ في حالة حدوث الحرب، بالاضافة الى حديثه عن التدريبات اليومية لطائرات سيلث السرية، كما شملت احاديثه دفاعه عن قصف المدن العراقية بما فيها مركز العاصمة بغداد واضاف قائلا بان لا يعتقد بانه سيهتم بالجانب السياسي للموضوع.

ولكن اكبر خطيئة ارتكبها دوغان، حسب راي تشيني، كانت ما تحدث به عن مساهمات اسرائيل في القوة العسكرية الامريكية. فقد قال بان اسرائيل قامت بتزويد الولايات المتحدة بلخر ما توصلت اليه في التكنولوجيا، والصواريخ الدقيقة في اصابة الهدف، كما قال ان اسرائيل قد نصحت الامريكيين بملاحقة الرئيس العراقي السيد صدام حسين للقضاء عليه اولا ثم على عائلته ثم على حرسه الخاص. ولقد ادرك ديك تشيني بان تحديد مثل هذا الهدف لا يشكل لغما سياسيا وحسب، ولكنه يعتبر ايضا خرقا صريحا للامر التنفيذي لعام ١٩٨١ الذي وقعه الرئيس السابق رونالد ريغان والذي يقضي بامتناع الولايات المتحدة عن اي تورط في عمليات اغتيال.

كما راى ديك تشيني في بعض تصريحات دوغان عجزا في تقدير القوة العسكرية العراقية. فقد اعطى الاخير للطيران دورا اول في الفوز ضد العراق في حين اعتبر دور بقية الاسلحة ثانويا، لذلك قام تشيني بمخاطبة الرئيس جورج بوش مباشرة بالتلفون طالبا منه التصديق على قرار فصل دوغان اما الدليل الثاني على كيفية عمل تشيني في وزارته هو انه سرعان ما طلب قائد هيئة الاركان المشترك كولين باول ينصحه ولا يطلب منه، بفصل دوغان. ولقد حاول مستشار تعليقات دوغان قائلا بان الجنرال لا يملك صلاحيات. ولكن يبدو بان العراق لم يكن بحاجة للتخفيف من حدة اي هجوم ضده. فقد قال البيان الرسمي الذي اعلنه راديو بغداد وقتها: «ان بيان دوغان لن يهز سعفة نخيل عراقية ولن يوقظ طفلة نائمة».

نـاموا في نقاش مجلس الامن عن الحظر الجوي

اثناء مناقشات مجلس الامن بخصوص فرض الحظر الجوي على العراق، تحول الحديث فاصبح مملا الى درجة ان وزير خارجية غواتيمالا اريبل ريفيرا، وسفير غواتيمالا في واشنطن راحا في نوم عميق.

هارتس

اسرائيل مرعوبة من الحل السياسي

ان حلا وسطا يسمح لصدام بالبقاء في الحكم والاحتفاظ بجزء من الكويت سيشكل تراجعا خطيرا في الهيبة الاميركية وهو سيشكل ايضا ضربة لكل زعماء الشرق الاوسط الذي يعولون على الولايات المتحدة.

وسينهار النظام السعودي والامارات، حتى الرئيس المصري مبارك قد يكون في خطر. وسيجتاح العالم العربي شعور عارم «بالنصر وستغير القوى الاسلامية الراديكالية خريطة الشرق الاوسط وسيتعرض وضع اميركا كقوة عظمى الى ضربة قاسية ويصبح بوش مثار السخرية..

حتى لـو انسحـب العراق...فما الذي بقي من الكويت

بدأت في واشنطن سلسلة من الاتهامات المتبادلة عن المسؤولية عما حدث؟

● بدات الكويت تفقد حياتها. فكل شيء فيها يتحول الآن ليتناسب مع عودة الفرع الى الاصل. فعملية ربط الكويت بالعراق تتم بشكل متواصل منذ اعلان ضمها. حتى ان السؤال الذي يطرح نفسه على الولايات المتحدة وحلفائها هو: حتى ولو نجحت جهود القوات الحليفة في اجبار العراق على الانسحاب فما الذي سيتبقى من الكويت؟ وفي نفس الوقت فقد بدات سلسلة من الاتهامات في واشنطن لها علاقة بنفس السؤال، فيما اذا عملت ادارة بوش ما يكفي لمنع ضم الكويت اولا وقبل كل شيء.

في ٢٨ تموز اي قبل اربعة ايام من الاحتلال قامت الاقمار الصناعية الامريكية بتحديد استعدادات عراقية لعمل عسكري وقامت وكالة المخابرات المركزية والبنتاغون بتغيير درجة تقييمها للامر من احتمال حدوث عمل عسكري الى محتمل جدا. اما البيت الابيض ووزارة الخارجية فقد تمسكا بالاعتقاد بان الرئيس العراقي صدام حسين يسعى فقط لبث الرعب في قلوب حكام الكويت للحصول على تنازلات منهم. وبالتالي رفضا المعلومات المخابراتيه.

وفي الاسبوع الماضي قام السيد لي هاملتون رئيس لجنة الشرق الاوسط التابعة للشؤون الخارجية بتذكير مساعد وزير الخارجية السيد جون كيلي بانه قد دافع عن سياسة الادارة التصالحية تجاه العراق حتى ٣١ تموز اي قبل يومين من دخول القوات العراقية للكويت. كما قال كيلي بان الولايات المتحدة لا ترتبط بمعاهدة دفاع مع اي من دول الخليج. وقال هاملتون لكيلي: لقد ترك قولك هذا انطباعا بأن سياسة الولايات المتحدة لن تسمح بالمجيء لمساعدة الكويت».

وفي وزارة الخارجية كانت هناك شكوك بان الادارة كانت تفضل ان تكون السيدة ابريل غلاسبي السفير الامريكي في بغداد والتي غادرت بغداد الى واشنطن قبل يوم من الاجتياح، هي كبش الفداء ففي لقاء لها مع الرئيس صدام حسين في ٢٥ تموز قالت بان جورج بوش يريد شخصيا توسيع وتعميق العلاقات مع العراق. واكد له «اننا لا يوجد ما نقوله بخصوص الخلافات العربية العربية، مثل خلافكم الحدودي مع الكويت، وكل ما نامله هو ان تحلوا هذه المسائل باسرع وقت.

ويقول البعض في واشنطن بان وصف السيدة غلاسبي للسياسة الامريكية يمكن ان يكون قد ظهر كاشارة حسب اسلوب الشرق الاوسط تعطي الضوء الاخضر. ولكن الرئيس العراقي اشار الى انه شكل رأيا جامعا بخصوص حدود القوة الامريكية فقال لها ان طبيعة المجتمع الامريكي تجعل من المستحيل للولايات المتحدة ان تتحمل عشرات الالاف من الضحايا في معركة واحدة.

ومن المحتمل ان يكون الرئيس العراقي قد اعتمد في رأيه هذا على الافعال الامريكية طوال العقد الماضي، وليس على اي شيء قالته غلاسبي. فلقد راقب انسحاب القوات الامريكية من لبنان. بعد ان تعرضت السفارة الامريكية ومقر المارينز الى عملية انتحارية عام ١٩٨٣، كما استفاد من تردد واشنطن تجاه العراق اثناء الحرب مع ايران، وربما يكون قد توصل الى نتيجة مفادها ان بالامكان الدخول للكويت ولن يواجه الا احتجاجات امريكية رسمية.

ولقد تشجع الرئيس العراقي في اعتقاده هذا بسبب السياسة الامريكية تجاه بغداد التي وصفها النائب الديموقراطي توم لانتوس بانها تقوم على اسس خيالية. وتقول هذه السياسة بان اقامة علاقات بين العراق والغرب سيؤدي الى تغيير في السياسة العراقية والسلوك العراقي. ولان جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ليسا خبيرين في شؤون الشرق الاوسط فقد اعتمدوا المضي قدما في هذا الاتجاه بناء على نصيحة من اصدقائهما العرب المعتدلين، خاصة الرئيس المصري حسني مبارك.

اما سياسة ضرب العراق فقد كانت رائجة حتى هذه السنة في الكونغرس ايضا.

وعلى اثر دخول القوات العراقية للكويت ابدى الرئيس جورج بوش عن شكوكه في جدوى السياسة الامريكية. وقد قال كيلي: بان السياسة الامريكية لم تنجح ولكن هذا لا يعني بانها لم تكن منطقية. ولا توجد سوى طريقة واحدة للتعامل مع العراق هي العصا والجزرة فالعصا هي الحصار والجزرة هي التورط. اما اي الطريقين سيسلك الاميركيون فالنقاش لا زال دائرا حوله.

في بداية الانفراج قال هنري كيسنجر بأن ربط الاتحاد السوفييتي بالعديد من الاتفاقات والمعاهدات سيؤدي الى ترويضه. اما رونالد ريغان فقد كان يعتقد «بالترابط البناء» كطريقة لانهاء النظام العنصري في جنوب افريقيا في حين ان جورج بوش رفض تجميد الاتصالات مع الصين حتى بعد المذابح التي ارتكبت في سلحة تيان آن من.

وول ستريت جورنال

في كاليفورنيا يتدربون على حروب الصحارى الـوهـمية

كاليفورنيا تشبه الصحراء العربية والسوفييتية لكن بدون نسبة رطوبة عالية وبـدون اسلحـة عـراقـية ذات قـوة تـدمـيـريـة هـائلـة

● علادة ما يموت الشباب في جنوب وادي الموت بامريكا في سن مبكرة ففي هذه المنطقة التي حرقتها اشعة الشمس الحارقة توجد القاعدة الامريكية التي يتدرب فيها الجنود الامريكيون ضد اعداء مفترضين ويقيم في هذه القاعدة الفرقة (١٧٧) المدرعة التي تم تدريبها بشكل خاص لتعلب دور الخصم السوفييتي او العراقي. فهذا هو التدريب الوحيد الذي تمر به القوات الامريكية قبل ان تطأ اقدامها صحراء الشرق الاوسط. وعادة ما تكون الخسائر عالية في هذه الفرقة في حين ان الفوز يحالف دائما الفرق القادمة للتدريب.

وفي الصباح تقوم قوة دبابات امريكية باختراق مناطق العدو وتقع في كمين. ويقوم قائد دبابة من نوع ام - ١ باطلاق نداء حار عبر الراديو الذين يخشى ان يكونوا قد ابيدوا: الو زولو ٩٦ الى اي مخلوق حي» ولا يملك احد مراقبي هذا التدريب الا ان يرد على النداء اليائس: ساخرا: كفي يا بارت!

وقد شملت التدريبات في هذه المنطقة منذ تاسيس هذه العملية حوالي ٤٠٠ الف جندي امريكي، وتعتبر اكثر طريقة سلمية للتدريب على حرب الصحراء وتتعامل معظم الوحدات القتالية التي تمارس تدريبات اخرى مع هذه الفقرة التي تدوم ٣ اسابيع على انها افضل فترة تدريبية. يقول الكولونيل جيمي باتريك اونيل قائد فرقة الـ ١٧٧ «تساعد هذه التدريبات ضد الاعداء المفترضين على تجاوز الاخطاء والالتزام بالخطوات الصحيحة في حالة الحرب الحقيقية».

معركة العدو

ان الحفاظ على كوادر مؤهله تاهيلا جيدا في مجال تكتيك العدو كان جزءا اساسيا من منهاج التدريب الذي وضعه البنتاغون للقوات الامريكية منذ حرب فيتنام التي اظهرت فداحة الثمن الناجم عن عدم معرفة طرق القتال لدى العدو لذلك فان البرنامج التدريبي يحتوي على فرق تقوم بالقتال بالطريقة الروسية ضد الامريكان.

وتمرين اليوم يقوم بتنفيذه روس هيلمز الذي يلبس زيا عسكريا روسيا ويقود دبابة صنعت في امريكا ولكن تم تعديلها بحيث تبدو وكانها ت ٧٢ الروسية. ويقول بانه سيقوم بمعاقبة الفرقة الثانية من فورت بولك لويزيانا سيتساقطون مثل الذباب».

ومثل معظم المناورات فان قادة المنطقة يعتقدون بانها تشابه الحقيقة بنسبة ٧٥٪.

اما بالنسبة للرصاص والقذائف فيتم تقديمها عبر شبكة من الاجهزة الالكترونية التي بلغت كلفتها حوالي ٤٠ مليون دولار ترتبط جميعا بجهاز كمبيوتر مركزي في بناء خاص يسمى «نجم الموت» ويتم تزويد كل دبابة او طائرة او حتى جندي بجهاز ليزر ومستقبل يقوم بتسجيل الاصابات عن طريق اصدار صوت او ضوء معين يحدد عددها.

في حين يتم استخدام الغاز المسيل للدموع او الدخان ليحل محل الغاز الكيماوي الذي يمتلكه العراق. اما الافراد فانهم يجبرون على لبس الاقنعة الواقية وكافة الملحقات الخاصة بالحرب الكيماوية. وللتقليل من الحوادث كان تصدم دبابة باخرى فقد لجات قيادة المنطقة الى تحديد موعد التمارين بحيث يكون في الليل او في الظهيرة حيث تصل درجة الحرارة الى ٤٩ درجة مئوية. ولكن الصحراء التي يتم فيها التدريب هنا ينقصها الرطوبة الموجودة في صحراء الخليج. اما الدعم الجوي فكان قد تم ايقافه في هذه المناورات قبل اندلاع ازمة الخليج لاسباب تتعلق بالكلفة.

ويقول مارتن جولد سميث الباحث في مؤسسة راند: «انني لم اسمع مطلقا عن مركز للتدريب يحاول اعادة خلق ظروف المعركة الحقيقية بمثل هذا الحرص» في حين يقول الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية «بانه يعتقد بأن الجنود الامريكيين سيكونون قادرين على البقاء في حرب كيماوية ضد العراق لان معظمهم تدرب في هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٢٦٠٠ كم مربع بين لوس انجلوس ولاس فيغاس.

ويامل الكولونيل روبرت كوفي ان تستطيع قواته كسب المعركة المزيفة لان جنوده يدركون بانهم يقبلون على معركة حقيقية في الخليج. واضاف بان الجنود مهتمون جدا بهذه المسالة ويتابعونها عبر الصحف.

ومع استمرار المناورات هنا يبدو بان ما يقوله الكولونيل كوفي صحيحا.

فالقوة الامريكية التي وقعت في كمين ليست في نفس الوضع السيء الذي شملها في البداية. ذلك ان نصف عدد افرادها، الذين اخرجهم حقل الغام، يتبعون الاضواء الصادرة عن مجموعة من المدرعات التي سبقتهم. ولذلك تقوم هذه القوة بتغطية حركتها باستخدام الدخان.

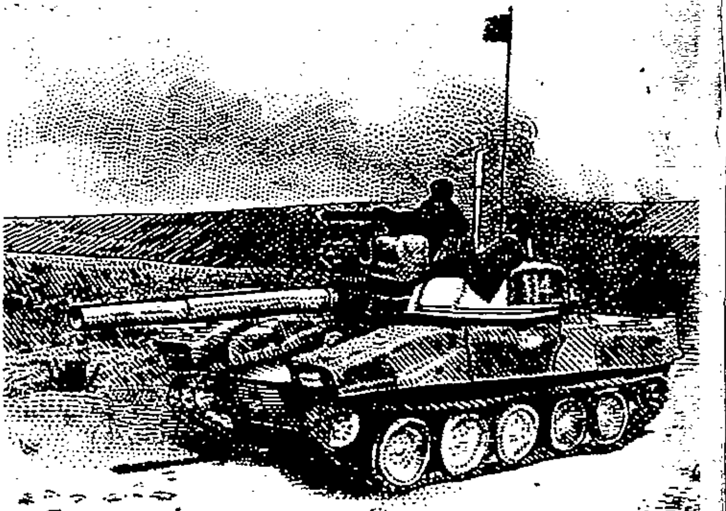
وتبدو المعركة من بعيد وكانها فوضى عارمة يلفها الدخان والاطلاقات الالكترونية من فوهات المدافع.

وتضطر الدبابات السوفيتية المفترضة الى الانسحاب من المقدمة حيث يقع فيها عدة اصابات. وفي حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل تتوقف المعركة ويتم جمع المعطيات في مبنى «نجم الموت». ويقول الكولونيل كوفي «لقد حققنا انتصارا باهرا». ويعتقد بان لو توفر الدعم الجوي لكان الانتصار اكثر حسما.

كما ان هناك درسا مهما تعلموه من هذه المناورات وهو ان الامور معقدة جدا بالنسبة لتلوث اجواء المعركة بالغازات السامة، او الاسلحة الكيماوية. لذلك يجب على القوات ان تلتزم بلبس الاقنعة الواقية بالاضافة الى كافة الاجراءات المتعلقة بالسلام من اخطار الحرب الكيماوية لانه من الصعب تحديد الاماكن التي تم ضربها بالاسلحة الكيماوية وكم من الوقت تتطلب لاخلائها.

ويتم جمع كافة المعطيات عن هذه المعركة على اشرطة فيديو تسلم له بعد انتهاء المناورة.

تفـاصيل صفقـات الاسلحـة الامريكية للسعودية والبحرين



عقد مؤتمر وزارة الدفاع الصحفي ليوم الخميس ٢٧ ايلول بيت وليمز الناطق باسم الوزارة. وفيما يلي القسم الخاص بالشرق الاوسط من هذا المؤتمر:

واشنطن تقترح بيع كميات ضخمة من الاسلحة الى السعودية. قال وليمز ان وزارة الدفاع ابلغت الكونغرس اعتزام الحكومة بيع السعودية اسلحة قيمتها ٦٫٧٤٤ مليون دولار لاستخدامها في عملية درع الصحراء.

وتشمل الصفقة ما يلي:

١٥٠ صاروخا مضادا للدبابات من طراز تاو قيمتها ٣٣ مليون دولار.

١٠٫٠٠٠ عربة تكتيكية غير مجنزة قيمتها ١٨٠٠ مليون دولار.

معدات لدعم القيادة البحرية الملكية السعودية، ونظام التحكم والاتصالات قيمتها ٣٠٧ مليون دولار.

٨ طائرات هليكوبتر من طراز ميديفاك. و ٦ محركات احتياطية قيمتها ١٢١ مليون دولار.

٣٨٤ صواريخ ارض - جو من طراز باتريوت، ومعدات متصلة بما قيمتها ٩٨٤ مليون دولار.

١٢ طائرة هليكوبتر هجومية من طراز اباتشي و ٦ محركات احتياطية و ١٥٥ صاروخا مضادا للدبابات من طراز هلفاير، ومواد اخرى للمعدات قيمتها ٣٠٠ مليون دولار.

١٥٠ دبابة من طراز ١ - ٢١١، ٢٠٠ عربة مقاتلة من طراز برادلي وبعض منها مصمم للتسلح بصواريخ تاو، و ١٫٧٥٠ صاروخا من طراز تاو لعربات برادلي و ٢٠٧ ناقلات مدرعة للجنود من طراز ام - ١١٣ و ٥٠ شاحنة من طراز ١٤٨٠١، و ١٧ عربة من طراز ام - ٨٨١١ لاستعادة الدبابات المعطلة، ٤٣ عربة من طراز ام ٥٧٨ لاستعادة الدبابات المعطلة. وهذه الصفقة من العربات المدرعة تتضمن ذخيرة ودعم لوجيستي وقيمتها ٣٫١٣٥ مليون دولار.

٩ راجمات صواريخ متعددة الفوهات و ٢٨٨٠ صاروخا، و ٩ حاملات لمواقع القيادة، وتبلغ القيمة الكلية لهذه الصفقة ٦٤ مليون دولار.

وقال وليمز ان الحكومة ستبلغ الكونغرس «صفقة مقترحة لبيع البحرين ٢٧ دبابة من طراز ام - ٦٠١٣ ومعدات متصلة بها» وتبلغ قيمة الصفقة ٣٧ مليون دولار.

واضاف وليمز ان العربية السعودية والبحرين في حاجة عاجلة الى هذه المعدات الدفاعية. وقال ان كل هذه المعدات جديدة ولن تؤخذ من المخازن الموجودة في تصرف القوات الاميركية.

مقتطفات من كلمة الرئيس العراقي الى الامتين العربية والاسلامية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

صدام: لا مساومة على انسحاب القوات الاجنبية وفك الحصار عن العراق

التأكيد على الحل الشامل بالربط بين جميع قضايا المنطقة

إرتياح عراقي للحلول السلمية الدولية.. خاصة ما جاء في خطاب ميتران

بغداد - وكالات - فيما يلي مقتطفات من كلمة الرئيس العراقي صدام حسين التي وجهها الى الامتين العربية والاسلامية

دعا سيادة الرئيس العراقي صدام حسين المؤمنين بالسلام من العرب ان يركزوا على الحل العربي لكل ما هو عربي مبينا ان الحل العربي لا يمكن ان يتحقق الا في اجواء مريحة

واكد الرئيس صدام حسين ان لا مساومة على انسحاب القوات الاجنبية وفك الحصار عن العراق ودعا الى الحل الشامل بالربط بين جميع قضايا المنطقة

واعرب الرئيس العراقي عن ارتياح العراق للحلول السلمية الدولية خاصة ما جاء في خطاب ميتران وقال اننا سنجري اتصالا مع الحكومة الفرنسية لايضاح وجهة نظرنا بشكل دقيق وقال ان اشراك المجتمع الدولي في الحل يجب ان يرتكز على مبادرة الثاني عشر من اب وجاء في كلمة الرئيس صدام

ايها الاخوة لقد قلنا في اكثر من مناسبة سابقة ان اهل الكفر لم يقوموا بمثل ما قاموا به من اعمال عدوانية ضد اهل الايمان في العراق بسبب الاحداث التي حصلت بعد الثاني من اب وانما سبقت اعمالهم العدوانية والتمهيد لها الثاني من اب الماضي بكثير وحتى ان القرار الامريكي بمقاطعة العراق بالخبز قد اتخذ قبل الثاني من اب بالاضافة الى بحث سبل المقاطعة الاخرى والمباشرة بالقسم الاساسي منها في امريكا واوروبا وفي هذا ما يكفي من الدلائل الموثقة والمعروفة وفي المقدمة من الاسباب التي كانوا يعلنونها ويتعللون بها لاعمالهم العدوانية تلك ما اسموه بالقوة العسكرية العراقية الخطيرة والمتنامية وتطور الصناعة والتصنيع العسكري في بلادنا وتصريحنا في الثاني من نيسان الماضي وقولنا فيه ان الذي يضرب العراق او يضرب ابا من العرب فاننا سنضربه بقوة ردا منا على مواقف وتصريحات عدوانية ومنها ما كان يهيىء له الغرب من غطاء للعدوان باعمال سياسية واعلامية واقتصادية وبعد ان ادرك المجرمون بان كل تلك الاعمال العدوانية لن تتمكن من ان تثني العراق عن برنامجه في الدعوة والمطالبة بتحرير فلسطين وتضييق الهوة بين الفقراء والاغنياء واستخدام البترول ضمن سياسة انسانية عقلانية دفعوا قارون الكويت واعوانه من الشيوخ المتخلفين في الكويت واماكن اخرى ليلعبوا دورهم الخياني المخزي للتآمر على العراق واضعافه تمهيدا لتحقيق امانيهم الخبيثة وبدلا من ان نتنازل عن مبادئنا وشرف الموقف الصحيح للمسؤولية ولدور شعب العراق العظيم وجهت اللطمة الى قارون الكويت واعوانه واسترجع بهذا الاجراء الدفاعي والثوري الذي باركه الله بنجاح منقطع النظير حق مغتصب للعراق المؤمن كان قد اقيم عليه عرش الفساد والافساد حتى حرم من اية حرمة ضوء طيلة الفترة الماضية بل وحرم ابناؤه نساء ورجالا من اي عمل شريف يعلمهم مع الكسب الحلال قيمة العمل الحلال الذي يرتكز الى الجدية والاستعداد للتضحية والايثار ليبعدهم عن التحلل والفساد حتى انتشر في المجتمع الكويتي مالا يطيق المرء على التحدث فيه او وصفه علونا الله على معالجته بأسباد وهمة الغيارى وبمعاونة شعب محافظة الكويت ليصبحوا قريبين من الله بعد محنة العذاب جراء الابتعاد عنه سبحانه والانغمار في ظرف احتماعي ارادة لهم حاكموهم ولم يختاروه هم بارادتهم في ظرف ما.

لقد طار صواب الكفار واعداء الامة والذين خانوا امة العرب من بين الصفوف وعرفوا بان العقلب الذي وجه لمن ظهر على المسرح في معاداة خط الايمان والخط المجاهد في سبيل تحرير فلسطين سيزيد من قدرة الايمان والمؤمنين وسيكون مرتكزا وعونا لنشر ما هو حق ولتقليص مساحة وتأثير الباطل فجاؤت الجيوش والاساطيل من كل فج خبيث يتقدمهم ماوى دار الشر في الولايات المتحدة الامريكية وبدلا من ان يتخذ المعنيون من الذي حصل في ٢ اب درسا للابتعاد عن الخطط والاجراءات التي سبقته راحوا وكما هي عادة الذين ينحدرون الى الهاوية ويتحكم الشيطان والحقد في مسلكهم يزيدون حشودهم ويرتكبون جريمة اخرى بحق الله ورسوله والمؤمنين باحتلالهم ارض مقدسات العرب والمسلمين في شبه الجزيرة العربية وفي الخليج العربي وبدلا من ان يعيدوا للعرب ارضهم المغتصبة من قبل الكيان الصهيوني بما في ذلك القدس الشريف ثالث الحرمين الشريفين ويفتحوا المجال امام شعب فلسطين لاقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين والعرب في نجد والحجاز والخليج العربي فاتحين الابواب الخلفية لعودة الاستعمار القديم وبابشع صوره وشعاراته الطامعة المقيتة فهل بهذا قد اصبح حال المسلمين والعرب اسوأ.

لقد خسر صف الكفار والظلم والعدوان والاحتلال اعتباره وثقله الدولي واعتبار عملائه في المنطقة لقد حرق كل ماهو عزيز مضموم لديه مرة واحدة ولم يبق الا الصف الثاني من المضموم من عملائه في هذه المعركة.

لقد استنفرت المجابهة المكشوفة معاني الايمان وصفوف المؤمنين وابتعدت الخنادق المتقابلة المتضادة من بعضها حتى صار التداخل غير ممكن بينها الى حين وغلب التداخل في التفكير والسياسات والفعل والالوان وظهر كل صف على ماهو عليه مرضيا على الذين يرضون الله ومغضوب على الجاحدين والكافرين والفاسدين من الذين اغضبوا الله ورسوله.

وعندما يتخلص العرب والمؤمنون من تداخل الخنادق وعندما ينكشف خط العدوان والظلم على ما انكشف عليه حتى على مستوى دعواه في الديموقراطية وحقوق الانسان مما جعلهما شعارات يختفي خلفها كل تلك المدة المنصرمة من عقود الزمان ويظهر الغربيون من مشجعي العدوان والعدوانية مناهضين لكل تلك المسميات ويخططون خلف قالهم للقضاء على شعب بكامله من خلال سياسة التجويع بما في ذلك ومنع الاطفال من الحليب الذي يحتاجونه وينتصرون لاكثر الحكام تخلفا ومجافاة للقيم التي كانوا يعلنون عنها وستهوون بها بعض النفر الذين ليس لهم قدرة ان يتبينوا خارج ماهو ظاهر من الامور.. وعندما يزجون بكل مالديهم ولا يتمكنون من اهدافهم ولن يتمكنوا بعون من الله وبهمة اصحاب الهمة والايمان فلن التصور غير عاجز ليعرف مقدار الكارثة التي ستحل بهم وباعوانهم.

ولكي يمكننا الله مما يمكننا منه من نصر وعز فبالاضافة الى الدعوة الى عدم فتور الهمة لحشد الطاقات الى اقصاها والتجديد المستمر في التناول والوسائل بما يعمق صبر المؤمنين ويزيد جمعهم اتساعا وان تكون القوات المسلحة العراقية في كل الظروف والاحوال مستعدة للقتال دفاعا عن محافظة الكويت كما ندافع عن محافظات القطر الاخرى مثل دهوك ونينوى والتاميم وكربلاء والبصرة.

ان الواجب يقتضي ان انبه الى خطورة عودة الخنادق الى التداخل في المنطقة وعودة اختلاط الشعارات والالوان حتى تغدو الساحة غير مكشوفة بما فيه الكفاية بين خندق الايمان والمؤمنين الصامدين... المؤمنين بالسلام الشامل الذي يحقق لشعب فلسطين المؤمن حقوقه وبالتالي يتحقق مع العوامل الاخرى السلام الشامل مع العز والرفاهيه والنصر لكل المنطقة..

وبين خندق الكفر والكفار والعدوان والاعداء والذين حتى وان رفضوا شعار السلام فانهم لايرفعونه لاحقاق حق وانما بقصد احداث ثغرة في صفوف الخندق الصالح وبقصد اضعاف الهمة لتحقيق شعار السلام الشامل والدائم.

ان اخطر مافي هذه المرحلة هو محاولة صفوف الشر تكليف بعض الذين في صفوف الخير بوساطات لا تبدو اطرافها واضحة بما فيه الكفاية وليست واضحة اهدافها بما فيه الكفاية... ان الوساطة من بين صفوفنا وان خلصت النية فانها لابد لاسباب تتعلق باللياقة وفق فهمها المخطوء والتي غالبا ما تجامل على حساب الحق ان تتخذ وان كان ذلك مؤقتا موقفا وسطا بين الحق والباطل وان تتغمس هي واوساط من يتبعها بما هو فرعي على حساب ماهو اساسي وبالنتائج دون الاسباب وفي هذا خسارة مباشرة لصف الايمان والتصدي لذلك فان الذين يؤمنون بالسلام من العرب مدعوون لان يركزوا على الحل العربي لكل ما هو عربي اذا ما اريد عدم اشراك المنظمات الدولية ولان الحل العربي لا يمكن ان يتحقق الا في اجواء مريحة من العلاقات العربية ولان العلاقات العربية المريحة غير ممكن تصورهامع وجود القوات الاجنبية على ارض ديار العرب ومقدسات المسلمين وفي ظل التهديد والوعيد فان هذه القوات يجب ان ترحل واي شعار يفترق عن شعار الدعوة الى رحيل قوات امريكا واعوانها عن ارض المقدسات ومياه الخليج ولا يركز على ذلك ماهو الا شعار مبتور وان لم يكن مشبوها اساسا.

وان المساواة بين العراق واحتلال امريكا واعوانهم لارض المقدسات لا يمكن الا ان تكون دعوة مشبوهة مثلما حصل من جانب بعض اوساط الدول الاسلامية واذا ما اريد اشراك المجتمع الدولي فان التركيز ينبغي ان يكون على مبادرة ١٩٩٠/٨/١٢ اذ ان فيها ما يجعل الترابط مضروريا لصورة حية ومتفاعله مع كل قضايا المنطقة التي من غير حلها لا يتحقق السلام وفي المقدمة منها قضية فلسطين وفي كل الاحوال فان انسحاب القوات الاجنبية من ارض نجد والحجاز والخليج العربي وفك الحصار عن العراق ينبغي ان يكون هو شعار الجمع المؤمن من غير مساومة وان اهم رصيد للجمع المؤمن هو جمع الشعب والقادة الخيرين من ابناء الامة وليس رضا اولئك الذين زجوا بامكاناتهم الشريره ضد الشرفاء وحقوق امتنا.

وفي كل الاحوال علينا ان نشجع اي تصرف اجنبي بما في ذلك تصرف من تورطوا في حشد الاساطيل على التراجع من غير مساومة على اهدافنا ومبادئنا واننعد التراجع الذي ينبني على عدم دقة ووضوح الصورة في البداية فضيلة لمن يصدر عنه.

وعلى هذا فاننا ننظر الى خطاب الرئيس الفرنسي مع ما عليه من اعتراضات بانه يختلف في لغته عن غيره ونامل ان يكون استنتاجنا الايجابي عنه صحيحا.

لقد قلنا من قبل ولا نزال نؤكد بان الذي يزعجنا ونرفضه ابتداء ليس الاختلاف في وجهات النظر وانما هو وجهة النظر المتجاهلة المغرضة التي تطلق الاحكام من غير استعداد لاجراء حوار على المفاهيم والاساليب التي تطلقها واذا ما رفعت شعار الحوار فانها توقعه وتفرض ليتحقق شروطا مسبقة لذا فلذا ما حل الحوار محل التهديد والوعيد ولغة السياسة السلمية بدلا من لغة حشد الجيوش والتهديد بالقوة او استخدامها لا يهم اين نختلف واين نتفق ابتداء مع هذه او تلك من المبادرات ومنها مبادرة السيد ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية وانما المهم ان يبدأ الحوار الحريص على التفتيش عن حل ممكن ومنصف وان يكون الحل شموليا لننعم بالسلام وليؤسس كل المعنيين من اهل المنطقة مستقبلهم على قاعدة راسخة لا تتعرض للاهتزاز بفعل المتغيرات الظرفية واننا بصدد اجراء اتصال مع الحكومة الفرنسية لنوضح بعد الاستطلاع والاستفسار والحوار وجهة نظرنا بشكل دقيق ولكي يرتكز كل شيء على قاعدة واضحة من الفكرة والعمل وان من بين اهم مايعنينا وما نحن مصممون عليه هو ان لا تعود الامور الى ما كانت عليه قبل الثاني من اب على شتى مستوياتها وان تعود فلسطين الى اهلها الفلسطينيين ليقيموا على ارضها دولتهم المستقلة وان تخرج جيوش الاحتلال من ارض نجد والحجاز والخليج من غير شروط.

ايها الاخوة لقد اصطف الكفر كله امام وضد الايمان كله بما لم يبق مكانا للحائرين الذين يفتشون عن موطىء قدم وخاصة بعض العرب خارج صف الايمان فاما مع صف الايمان مع تحمل ما يقتضيه شرف الاسهام وواجباته من تضحية والا فمع صف الكفر والظلم وفي خدمته.

ان الذين يحاولون من العرب والمسلمين ليكونوا في نقطه وسط بين الصفين او انهم يعلنون ويتصرفون على اساس انهم ضد الصفين بنفس الدرجة فهم في حقيقتهم مع صف الاعداء ضد بني امتهم ومع صف الكفر ضد صف الايمان ان كان في النتيجة او في النيات والنتيجة معا.

وهكذا ينبغي ان ينظر الى الشعارات والفعاليات الرسمية والجماهيرية في الوطن العربي والعالم الاسلامي وخارجهما.

تحية الى شعب فلسطين الصامد ابطال الحجارة الذين ينتظرون الفرج القريب باذن الله يملاهم الايمان ويدو التصميم على النصر جزءا من حياتهم اليومية.

تحية خالصة وخاصة اليهم بعد ان بان للقاصي والداني عمق وعيهم وعمق تصميمهم على الجهاد ومناصرة بلدهم الاخر واخوانهم في العراق. تحية الى قبة الصخرة في المسجد الاقصى التي عرج عليها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

تحية الى ابناء العروبة الذين اعتبروا العدوان على العراق وكانه عدوان على بيوتهم وان انتصار العراق هو انتصارهم وعزه عزا لهم وازدهاره الاقتصادي هو اقتدارا يضاف وينعكس على حياتهم وحياة اطفالهم.

تحية الى المسلمين الذين استفزهم احتلال الاجنبي لارض مقدساتهم في شبه الجزيرة العربية وراحو يتضامنون مع العراق باعتباره خط الايمان المتقدم ضد الكفر والظالمين والطغاة والمحتلين.

تحية الى كل شريف ومنصف في العالم الذي هاله الظلم الذي وقع على العرب والمسلمين فراح يتضامن مع العراق او يتفهم موقفه.

تحية من شعب العراق وثواره الى الجميع.

«ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين» والله اكبر.

صدام حسين

العدو ينفذ مجزرة مروعة في قرية جماعين

استشهاد ٣ مواطنين وإصابة ١١٠ واعتقال ٢٠

جرح صهيونيين وتحطيم ٣٥ حافلة

القدس المحتلة - وكالات - ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني صباح امس مجزرة بشعة في قرية جماعين قضاء نابلس في الضفة الغربية المحتلة. حيث قتلت بالرصاص مواطنين فلسطينيين واصابت اكثر من عشرين مواطنا اخر نقلوا جميعاً الى مستشفيات مدينتي نابلس والقدس نظراً لخطورة حالة بعض الجرحى.

وقد اندلعت مواجهات في جماعين صباح امس بين الاهالي وقوات الاحتلال التي اقتحمت المدرسة الثانوية واطلقت النار عشوائياً باتجاه الطلاب كنوع من الاستفزاز مما ادى الى اصابة العديد بالعيارات النارية وقنابل الغاز. وعند سماع الاهالي صراخ الطلاب واطلاق النار هبوا للتصدي لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والقضبان الحديدية.. لكن الجنود سارعوا على الفور الى فتح نيران اسلحتهم على الاهالي مما اسفر عن استشهاد المواطنين احمد محمود شحادة (٥٥) عاما، ومحمد الزيتاوي وقد اصيب الاثنان بالرصاص في الراس واستشهد صباح امس المواطن عبدالمحسن محمد يوسف الاطرش (٣٣) عاما من قرية جلجوليا قضاء رام الله بعد ان قام احد المستوطنين بصدمه بسيارته عمدا على طريق الجلزون / رام الله.

وذكرت الانباء ان اضرابا تجارياً سجل امس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تلبية لنداء القيادة الموحدة وتعبيرا عن التضامن مع اهالي مخيم البريج الذين تعرضوا وممتلكاتهم لاستباحة تامة من قبل قوات العدو الصهيوني

وافادت التقارير ان الصدامات والاشتباكات العنيفة عمت امس مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة حيث اصيب اثناء ذلك اكثر من (٩٠) مواطنا بجروح مختلفة بينهم اربع نساء اصبن بالاجهاض في دير البلح.

واعتقلت قوات العدو (٢٠) مواطنا من مناطق قلقيلية ونابلس وجنين والخليل ومخيم البريج.. وقطعت حوالي (٢٥٠) شجرة زيتون وحمضيات من اراضي دير قديس ودير الحطب وطولكرم.. واغلقت ثلاثة منازل واخلت منزلا واحدا في البريج تمهيداً لهدمها.. وهدمت مخزنين تجاريين.

وفي المقابل فقد اصابت القوات الضاربة الفلسطينية جنديين اسرائيليين بجراح في مخيم الدهيشة وقرية رمانة وحطمت او دمرت او حرقت في الساعات الثماني والاربعين الماضية (٣٥) سيارة اسرائيلية منها خمس عشرة للجيش وما يسمى بقوات حرس الحدود.

وذكر شهود عيان ان شابا ملثماً حاول ظهر امس طعن مستوطن يهودي في البلدة القديمة من القدس.. وحضرت الى المكان دورية عسكرية الا ان الشاب تمكن من الاختفاء.

واضرمت النار فجر امس في سيارتين اسرائيليتين اثناء توقفهما في حي شعفاط بالقدس.. واحترقتا بالكامل.

واندلعت امس الاول مواجهات عنيفة في سوان شرق القدس اطلق خلالها الجنود النار واصابوا خمسة مواطنين بعيارات نارية.

وجرت تظاهرات امس الاول في مخيم الامعري تضامناً مع الاهالي في مخيم البريج وذكرت الانباء ان اشتباكات واسعة جرت في قطاع غزة وتركزت في مخيم خانيونس ومدينة غزة حيث بلغ عدد الجرحى واحداً واربعين مواطنا بعضهم اصيب بالرصاص.

ووقعت الليلة قبل الماضية مواجهات في مدينة الخليل هاجم خلالها الشبان ست سيارات عسكرية وحافلة للمستوطنين.. اما في حلحول فقد تم تحطيم زجاج سيارة مستوطن صباح امس.

من جهة ثانية اعتقلت قوات العدو ثلاثة شبان من الخليل وسلمت بطاقة خضراء لشابين من المدينة.

ووقعت اشتباكات مع جنود العدو في مدينة طولكرم والمخيم المجاور حيث هاجم الشبان الثكنة العسكرية هناك.

وقد صعدت القوات الضاربة من هجماتها على الدوريات العسكرية ورشقت العديد منها بالحجارة والزجاجات الفارغة والحقت اضراراً بهياكلها.

وفرضت سلطات الاحتلال مساء امس الاول حظر التجول على مخيم الدهيشة وسيرت دوريات عسكرية في حي الدوحة بمدينة بيت جالا.. وكان شبان الحي هاجموا الليلة قبل الماضية دورية عسكرية اثناء مرورها على الشارع العام رداً على قيام الجنود باطلاق النار عشوائياً..

واقامت قوات الاحتلال صباح امس حواجز عسكرية وضريبية على طريق القدس /بيت لحم.. كما رابطت في مداخل بلدة بيت سلحور وحاصرت الكنائس الرئيسية فيها تحسباً من وقوع صدامات عقب صلاة وقداس الاحد.

من جانب آخر منعت السلطات الاسرائيلية وفدا من شخصيات الاراضي المحتلة من عبور حاجز ايرز الذي يفصل قطاع غزة عن اسرائيل للقيام بزيارة تضامنية مع سكان مخيم البريج.

وضم الوفد رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس الشرقية فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحافيين في الاراضي المحتلة وآخرون ورافقه ايضا ثلاثة من اعضاء الكنيست الاسرائيلية هم هاشم محاميد وتمارا جوجانسكي وحسين فارس.

ووقفت قوة كبيرة عند الحاجز اضافة الى عشرات من المستوطنين من حركة - هتحياه - المتطرفة.

وابلغ المسؤولون العسكريون الاسرائيليون في المكان شخصيات الاراضي المحتلة عدم الموافقة على دخولهم القطاع في حين سمح لاعضاء الكنيست هاشم محاميد وتمارا جوجانسكي من الجبهة الديمقراطية للسلام وحسين فارس من حزب مبام بالدخول.

وبالرغم من السماح لاعضاء الكنيست الثلاثة بدخول القطاع الا ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح لهم بدخول المخيم الخاضع لمنع التجول لليوم الرابع على التوالي.

جرح صهيونيين في القاهرة بسبب مشاجرة

القاهرة - و.ا.ع - اصيب سائحان صهيونيان باصابات بالغة وذلك اثر مشاجرة نشبت بينهما وبين اشخاص مجهولين عقب قضائهما سهرة داخل الملهى الليلي بفندق شيراتون الجزيرة.

وقد تم نقل الاسرائيليين الى المستشفى فيما تتولى النيابة التحقيق.

السويد تلغي القيود على المهاجرين السوفيات الى فلسطين

عمان - بترا - اصدرت وزارة الخارجية السويدية بيانا رسميا جاء فيه ان اي يهودي قادم من الاتحاد السوفيتي يحمل جواز سفر وتاشيرة دخول الى اسرائيل يستطيع المرور عبر السويد بدون اي عراقيل وبذلك تلغي السويد جميع القيود التي كانت مفروضة على المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي العابرين بالسويد الى اسرائيل.

وقال راديو العدو الاسرائيلي امس ان الحكومة السويدية كانت تشترط فيمن يعبر اراضيها من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي ان يوقع على تعهد خطي بعدم التوجه للاقامة في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

مؤكدة ان الاردن لا يتنازل عن مبادئه ولا يشترى بالمال

«النهار» المقدسية تشيد بموقف الاردن القومي حيال ازمة الخليج

عمان - بترا - قالت صحيفة «النهار» المقدسية ان موقف الاردن واضح وصادر من منطلق المصلحة القومية وليس من المصلحة الانية او الانانية حيث اعلن منذ البداية انه يرفض الاحتلال العراقي للكويت ولكن يعبر ويلح بدرجة اكبر على رفض التدخل الاجنبي في الخليج والسعودية.

واضافت في مقال افتتاحي لها انه كان من السهل ان يقبل الاردن باقل من ذلك والمشاركة مع بعض الدول العربية الاخرى التي اتخذت موقعا الى جانب الاحتلال الاجنبي ولكن التاريخ يثبت ان الاردن لا يشترى بالمال وانه لا يتنازل عن مبادئه.

واكدت ان الشعوب العربية لن تقف مكتوفة الايدي امام التحالفات غير المقدسة التي تهدف الى ضرب الامة.

وقالت ان الاردن كما عهدناه دوما يتحمل قدرة ويتحمل جحود الاخوة ولن يخضع للابتزاز وسيبقى الشعب الاردني رافع الراس شامخا في الوقوف مع الحق وفيا لامته ولعروبته.

ومضت تقول انه بينما يستمر الاردن في مسيرته لايجاد حل سلمي لازمة الخليج داخل البيت العربي ومنع التصعيد العسكري والانفجار يطعنه اخوة له كان من المفروض ان يثنوا عليه ويدعموا جهوده بل

ويذهب هؤلاء الاخوة الى ابعد من ذلك في مهاجمته ومحاولة المس به وبكيانه لانه يسعى لمنع نشوب الحرب التي يدق البعض طبولها ويحرض عليها.

وقالت ان الاردن التزم بضبط النفس وهدوء الاعصاب وتحلى بالصبر ليمنع تعميق الخلافات والوصول الى القطيعة مع الشقيقة السعودية وحين كفت عن تزويد الاردن بالنفط من خط التابلاين اعاد الاردن ذلك لسوء فهم بين لطرفين وحين اعلنت انها ترغب في تخفيض عدد اعضاء السفارة الاردنية في الرياض فسر الاردن ذلك بانه مجرد تقارير كاذبة واعلنت عمان انه حتى لو تم طرد دبلوماسيين اردنيين من الرياض فلن يرد الاردن بمثل هذه القسوة مشيرة الى ان الاردن ينطلق من باب «التمس لاخيك عذرا».

واختتمت «النهار» تعليقها بالقول ان التحريض ضد الاردن وقطع النفط عنه وطرد دبلوماسيه لا يخدم اي مصلحة قومية ويتنافى مع علاقات الاخوة العربية والاسلامية.

تظاهرة حاشدة تأييدا للعماد ضد الحصار

الاسد بحث مع الهراوي امكانية القيام بعملية عسكرية ضد عون

دمشق - أ.ف.ب - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد لنظيرة اللبناني الياس الهراوي اثناء اجتماعهما امس الاول في دمشق التزام سوريا بدعم السلطة اللبنانية من اجل - فرض - سلطتها على الاراضي اللبنانية.

واكد الاسد للهراوي - التزام سوريا بدعم الشرعية اللبنانية واستعدادها لتقديم المساندة التي تطلبها السلطة الشرعية اللبنانية المتمثلة بالرئيس الهراوي - لفرض سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية.

وكان الاسد والهراوي عقدا اجتماعا استغرق اكثر من اربع ساعات.

وفي بيروت ذكرت الناطقة باسم الرئاسة اللبنانية مي كحالة يوم السبت ان الرئيسين بحثا على الاخص - امكانية القيام بعملية عسكرية ضد العماد ميشال عون - الذي يرفض الاعتراف بسلطة الهراوي.

ومنذ يوم الجمعة يفرض جيش ادارة الهراوي حصارا على منطقة المتن التي هي معقل العماد عون في المنطقة المسيحية.

من جهة اخرى كتبت صحيفة - البعث - الناطقة باسم حزب البعث السوري السبت - والان وبعد عشرة اشهر من الجهود الشرعية كان لا بد من حسم ظاهرة التمرد ووضع حد للحالة الشاذة التي يستحيل استمرارها -

من جانب آخر شهد معقل العماد ميشال عون في لبنان تعبئة مكثفة امس الاحد ضد الحصار الذي فرضه عليه الرئيس الياس الهراوي الذي يريد ازاحة العماد عون.

ولوحظ ان عشرات الالاف من الاشخاص تجمعوا ظهر امس امام قصر بعبدا الرئاسي حيث يقيم العماد منذ عامين رافعين الاعلام اللبنانية وصور هذا الاخير.

وقدر منظمو هذه التظاهرة عدد المشاركين بحوالي مئتي الف بدون ان يتسنى الحصول من مصدر مستقل على تاكيد لهذا الرقم.

واجتاح جمهور غفير الطريق المؤدي الى القصر ولم تستطع السيارات القليلة التي سمح لها بالمرور اختراق هذا الحشد.

وسار الجميع وبينهم فتيان وربات بيوت ومسنون في اجواء عيد مرددين هتافات دعم للعماد عون.

وامام الجمع الكثيف من المتعاطفين الذين احتشدوا في فناء القصر القى العماد عون محاطا بحماية قواته الخاصة كلمة شكر فيها - هذا الحشد الرائع - على ما ابداه من دعم..

الصين تنفي بيع مادة كيميائية استراتيجية للعراق

لندن - أ.ف.ب - نفت الصين امس الاحد ما جاء في مقال نشرته مجلة «ذي اندبندنت اون صنداي» البريطانية حول انتهاك شركة صينية للحظر المفروض على العراق.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية في اتصال هاتفي معه ان «المعلومات التي نشرتها مجلة ذي اندبندنت اون صنداي لا اساس لها».

وكانت المجلة ذكرت امس الاحد ان احد فروع شركة حكومية صينية هي شركة هرث تشاينا اندستريز «نوريندكو» «نوريدو» سلمت «كميات كبيرة» من مستحضر كيميائي نادر الى العراق يمكن استخدامه في صناعة الاسلحة النووية وغاز الاعصاب وفي انظمة دفع الصواريخ ذاتيا.

واوضحت المجلة نقلا عن مصادر عسكرية ان فرع هذه الشركة الذي لم يتم تحديده عقد قبل عشرة ايام مع بغداد صفقة بقيمة تبلغ نحو ٥ر١ مليون دولار اعتبرتها الصحيفة «خرقا للحظر الذي اقرته الامم المتحدة».

انتحاريون مؤمنون بفكر عبد الناصر يضعون حياتهم بين يدي صدام حسين

«الشعب» في معسكر عبد الناصر للمتطوعين المصريين بالعراق



بغداد - من سليمان البرماوي

في غمرة استذكار جماهير الشعب العربي لفقيد الامة العربية والعروبة القائد الخالد جمال عبد الناصر احد رواد النهضة العربية الحديثة وفي ذكرى وفاة عبد الناصر، تتأهب الامة العربية لصد اشرس واقوى عدوان امبريالي اميركي صهيوني يواجهها وفي طليعة المواجهة لهذا العدوان يقف العراق بقيادة قائده القومي صدام حسين باعثا في النفس العربية الثورة بوجه العدوان ومجددا فيها روح المعارك الكبرى التي خاضتها الامة العربية ايام الراحل الخالد جمال عبد الناصر، وعلى ركائز جديدة من الانتماء لامة العرب والاقتدار والقوة والمنعة، فيما تقف جماهير الامة العربية مع العراق في سبيل التضحية والاستعداد لصد العدوان وتحقيق الانتصار على اعداء الامة والظفر ببقاء الكرامة العربية نقية وطاهرة.

فالعراق ليس وحده وهذا ما سيذكره التاريخ بفخر واعتزاز. كما خلد التاريخ نفسه ايام بورسعيد وحرب ١٩٥٦ وغيرها من ايام العرب المجيدة.

ان المسيرات والتظاهرات الجماهيرية العارمة والصاخبة التي اجتاحت المدن العربية والالاف المؤلفة من المتطوعين العرب الشرفاء الذين لبوا نداء الواجب القومي دفاعا عن العراق والامة العربية وصونا لكرامتها التي تتعرض لاشرس هجمة لخدشها لهو دليل اكيد على عمق الروابط العربية والقومية التي تجمع العرب في كل مكان.

طلائع المتطوعين العرب وصلت الى بغداد وكلهم همة وتصميم على الوقوف والقتال في الخندق العراقي لدحر العدوان بزعامة اميركا والصهيونية والمتحالفين معهما.

في معسكر «جمال عبد الناصر» للمتطوعين العرب المصرين كان المقاتلون ينشدون

بصوت القائد هبينا..
مبروك النصر علينا..
ولحب القائد غنينا..
ما غير القائد حبينا..
صدام احنا حزام الغيره..
نجمة تضوي بليل الديرة..
مشهودة الهمة بماضينا..

امر معسكر «جمال عبد الناصر» لمتطوعي الجيش الشعبي «العرب المصريين قال:

ان كثرة الاعداد من المتطوعين العرب جعلتنا نقوم بتقسيمهم الى قواطع متتالية، وقد رفضت اعداد كبيرة منهم تأجيلهم الى وجبات لاحقة واصروا على البقاء ضمن الوجبة الاولى.

المقاتل ع. ع. ا. ا قال: - لقد توجهت للتطوع من اجل تحرير الارض والكرامة العربية.

ان تطوعنا اليوم - يضيف - هو بداية طريقنا الحقيقي للنضال، فلم يجبرنا احد على التطوع بل جئنا بارادتنا فنحن عرب وقوميون وكلنا شعب عربي واحد.

المقاتل ف. م. ع قال:

تطوعت لارد جزءا يسيرا من فضل العراق على العرب عامة والشعب العربي المصري خاصة، فقد جئت للتطوع الى جانب الحق وعن قناعة مطلقة ومهما نعطي للعراق فنحن مقصرون، واتمنى ان يكون عمري ١٠٠٠ عام لاهبه للعراق.

المقاتل ا. م. ج قال:

ان تطوعنا جاء للرد على العدوان الاميركي الامبريالي الصهيوني وضد من يتحالف معهم.

المقاتل ن. ش. ع قال:

بكل فخر واعتزاز تطوعت دفاعا عن العراق، وقد سجلت اسمي ضمن القوة الانتحارية.

المقاتل ط. ق وهو شاعر من بلد الكنانة قال: ان نضال الشعب العربي المصري لم يتوقف وانني احيي نضال الشعب العربي العراقي وقال: العراق في العين اليمين ومصر في العين الشمال.

تتمات

الحسن شرح

واوضح سموه للسيدة تاتشر الوضع الاقتصادي في الاردن والمشكلات الاقتصادية التي يعاني منها جراء التزامه بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٦٦١.

كما اطلع سموه السيدة تاتشر على المشكلة التي تواجه الاردن جراء تدفق الاعداد الكبيرة من الوافدين من العراق والكويت الى الاردن الامر الذي كان له تأثير سلبي على الاقتصاد الاردني.

واشار سمو ولي العهد الى ضرورة الاسراع في ايجاد حل سلمي لهذه الازمة التي تهدد امن واستقرار المنطقة.

امريكا عطلت

وقال السيد حواتمه في حوار موسع اجرته معه صحيفة «صوت الشعب» ان القمة الثلاثية التي عقدت في الرباط وضمت جلالة الملك الحسين والملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كان من المفترض ان تكون قمة خماسية حسب الدعوة التي وجهها العاهل المغربي الا ان الضغوط الاميركية حالت دون اكتمالها حيث لم تحضر كل من اليمن وسلطنة عمان.

واضاف الامين العام للجبهة الديموقراطية ان هذه القمة الخماسية كان من المفترض ان تعقد جلسة ثانية الاسبوع الماضي اذ انها تركت جلستها مفتوحة لاستكمال الجهود.. الا انها لم تعقد ايضا لان الولايات المتحدة تضع كل العراقيل لافشال اي جهد عربي لايجاد حل دبلوماسي لازمة الخليج ذلك لان امريكا لم تات للجزيرة العربية والخليج للدفاع عن حكام الكويت السابقين واحتلال منابع النفط وانما للقضاء على النهضة الاقتصادية والعسكرية العراقية.

وحذر السيد حواتمة من ان زلزالا كبيرا ستكون مساحته دولا عربية كثيرة سيقع اذا ما انفجر الوضع العسكري في منطقة الخليج لان الجماهير العربية لن تكون مكتوفة الايدي ازاء تعرض العراق للعدوان الاميركي والاطلسي.

كما كشف السيد حواتمة النقاب عن ان القيادة الفلسطينية ممثلة بالامناء العامين للفصائل الفلسطينية بالاضافة الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعقد اجتماعا في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول لبحث كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وازمة الخليج تمهيدا لوضع كل هذه القضايا على جدول اعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير المتوقع انعقاده في منتصف تشرين الاول.

اسرائيل قد تفجر

التدمير قد تؤدي الى حرب عالمية ثالثة خاصة وان هناك قناعة بان العراق قادر على نقل الحرب الكيماوية والجرثومية الى امريكا واوروبا.

وكانت صحيفتا الواشنطن بوست الامريكية والديلي تلغراف البريطانية قد نقلتا خلال الاسبوع الماضي تحليلات جديدة تدعو للاسراع في عملية عسكرية امريكية وذلك من اجل استباق اي حل سلمي يؤدي الى خروج العراق بعناصر قوته الرئيسية وهي قيادته وجيشه.

في هذه الاجواء المشحونة باحتمالات انفجار الموقف العسكري في اي لحظة،وربما بمبادرة اسرائيلية فقد كشفت صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية عن ان القيادة العسكرية الاسرائيلية استدعت ٥٥ الفا من الاحتياطي وذلك للمساعدة في عملية حشد متعدد الفعاليات اقامته مؤخرا في الجولان المحتل.

ونقل مراسل الصحيفة عن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل قوله ان هذا الحشد العسكري «غير العادي» هو «استعداد لاستباق اي تهديد عراقي لمنعه واذا حصل فللرد عليه» وحسب وصف كولونيل اسرائيلي فان هذا الحشد هو «استعداد لاي طارىء» اننا نعمل كل الامور العادية واكثر منها بعض الشيء.

كريغ فورمان مراسل الوول ستريت جورنال نقلت عن احد كبار الضباط الاسرائيليين قوله ان التهديد العراقي الاخير بضرب اسرائيل وحقول النفط قداثار حفيظتهم ففي السابق كما جاء في التقرير كان العراق يهدد بالرد في حالة الهجوم عليه اما التهديد الاخير فقد جاء مختلفا ولذلك فان الطيران الاسرائيلي من الجولان باعتبارها اقرب نقطة جغرافية تحت الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي العراقية قد رفع مؤخرا درجة استعداده ويواصل جمع المعلومات كما قامت القيادة الاسرائيلية بنشر بطاريات الصواريخ من نوع هوك على الحدود وتكلف عملية رفع الاستعداد هذه حوالي ٥٠٠ مليون دولار وهو مبلغ تطلبه اسرائيل كمساعدة من الولايات المتحدة.

وقد جعلت اسرائيل حشوداتها العسكرية بعيدا عن متناول الصحفيين الاجانب في محاولة لعدم ابراز الدور الاسرائيلي وتعتقد اسرائيل والولايات المتحدة بان هذه افضل طريقة لخدمة اهداف البلدين.

يقول افي بيزنر مستشار اسحق شامير اننا نحاول البقاء بعيدا فهذا الصراع لا يشملنا ولكن العراق سيحاول بكل السبل دفعنا اليه ويجب ان نكون مستعدين لكل الاحتمالات كما يجب ان لا نفعل مايجبرنا على الدخول في الصراع.

ويضيف مراسل الوول ستريت جورنال ان اسرائيل ستجد نفسها في الاسابيع القادمة تواجه معضلة عندما تقيم اختياراتها الاستراتيجية لانها لا تريد اغضاب جيرانها وتعريض علاقاتها مع واشنطن للخطر فلايوجد لديها سوى بدائل محدودة لمواجهة التهديدات العراقية وفي نفس الوقت فانها تدرك بان وجود القوات المتعددة الجنسية في الخليج الان يساعدها على الهجوم على عدوها الاول في المنطقة صدام حسين.

يقول جوزيف الفرا نائب مدير مركز يافا للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان اي محاولة تقل عن الاطاحة بصدام حسين ستؤدي بالمنطقة وليس نحن فقط الى مشاكل غير محدودة، والا فاننا نعيش بجانب قنبلة موقوته ولذلك حسب تقييم الصحيفة الامريكية فان اسرائيل قد تقوم بتوجيه ضربة اولى للعراق اذا ما ظهرت ازمة الخليج بانها تتجه نحو حل سلمي يبقي على القوات العراقية سليمة وقد اظهرت غارة اسرائيل العدوانية ضد المفاعل العراقي عام ١٩٨١ بانها مستعدة للقيام بالضربة الاولى.

صدام يلتقي الشيخ التميمي

بغداد - و.ا.ع. استقبل السيد الرئيس صدام حسين امس الشيخ سعد بيوض التميمي امير حركة الجهاد الاسلامي «بيت المقدس».

وعبر امير حركة الجهاد الاسلامي عن وقوفه ووقوف ابناء الشعب الفلسطيني وثوار الانتفاضة الى جانب العراق وانحيازهم المطلق للجهاد معه ضد قوى الكفر والطغيان التي دنست ارض مقدسات الاسلام والمسلمين.

واكد الشيخ التميمي انه لا يعلن نفسه موازرا او مناصرا للعراق وانما جندي في المعركة المشرفة التي يخوضها العراق وقائده المجاهد لنصرة الامة وتحرير فلسطين.

مسيرات حاشدة في الجزائر تأييداً للعراق

الجزائر - و.ا.ع - طافت شوارع مدينة بسكره الجزائرية مسيرات جماهيرية كبيرة تأييد للشعب العراقي في وقفته البطولية بوجه اعداء الامة العربية واساطيل الغرب الاستعماري.

وعبر المتظاهرون الجزائريون عن تاييدهم المطلق للشعب العراقي واستعداد ابناء الجزائر للتطوع دفاعا عن الامة العربية التي يتعرض امنها ووجودها لاخطر هجمة امبريالية صهيونية.

وادانوا التواجد العسكري الغربي في منطقة الخليج العربي وقرارات الامم المتحدة المنحازة كليا الى جانب الغرب والصهيونية مؤكدين ان الامم المتحدة اصبحت تنطق بما يقوله جورج بوش وترى الامر بعينه المعادية للجماهير العربية.

وحمل المتظاهرون لافتات تعبر عن استنكار الجزائريين للحصار الاقتصادي الذي يفرضه بوش على الشعب العراقي لتجويع ابنائه وادانة الانظمة العربية المتخاذلة التي انجرفت وراء سلسة العدوان لفرض الهيمنة الاستعمارية على العراق وشعبه الابي.

فرقاطة بريطانية تعترض سفينة شحن هندية في الخليج

لندن - ا.ف.ب. اعلنت وزارة الدفاع البريطانية في لندن ان الفرقاطة وبيتر التابعة للبحرية الملكية وزوارق من البحرية الاميركية اعترضت امس الاحد شمال شرق قطر سفينة هندية كانت افرغت حمولتها من المساعدة الانسانية للرعايا الهنود في العراق وفتشتها.

واضاف المصدر ان هذه اول مرة منذ فرض الحظر توقف البحرية البريطانية سفينة لتفتيش حمولتها.

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني للصين

عمان - الشعب - اقام سفير الصين الشعبية في عمان حفل استقبال في مبنى السفارة امس بمناسبة ذكرى اعلان جمهورية الصين الشعبية.

وقد حضر الحفل عدد غفير من الاعيان والنواب والوزراء ورجال الصحافة والاعلام، ورؤساء النقابات المهنية وممثلو الهيئات الدبلوماسية المعتمدين في عمان.

صوت الشعب

بقدر ما ان هناك قوى اخرى في طليعتها اسرائيل واللوبي الصهيوني في واشنطن ولندن يتسابقون في جلد العالم بسياط الاندفاع الاعمى الى الهاوية.

وبين قوة العقل التي لا تكف عن التحذير من مهالك منظورة مؤكدة... وبين قوى الشر التي تدفع العالم بايديها واقدامها الى منحدر غير معروف القرار... بين هاتين القوتين نجد انفسنا جميعا وفي هذه اللحظات نشهد استعادة دورة اخرى من دورات التاريخ الدموي اقرب تشبيه لها هو الظروف التي تشابكت وانطلقت من تقاطعاتها الحرب العالمية الاولى. لكن مع فارق اساسي هو اننا لم نفقد الامل حتى الان. وبالرغم من كل ما نشهده من تسريع مجنون في بناء عناصر المواجهة المسلحة، الا اننا سنظل نعمل وندعو بالاتجاه الاخر... ونامل ان يكون الاقتراب الحالي من لحظة الانفجار هو مجرد تهديد باخر الاسلحة.

حديث عن

جلالة الحسين رسالة من الرئيس صدام حسين، تاتي في اطار البحث عن الامل المنشود، والقبض على الفرص التائهة.

واذا كانت هذه المهمة الشاقة تقتضي بالضرورة حالة من التكتم الشديد كي لا تكون العلانية سببا لاجهاض المحاولة. الا انه ليس من العسير محاولة قراءة ما هو مطروح من مبادرات ومشروعات تسوية.

وعلى ارضية ان العراق لم يغلق ابواب ونوافذ الحل المحتملة، وبالتركيز على الدور العربي، واستنادا الى مبادرة الرئيس صدام حسين الشاملة في الثاني عشر من آب.

والتي تتلخص بربط الانسحابات في المنطقة بعضها ببعض، وحل جميع قضايا الشرق الاوسط وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية، يستطيع المراقب ملاحظة ان العراق وضع الاساس لبناء عملية السلام، والتي افرزت سلسلة من التفاعلات على الساحتين العربية والدولية. اقتربت الى حد ما من الطرح العراقي.

فقد جاءت المبادرة الفلسطينية والجهود العربية المكثفة التي يتحمل الاردن، وجلالة الحسين بالذات الجزء الاكبر من «المعاناة» في البحث عن تسوية، كما وصف ذلك الاستاذ محمد حسنين هيكل. وتتعاضد جهود الاردن، مع جهود اليمن وليبيا والجزائر والسودان وتونس. وهي الدول التي عارضت الغزو بالاضافة الى الاردن وفلسطين. ثم جاء الاقتراح السوفياتي، بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، والتي يبدو انه تخلى عنها تحت الضغط او «التدجين» الاميركي. ثم مبادرة الرئيس ميتران التي اعلنها مؤخرا امام الجمعية العامة للامم المتحدة، والتي رحب بها العراق، ووصف لهجة ميتران بانها ليست عدائية، وتحفظت عليها واشنطن التي تدق طبول الحرب، فضلا عن جهود اخرى كثيرة متفرقة هنا وهناك.

وقد جاءت قمة الرباط الاخيرة التي شارك فيها جلالة الملك الحسين، وعاهل المغرب والرئيس الجزائري حلقة متقدمة في البحث المضني عن السلام.

فماذا حمل السيد طارق عزيز الى عمان؟

على خلفية وجهة النظر العراقية ازاء الازمة، وهي وجهة نظر معلنة، تتردد تحليلات عديدة غير رسمية بينها ان السيد عزيز نقل الى الحسين من صدام افكارا جديدة عن آفاق الحل، وربما اجابة على رسالة كان قد بعث بها الزعماء الثلاثة المشاركين في قمة الرباط المشار اليها كما ذكرت الانباء، والتي قيل انها تطلب جوابا عراقيا على بعض عناصر المبادرة العربية.. والتي لا يخفى ان النقطة المركزية التي تشكل نقطة خلاف اساسية بين وجهتي النظر المتقابلتين، العراقية، والامريكية، تتعلق بالحدود المحتملة لانسحاب عراقي من الكويت.

فالعراق هو الاكثر حرصا على ابعاد المنطقة والعالم عن الكارثة الرهيبة التي تعنيها الحرب التي ترغب بها واشنطن.. لكنه لا يتنازل او يسامح على الاساسيات المبدئية، المتعلقة بحقوق العراق الثابتة والمشروعة ايا كانت درجة الصراخ الامريكي.

فحسب المعلومات التي تسربت. فقد كان من المقترح ان يشارك في قمة الرباط بالاضافة الى الزعماء الثلاثة كل من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، والسلطان قابوس، سلطان عمان، الا انه يبدو ان هناك «فيتو» سعودي على مشاركة اليمن، في ضوء التصعيد العدائي التي وضعتها السعودية ضد اليمن، بتوجيهات امريكية، اما بالنسبة للسلطان قابوس فتفيد المعلومات بانه اعتذار عن المشاركة في اللحظات الاخيرة، واجل المشاركة الى ما بعد الرد العراقي، الذي نقله السيد طارق عزيز الى جلالة الملك الحسين امس الاول.

وينتظر ان تجري خلال الايام القادمة اتصالات بين بعض الزعماء العرب لمواصلة الحوار، والتفتيش عن فرصة السلام، فيما يشبه السير على حقل الغام، وربما تنعقد قمة عربية اخرى مصغرة لهذا الغرض.

ثمة حقائق صارت امرا واقعا، بالنسبة لقضية الكويت، اهمها انه لا تراجع عن اقامة علاقة مميزة تحت اي ظرف بين العراق والكويت، باعتبار محافظة الكويت جزءا من اراضي العراق كما تؤكد الشواهد التاريخية. يضاف الى ذلك التاييد الجماهيري العارم عربيا واسلاميا للعراق، والذي يتنامى بشكل متسارع.. فضلا عن عناصر القوة العراقية الهائلة التي تحسب لها واشنطن الف حساب قبل البدء بمغامرة حمقاء.

والسؤال هو، مهما كان الرد العراقي، الى اي مدى يمكن للولايات المتحدة التي عبئت كل قوى الشر في العالم، والتي تشعر بان الضربة العراقية كانت على العصب الحساس بالنسبة لسياستها الامبريالية.. الى اي مدى يمكن ان تعود الى صوت العقل، وكم هي امكانية ضغط الراي العام الامريكي والاوروبي والعالمي على الادارة الامريكية لتجنيب المنطقة والعالم السقوط في الهاوية والتي ستكون الخاسر الاكبر في ذلك؟؟

وزراء خارجية «التعاون الخليجي» يبحثون مع ولايتي التطورات في الخليج

الامم المتحدة - رويتر - اعلن متحدث ايراني ان وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي عقدوا يوم السبت اول اجتماع لهم مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لبحث تطورات ازمة الخليج.

وقال المتحدث الايراني ان الوزراء الذين يحضرون دورة الجمعية العامة للامم المتحدة اكدوا ضرورة انسحاب العراق من الكويت وقرروا مواصلة التعاون بهذا الشأن.

وقرر الوزراء ايضا مواصلة المناقشات الرامية الى ايجاد حل بعيد المدى لاقرار الامن في منطقة الخليج.

وقال المتحدث ان الاجماع الذي عقد في مقر البعثة الايرانية ساده جو ودي ايجابي.

وحضر الاجتماع عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون.

ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والبحرين والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان وقد انشىء عام ١٩٨١ وكان الى حد كبير رد فعل للحرب العراقية الايرانية.

في بيان للمجموعة الاوروبية

ايران تعهدت بتنفيذ العقوبات ضد العراق وايدت ايجاد تعاون امني مستقبلي في الخليج

الامم المتحدة - رويتر - قال بيان للمجموعة الاوروبية يوم السبت ان ايران تعهدت بان تنفذ تنفيذا كاملا العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق ووافقت على اهمية ايجاد تعاون امني في المستقبل بين دول الخليج.

وقد اجتمع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي مع وفد وزاري من المجموعة يضم وزراء خارجية ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ امس الاول لمناقشة العلاقات بين ايران والمجموعة وازمة الخليج.

ويحضر الوزراء الاربعة الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال البيان الذي اصدرته بعثة ايطاليا لدى الامم المتحدة اتفق الجانبان على الاحترام الكامل للحظر التي تفرضه الامم المتحدة على العراق باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق حل سياسي ذلك الحل الذي يؤيده الجانبان كلاهما.

واضاف البيان قوله اتفق الجانبان ايضا على الحاجة الى السعي في المستقبل الى اقامة تعاون اقليمي لتحقيق السلام والاستقرار والامن في المنطقة.

ورحب الوزراء الاوروبيون بقرار ايران وبريطانيا الذي اعلن يوم الخميس استئناف العلاقات الدبلوماسية فيما بينهما والتي كانت طهران قد قطعتها منذ ١٨ شهرا بسبب خلاف بشأن الروائي البريطاني سلمان رشدي.

وقال بيان المجموعة الاوروبية ان انتهاء هذا الموضوع يفسح المجال امام علاقات افضل مع ايران وان وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس الرئيس الحالي للمجموعة سيقترح خطوات اخرى من اجل تحسين العلاقات مع ايران.

وطلب وزراء المجموعة من طهران ان تبذل مزيدا من الجهود لتحرير الرهائن الذين يعتقد انهم محتجزون لدى جماعات مؤيدة لايران في لبنان.

وقال ولايتي ان بلاده تعارض جميع اشكال الرهائن واعاد الى الاذهان مساعي ايران السابقة من اجل تحرير رهائن اوروبيين.

تل ابيب: سنتجاهل طلبات امريكية بضبط النفس اذا شعرنا بالتهديد العراقي

تل ابيب - رويتر - قال اللفتنانت/ جنرال دان شومرون رئيس اركان جيش العدو الاسرائيلي يوم السبت ان الحكومة الاسرائيلية ستتجاهل نداءات من الولايات المتحدة بالتحلي بضبط النفس بشأن ازمة الخليج اذا شعرت بتهديد عراقي وشيك.

وقال الجنرال شومرون لتلفزيون العدو الاسرائيلي على الرغم من رغبتنا في ان نفعل اي شيء للتنسيق مع الولايات المتحدة الا انه عندما نواجه موقفا نشعر فيه بخطر يواجه اسرائيل فسنرد بطريقة تتفق ومصالحنا.

ويفسر محللون عسكريون تصريحات شومرون على انها تجيء ردا على تهديد من الرئيس العراقي صدام حسين يوم الاحد الماضي بالهجوم على اسرائيل اذا شعر بان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق ستؤدي الى تضييق الخناق الاقتصادي عليها.

سوريا مستعدة لارسال المزيد من القوات الى المنطقة

خدام: مبادرة ميتران بعيدة عن قرارات الامم المتحدة حول الازمة

القاهرة - وكالات - قال السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري عقب لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك امس ان سوريا على استعداد لارسال مزيد من القوات الى منطقة الخليج دون ان يؤثر على مقدرتها القتالية في الجبهة مع اسرائيل.

وقال خدام في تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع الذي استمر ٩٠ دقيقة نستطيع ان نرسل قوات اضافية ولكن الامر يتعلق باحتياجات اشقائنا العرب في الخليج.

واضاف قوله لدى سوريا امكانيات جيدة تستطيع ان تقوم بالتزاماتها تجاه الاشقاء العرب دون ان يؤثر هذا على مقدرتها القتالية تجاه العدو الاسرائيلي.

وقال خدام الذي غادر القاهرة فور لقائه مع مبارك ان سوريا لا تزال تامل في عدم نشوب قتال عسكري.

واضاف قوله ان فرص السلام لا تزال موجودة وهذا يعتمد على العراق.

ودافع خدام عن تواجد القوات الاجنبية في منطقة الخليج.

ونفى خدام بعض التقارير الصحفية بان هناك تقاربا سوريا اسرائيليا وان هناك احتمالا لاجتماع وزيري خارجية البلدين.

وقال ان هذا الكلام غير صحيح.

واعرب عن قلقه من الانقسامات بين البلدان العربية بسبب ازمة الخليج وقال لا شك ان الوضع العربي محزن ومؤلم ومقلق.

وقال لقد كانت هناك فرصة لازالة الخلافات العربية في مؤتمر القمة العربي الذي كان مقررا عقده في القاهرة في تشرين الثاني المقبل.

واضاف قوله ولكن مع الاسف الوضع في الكويت الان خلق مناخا جديدا زاد من حدة الخلافات والمتناقضات والنتائج بلا شك ضارة على الوضع العربي.

وقال خدام ان حل ازمة الخليج الذي اقترحه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امام الامم المتحدة في ٢٤ ايلول بعيد عن قرارات الامم المتحدة.

وصرح خدام بان المبادرة الفرنسية اذا سميت مبادرة بها بعض البعد عن قرارات مجلس الامن والواقع نحن نتوقع تفسيرا لهذه المبادرة ولم نتلق مثل هذا التفسير.

اتفاق على اقامة علاقات قنصلية ثنائية

الرحلات الجوية المباشرة بين موسكو وتل ابيب تستأنف قريباً

تل ابيب - الامم المتحدة - وكالات - ابلغ الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اسرائيل ان الرحلات الجوية المباشرة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ستستانف بعد شهر واحد من الان.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي اجراه وزير الماليه السوفياتي فالنتين بافلوف مع وزير المواصلات الاسرائيلي موشيه كاتساف مؤخرا.

وقالت صحيفة الجروسالم بوست الاسرائيلية الصادرة امس ان الوزير السوفياتي قال ان الرئيس السوفياتي خوله بالاتصال بالوزير الاسرائيلي وابلاغه بذلك.

وكان اتفاق وقع بين شركتي الطيران في اسرائيل والاتحاد السوفياتي - العال وايروفلوت - في تشرين الثاني الماضي لاستئناف الطيران المباشر بين مطاري اللد وموسكو اوقف العمل به بعد حديث رئيس وزراء العدو اسحق شامير عن الحاجة الى - اسرائيل الكبرى - لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي.

ونقلت صحيفة البوست عن بعض الخبراء الاسرائيليين قولهم ان هناك اعتبارات ماليه وراء القرار السوفياتي اضافة الى - التقارب بين الشرق والغرب - ذلك ان الخطوط الجوية السوفياتية تخسر مبالغ لا باس بها من المال حاليا.

وصرح مسؤول اسرائيلي كبير لوكالة «فرانس برس» ان اسرائيل مرتاحة جدا - لتسيير رحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب مع ان هذا الاجراء لا يؤثر على المدى القصير على هجرة اليهود السوفيات.

وتابع هذا المسؤول ان هذا الموقف سيتيح تطبيق اتفاق موقع في كانون الاول ١٩٨٩ بين تل ابيب وشركة ايروفلوت - وينص هذا القرار على تسيير اربع رحلات اسبوعية بين موسكو وتل ابيب اثنتان لكل شركة

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل القديري في الضفتين والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

خضر حمد السكارنه
"ابو خالد"

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال هاتفياً. مما كان له أطيب الأثر في التخفيف من مصابهم الجلل.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم. سائلين الله العلي القدير أن يجزيهم عنا خير الجزاء وان يحفظهم من كل مكروه انه سميع مجيب.

انا لله وانا اليه راجعون



النموذج الحضاري الذي يقدمه الغرب

● حسن طوالبه

صحيح ان الغرب تقدم في نواحي معينة، تدخل في خانة التقدم الصناعي التقني. ولكنه ظل متخلفا في نواحي اخرى، تقدم عليه فيها العديد من دول العالم الثالث.

لقد حققت دول الغرب الصناعي منجزات اقتصادية وتقنية كبيرة، وحققت منجزات في ميادين الفن والادب والعلوم، وتفوقت على العديد من بلدان العالم. ولكن هذا التقدم وهذه المنجزات لم تقترب من سلم المبادىء والقيم الروحية التي تعد عماد الحضارة الانسانية وعصبها الحي.

صحيح ان دول الغرب قد انتصرت على قوى الطبيعة وسخرتها لمصالحها، كما انتصرت على دول وشعوب العالم، ولكنها من خلال ذلك لم تستطع ان تنتصر على الذات، ولم تستطع ان تسمو باخلاق الفرد في المجتمع الغربي نحو القيم الروحية التي اصبحت مطلبا ملحا لاستمرار الحياة.

فالدول الغربية التي تدعي وتتشدق بالحضارة، لم تنتصر على ذاتها، بل عمقت نزعة الانانية والتسلط وقهر الشعوب والعنصرية في ذات الفرد الغربي. وهذا ما ظهر جليا في نزعة عداء الغرب للسود وللعرب ولكل شعوب العالم الثالث عموما.

لقد تعامت هذه الدول عن كل مبادىء الحق والخير والعدل، وانتصرت للغزاة الصهاينة منذ القرن التاسع عشر وامدتهم بكل اسباب القوة لكي يستوطنوا ارض فلسطين ويقيموا فوقها كيانهم المسخ على حساب شعب فلسطين. وفي هذا السلوك يلتقي الغرب مع عملائهم من امراء البترول في تشجيع المشروع الصهيوني الاستيطاني في فلسطين ومنع العرب من التسلح باسباب القوة المادية لتحرير فلسطين.

ان الحضارة الانسانية كما اجمع عليها العلماء والمؤرخون تتمثل - الى جانب التقدم العلمي والصناعي - في رجاحة العقل وتغليبه على الانفعال العاطفي، والميل نحو المحاكمة الموضوعية، والشعور بالمسؤولية الاخلاقية والقيمية والايمان الجازم بالحرية والنقد. ازاء ذلك اين دول الغرب من هذه القيم الحضارية، وبالذات اين يقف جورج بوش من قيم الحضارة..؟ واين هي المسؤولية الاخلاقية التي يتحملها، كونه مسؤول اكبر دولة في العالم..؟ هل يحكم العقل في معالجة الازمات العالمية..؟ وهل يحاكم الامور محاكمة موضوعية يراعي فيها مصالح بلاده ومصالح الاخرين في العالم..؟ اين هي مصالح الشعوب الفقيرة المستضعفة في العالم..؟ واذا كان بوش وحلفاؤه يمثلون دور (الكابوي) الدولي لقطف ثمار وخيرات الشعوب وحرمانها من ابسط مقومات الحياة. وينتصرون لقوى العنصرية والعدوان والتوسع. فكيف يقتنع العالم بانهم دعاة حضارة انسانية في العالم..؟! ان سلوكهم يمثل العدوانية بعينها، ويمثل معاداة للحضارة والانسانية.

لا يستطيع كائن من كان انكار دور العرب الحضاري في رفد الانسانية بعطاءات الخير والسلام، يوم كان العرب موحدين في الارض والهوية القومية. ولكنهم عاشوا حالات العجز والتخلف، وتوقف نمو حضارتهم، بعد ان دمر التتار مركز المدنية في بغداد، وخضع العرب للحكم العثماني اربعة قرون، ومن ثم خضعوا للاستعمار الغربي والتقسيم والتجزئة.

وفي الوقت الذي بدأ العرب ينفضون عن انفسهم غبار التخلف، واعتنوا ببناء الانسان ومعالجته، بالقضاء على مرض الامية، وتعميم التعليم، وفتح المدارس والجامعات، ومراكز البحوث، وفي الوقت الذي اخذت حالة العقل تغلب على السلوك العام للعرب، وبداوا يتنسمون الحرية، ويطالبون بالعدالة الاجتماعية وتقليل الهوة الاجتماعية بين المترفين العرب وبين الفقراء. وفي الوقت الذي وضع بعض العرب (العراق) اقدامهم على اعتاب التقدم العلمي طار صواب الصهاينة والغرب الامبريالي. ولم يرقهم ان يحقق العرب انتصارات عسكرية وعلمية. ولم يرقهم ان يسعى العرب الشرفاء الى المطالبة بالوحدة وبالعدالة الاجتماعية. ولم يرقهم ان يتنادى العرب الى اخذ مكانهم الحضاري تحت الشمس. لهذا تلاقت مصالح الغرب الامبريالي مع امراء البترول، ليقفوا امام النهوض العربي الحضاري الحقيقي الذي يقوم على القيم العقلية والاخلاقية والشعور بالمسؤولية الانسانية بتحقيق العدالة للانسان العربي من خلال توزيع الثروة توزيعا عادلا.

ان تنادي الغرب في هذه (الفزعة) نحو الخليج العربي، هو تنادي اعداء الحضارة الانسانية التي يحملها العرب ويتحملون مسؤوليتها. ولتحقيق مصالحهم المادية على حساب العرب.

ولهذا ومن اجل تشويه صورة العرب الحضارية، فقد وجدت وسائل الاعلام الغربية في امراء البترول افضل مادة دعائية ضد العرب، وتعبئة الرأي العام العالمي، بان الوطن العربي موقع وثروات من حق الانسان الغربي حصرا. لان (العرب) الذين يعيشون هناك لا يستحقون هذه الخيرات، لانهم متخلفون وارهابيون، وغارقون في انفعالاتهم المادية والجنسية ولا يمتون للمدنية والحضارة بصلة.

ازاء هذه الصورة التي يمثلها امراء البترول، والتي تطعن الامة العربية في الصميم، وتؤخر تقدمها الحضاري. فان النضال ضد الغرب الامبريالي - الصهيوني، يمر من خلال النضال ضد هؤلاء الناس الذين شوهوا صورة العرب وسرقوا اموالهم لاسيادهم، وفرطوا بالارض والمقدسات. لقد آن الاوان ان تخرج الرؤوس المدفونة تحت الرمال، وان تكشف الحقائق التي سترها التضامن الشكلي بين الدول العربية. وان يصطف العرب الفقراء في جيش الجهاد ضد الامبرياليين والصهاينة واعوانهم في المنطقة.



الفأل السيء..

● عبدالله رشيد

المصيبة التي جلبها لنا الاشقاء باستضافتهم العم اياه لا تعادلها مصيبة.. نحب اذن بل ونلح فيما نحب التذكير بان العم الامريكي يختلف عن كل الاعمام الذين عرفناهم عبر سلالة الانساب. فهو باختصار العم الذي يحمل دائما فأل السوء حيثما حل وارتحل..! ولا بأس من ان نذكر الاحباب هنا بمقولة التاريخ الذي يعيد نفسه. فالعم الامريكي حل ضيفا على الشاه، ولما تطير الايرانيون منه غار وغار مع الشاه.. وحين نقل مقر اقامته الى مصر، اسودت الدنيا في عيون المصريين فقتلوا السادات.. ولما ارتحل الى الفلبين اجفل الفلبينيون فطردوا ماركوس..

نقود تلك الشواهد لنعظ الاشقاء! فما حدث من قبل يمكن حدوثه اليوم مع فارق واحد تلفت النظر اليه: فالعم الامريكي اليوم اخذه الكبر ومل الترحال والسفر، ولا بد انه وطن العزم على ان يقضي الايام المتبقية من حياته في الصحراء، فلا ضير عليه من زمهريرها مادام الاخوة يوقدون له النار، ولا خوف عليه من لهيبها مادام اصحاب النخوة يحيطونه بظلال النخيل. فاية نعمة سينعمها العم لو قل عقله وارتحل؟ الا اننا نحذر الاخوة من فأله السيء!!



وجهة نظر

القوة العسكرية العراقية لب ازمة الخليج

■ احمد نويران عطيات

فيما يستمر العمل الدبلوماسي العربي والدولي على اكثر من صعيد، يتابع الخبراء العسكريون في الغرب تحليلاتهم لازمة الخليج، وعرضهم لاحتمالات الحل بالوسائل الحربية. ويبدو حتى الان ان احتمال نشوب الحرب في المنطقة قد ابتعد مؤقتا الى موعد اقصاه اواسط شهر تشرين الثاني المقبل، مما يعطي الدبلوماسية فرصة شهرين تقريبا للتوصل الى نتيجة، ايجابية كانت ام سلبية. وهذا التاجيل الذي يبدو انه اتفق عليه خلال قمة هلسنكي بين الرئيس الامريكي بوش والرئيس السوفياتي غورباتشوف - يرتبط بعدة عوامل: الاول، كسب الوقت لاستكمال التعزيزات العسكرية الامريكية والدولية، وهو الامر الذي لم يتوقف منذ اليوم السادس لبدء ازمة الخليج. الثاني: اختبار مدى فعالية الحظر المفروض على العراق واكتشاف ثغراته والعمل على سدها، ورصد اثار هذا الحظر على قرارات القيادة السياسية في العراق. الثالث: تحسن الظروف المناخية وانخفاض حدة الحرارة في الصحراء ولكن مع ذلك ستبدأ مشكلة مناخية ثانية اعتبارا من شهر تشرين الثاني وهي ان درجة الحرارة ستنخفض ولكن سيبدأ موسم الغبار والرطوبة، مع ما يتركه من اثار سلبية على الرجال والمعدات المعقدة. ومما تجدر الاشارة الى ان قرار الحرب، اذا اتخذ في النهاية، يرتبط بعامل واحد وحاسم، وهو ان الولايات المتحدة والقوى الحليفة لها لن تبدأ بشن الحرب الا اذا ضمنت تفوقا عسكريا يتيح لها ان تنجز المهمة من الضربة الاولى، وفي وقت وجيز ودون ان تتيح للطرف الاخر امكانية القيام بالضربة الثانية. والسؤال الذي يتداوله الجميع هو: ولكن هل هذا ممكن؟ ثلاثة اتجاهات تسود اراء الخبراء: فئة المتشددين، وفئة المعتدلين، وفئة تقف بين بين هي فئة المراهنين على الحصار. في الولايات المتحدة يتزعم الدكتور هنري كيسنجر فئة الصقور، ويرى ان لب المشكلة الحقيقية في ازمة الخليج هو القوة العسكرية العراقية، ويرى ان الحل الوحيد للازمة هو تدمير هذه القوة، وكل ما عدا ذلك هو مجرد تفاصيل في نظره. ويشاطره هذا الراي كاسبار واينبرغر مدير شؤون الامن القومي في عهد الرئيس السابق رونالد ريغان.. وهو يرى ان امريكا واوروبا واليابان لا تستطيع القبول بهيمنة بلد واحد هو العراق على تحديد السياسات النفطية العالمية. ويرى ستانفليد تيرنر المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية في الولايات المتحدة انه من الضروري ضرب الاهداف الاستراتيجية العراقية وتدميرها.

الرأي الآخر

يستهدفون الاقتصاد الاردني

● محمد نزال العرموطي

... «ليس من المعقول ان تطلبوا من الاردن ان ينتحر اقتصاديا»... بهذه العبارة الصارخة من قلب يعتصره الالم خاطب سمو الامير الحسن بعض الجهات المسؤولة في هيئة الامم في نيويورك اثناء زيارته الاخيرة، لمقر الهيئة الدولية. واضاف في قوله: أن الاردن قد استقبل مئات الالوف من الوافدين من جنسيات مختلفة نتيجة لازمة الخليج، رغم ضيق امكاناته وقلة موارده الاقتصادية فماذا تطلبون منه؟

ولقد ضيق العالم بقيادة الولايات المتحدة الامريكية الخناق على الاردن اقتصاديا، حتى لكانما هم اجمعوا على اصدار القرار بمعاقبته دون ان يطرحوا سببا لذلك سوى انه معتدل منطقي وواضح.

... الى هذا الحد وصل الامر بالوضع الاقتصادي الاردني رغم ان جلالة الملك الحسين يبذل قصارى جهده ليلا نهارا لايجاد حل للازمة ضمن نطاق قرارات الامم المتحدة. كما ان الاردن قد التزم بتطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذه الازمة، ما عدا استيراد النفط من العراق حيث تعذر استيراده من اية جهة اخرى، ومن المحال عدم استيراده، لانه والحالة هذه كمن رضخ لقرار الاعدام من امريكا ومن لف لفها.

نحن لا نستغرب الموقف الامريكي لان امريكا اثبتت عداءها للاردن والامة العربية بدعمها اللامحدود والمتواصل لعدوة العرب الاولى اسرائيل ولسائر القضايا العربية. ولا نستغرب هذا الموقف من بريطانيا التي كانت السبب في خلق الكيان الاسرائيلي من البداية ومنذ وعد بلفور عام ١٩١٧ ومشاركتها في عملية تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، ولا نستغرب هذه السياسة العدوانية من دول الشمال والجنوب، او من حكومات الشرق والغرب لانها اصبحت تحت المظلة والهيمنة الامريكية - بما فيها دولة الاتحاد السوفييتي التي كانت امل الشعوب المستضعفة ونصر المظلومين في العالم، وحافظة التوازن الدولي.

ولكن ما نستغربه وما نستهجنه موقف بعض الشقيقات العربيات، التي كانت البارحة تضع يدها بيد الاردن، وتعلن افتخارها بمواقف الاردن، وبوطنية قائد المسيرة في الاردن، والتي قد شكلت وانشات اللجان المشتركة، والتعاون العربي، حتى ظن البعض ان الوحدة العربية بين اقطار هذه الدول اصبح قاب قوسين او ادنى... واذا بها ترفع القناع، واذا بها تظهر على حقيقتها، واذا بها تسمح لنفسها بالتعاون مع اعداء العروبة والاسلام، وتعطيها الضوء الاخضر لاحتلال اراض عربية عزيزة، فيها اقدس المقدسات الاسلامية.. ولا حول ولا قوة الا بالله.

... لقد اظهرت التقديرات الاولية انه اذا استمرت هذه المقاطعة وهذا الحصار الاقتصادي للاردن فسيخسر الاردن من واردات ميناء العقبة وحده ما يقدر بمليلري دولار سنويا، وهو قد خسر بالفعل معونة الدول العربية - السعودية ودول الخليج - التي قررها مؤتمر القمة الاخير في بغداد.

وهو قد خسر ايضا المعونات الفنية والاقتصادية وغيرها التي كانت تقدمها بعض الدول مثل المانيا الاتحادية واليابان، وبريطانيا.

وقد عاد اليه او سيعود قريبا ما يقرب من ستماية الف من الاردنيين والفلسطينيين العاملين في السعودية ودول الخليج، وهذا سيشكل عبئا اقتصاديا كبيرا، وسيزيد كثيرا في حجم البطالة المحلية.

... هذا بالاضافة الى شل حركة النقل من والى الاردن، واضعاف الصادرات الاردنية من البوتاس والفوسفات والاسمنت والموارد الصناعية والاقتصادية الاردنية.

وبتقديري فان مجموع هذه الخسائر اذا ما جمعت سوف لا تقل عن ثمانية مليارات من الدولارات. وهذا بالنسبة الى بلد صغير قليل الموارد مثل الاردن يعد ضربة قاصمة للظهر - اذا تمت لا سمح الله.

... السؤال الذي يتبادر للذهن الان، في هذا الوضع العالمي المتفجر هو طالما ان مقدرات العالم، وروح العالم شرقيه وغربيه شماله وجنوبه كانت في يد الدول النفطية العربية كما دلت عليه هذه الازمة الخليجية وكما اثبتته هذه التحشدات الهائلة، وهذه التراكمات، وهذا الاجماع الدولي على اهمية النفط العربي، الى هذا الحد الذي جعلهم يركزون عليه ويحشدون كل ما لديهم من اساطيل وقوى عسكرية برية وجوية وبحرية واقتصادية وسياسية.

... طالما ان الامر كذلك اين كان العرب غافلين؟ لم يدركوا ابعاد هذه الاهمية لبلادهم.

... وطالما ان روح العالم معلقة في يد العرب، لماذا لم يجمعوا من قبل على الامساك والتمسك بهذه الروح وعصرها، او التصرف بها والمساومة عليها لصالح قضاياهم، ومن اجل حلها حلا عادلا مرضيا.

... لماذا كانوا نائمين، لماذا كانوا غافلين او متغافلين، حتى دارت عليهم الدوائر، وتم غزوهم في عقر دارهم من هذه القوى الشريرة الظالمة، ويتم تهديد اقدس مقدساتهم الاسلامية، ويصبحون كالايتام في مادبة اللئام... يؤمرون فيطيعون، ولا حول ولا ارادة لهم... يدفعون الحساب اضعافا مضاعفة ويقدمون هذه الارصدة وهذه الثروات المكدسة في بلاد الغرب بداعي حماية امنهم من اشقائهم.

... والان يخطر على البال ان نسال امريكا زعيمة الديموقراطيات في العالم... اين هي الديموقراطية التي كانت تتغنى بها دائما؟

... كانت امريكا تهاجم دولة لها مارب عندها بانها لا تقيم الديموقراطية في بلادها، وتتخذ منها ذريعة لمعاقبة تلك الدولة، او تشدد الخناق عليها، او تغير نظامها، حتى تاتي بمن يواليها ويخدم اغراضها، والامثلة ذلك كثيرة، لا تقع تحت حصر.

... وكانت تهاجم الانظمة الشيوعية بحجة عدم اتباعها النهج الديموقراطي، ولما انهارت الانظمة الاشتراكية شيوعية واحدة بعد الاخرى، وتقاربت معها واخذ الكثيرون منهم يوالونها ومنها الاتحاد السوفييتي التي كانت تعد زعيمة العالم الحر صارت هذه الانظمة ديموقراطية، ولا باس بها..

... فالسؤال الذي يطرح نفسه الان لماذا تؤيد امريكا انظمة ديكتاتورية في منطقة الخليج وتدعمها؟ وتدافع عنها بكل قواها ومقدراتها، وفي نفس الوقت تتنكر للدول التي رسخت اركان الديموقراطية فيها مثل الاردن وتعيبها من اجل ذلك؟

... سؤال يحتاج الى الاجابة ممن تدعي انها زعيمة الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان؟

... تتصور امريكا وبريطانيا واسرائيل والدول السائرة في ركابها، انها ان لم تدمر نظام الحكم في العراق، وان لم تقض على الرئيس صدام حسين باسرع وقت ممكن فسيملك العراق القنبلة الذرية فيما بعد، وهذا هو الخطر الوبيل عليها وعلى العالم.

وقد غاب عن ذهن امريكا وحلفائها ان القنبلة الذرية موجودة الان لدى العرب والشعوب الاسلامية.

ان القنبلة الذرية هي الشارع العربي، والشعور الاسلامي الحر. فاذا ما سولت نفس امريكا لها بالاعتداء وضرب العراق فستنفجر القنبلة الذرية... سيثور الشارع العربي في كل مكان وسينفجر الشعور الاسلامي في كل مكان وستضرب هذه الشعوب المصالح الامريكية في كل مكان...

... لقد نسي الغرب هذا او تناسوه.

... ان الوقت لم يفت نهائيا بعد، ولا يزال الامل يراود الوطنيين الاحرار، في كل مكان، بان يصحو العرب من هذه الغفلة المشينة، وان يعيدوا النظر في حساباتهم، ويعودوا فيجمعوا صفوفهم، وينبذوا هذه الفرقة اللعينة، ويكونوا صفا واحدا ضد الوجود الاجنبي في بلادهم، وان يحرروا المقدسات الاسلامية، وان يزيحوا هذه الغزوة الظالمة عن كاهلهم.

... ان الولايات المتحدة لا تفهم الا مصلحتها ولا يهمها في الحقيقة احتلال الكويت، او حماية الانظمة الخليجية المتداعية بقدر ما يهمها مصلحتها ومصلحتها وحدها قبل كل شيء.

يجب ان ندرك هذه الحقيقة...وتتنبه لهذا الخطر قبل فوات الاوان وعندئذ لا ينفع الندم.

قضية ورأي

هل يتوقف الاندفاع الامريكي المجنون نحو الحرب؟

● سلامه عكور

جميع المراقبين العقلاء في العالم يلاحظون ان ادارة بوش ما تزال حتى الان تدفع الوضع في الجزيرة والخليج العربي نحو مزيد من التأزم والتصعيد.. ويلاحظون ايضا ان استمرار ادارة بوش في حشد المزيد من القوات الاطلسية ومتعددة الجنسيات وبدون «قرار دولي» من شانه ان يدفع الوضع نحو الانفجار ونحو نشوب حرب لا تنحصر نيرانها وحرائقها واطرافها المشاركة في حدود المنطقة... بل قد تمتد لتشمل العالم برمته

ومن الواضح ان دول المجموعة الاوروبية ايضا قد لمست باصابعها العشرة مستوى هذا التهور الامريكي المجنون ولاحظت ان ادارة بوش تبذل جهودا محمومة لاشراكها في حرب مجنونة مبيتة ومخطط لها سلفا في البنتاغون.. مما جعلها او جعل بعضها يتحرك بقدر من العقلانية لاعطاء فرصة لتسوية ازمة الخليج سلميا..

ونعتقد ان مبادرة الرئيس الفرنسي ميتران تدخل في هذا الاطار ومستندة الى هذا الفهم.

ونعتقد ان تردد او تراجع بعض الدول المؤيدة للموقف الامريكي عن دفع المزيد من قواتها الى الجزيرة والخليج العربي يعود الى ادراكها لهذه الحقيقة... بخاصة وقد لاحظت ان هناك فرصا حقيقية لتفادي حرب كونية مجنونة تحترق فيها اصابع الجميع ومصالح الجميع..

ولاحظت ان هناك مبادرات ومساعي عربية مخلصة ونزيهة تبذل للتوصل الى حل الازمة سلميا وفي الاطار العربي...

ان غالبية الدول الحليفة لامريكا قد لاحظت «وباعترفها» ان كلا من امريكا وبريطانيا واسرائيل بصدد الاعداد لعدوان واسع على العراق وتسعى لاشراك غيرها من الدول الحليفة والصديقة لها والتي تدور في فلكها من داخل المنطقة وخارجها..

لذلك نجد انها قد تعاطفت ولو بشكل متردد وخجول مع مبادرة ميتران وتتمنى لو انها تتطور لكي تكون قابلة للاقناع وتحمل عناصر النجاح.. كما انها تتمنى لو ان ادارة بوش والمتحمسين لها من المجموعة الغربية والعربية «والاطلسية» تظهر بعض المرونة وتكف عن الاندفاع، ولو قليلا عن دفع الازمة نحو الانفجار.. بخاصة وان العراق قد وضع لكل خيار حسابا واستعد لمواجهة كل الخيارات التي قد تلجأ اليها ادارة بوش وحليفاتها.. وبخاصة وان الاوساط السياسية والصحفية الامريكية والغربية قد بدات تتحدث ولاول مرة منذ بداية الازمة عن عناصر القوة واوراق النصر العراقية في اي حرب قادمة قد تفجرها ادارة بوش..

المهم ان العالم كله بدأ يتفهم ابعاد الموقف في الجزيرة والخليج العربي وبدأ يحسب حساب الربح والخسارة..

وان هناك اجماعا على ان العواقب الاقتصادية والامنية والانسانية لاي حرب في المنطقة العربية ستكون مدمرة وساحقة ماحقة لمصالح الجميع..

يبقى ان نسأل: هل تبادر الدول المؤثرة في العالم وبخاصة الدول الحليفة لامريكا في ممارسة الضغط على ادارة بوش لاقناعه بضرورة الكف عن هذا الاندفاع المجنون باتجاه تفجير الحرب، او اجباره على ذلك ان امكن؟؟ ذلك ان اي حرب مجنونة لن تقتصر نتائجها المدمرة على امريكا وحدها بل ستكتوي بنارها جميع القوات المشاركة مع امريكا ايضا.

ملاحظة

الرعب والجرأة في زمن الزلزال

سليمان قبيلات

لانها مجرد امريكا الغيورة على الحرية والمدافع الاشم عن قيم ومصالح العالم المتحضر: يحق لها ان ترسل جيوشها واساطيلها حيث شاءت وان تعيث خرابا حيثما ارادت، وان تحدد للعالم مفاهيم القانون الدولي في اطار مصالحها، وان تضع سيناريوهات معلنة لاسقاط الحكومات المناهضة لتسلطها وان تدافع عن ابار نفطنا منا ليبقى متدفقا في شرايينها وان تدافع عن اصدقائها وعادة هم اصحاب الشرعية، فالمهم بقاء سياسة التبعية لها.

نزولا عند رغبتها ولانها امريكا ولاننا نحن العرب قوم ذوو بشرة تواقة لان تصبح بيضاء وامريكية بالتحديد، لكل ذلك فان رهطا من اولي الامر عندنا يعشقها ويتحرق شوقا لها، نقول انه لا لوم على العشاق والمتيمين ان هم جلدوا بعطاياهم لمعشوقتهم تلك. لا باس حتى وان فوضوها الارض والعرض والشرف وسلموها مفاتيح قصورهم وخزائنهم، واوسعتنا هي لطما وركلا لاننا من غير المحبين لها بل ومشاكسين خاصة في لحظات خلوتها معهم.

فجأة انتصب احدنا بقامة تدل على الانفة والجرأة شاهرا سيفه ومعلنا للملأ انه آن الاوان لتضع حدا لركلنا ولطمنا وتهزئتنا، وصرخ انه باسمنا جميعا تسلم بعض المفاتيح لبعض الخزائن وان ما في الارض وما عليها سيؤول الينا.. ودوت الله اكبر مجلجلة بكل ارجاء ارض العرب وتعالى اصداؤنا النصر للشقيق اليعربي والعار لناهبي اموال الامة ومنتهكي اعراضها.. فكانت القيامة وقامت الدنيا فمن يقعدها؟!!

بالمناسبة فان قيامة الدنيا ليست لنصرتنا، بل لنصرة الفارين والهاربين من عبيد امريكا. امتطت امريكا طيرانها وبوارجها وهرعت لحماية بقية المذعورين من تبعها، وسالبي اموال البلاد والعباد، وملأت الدنيا ضجيجا وعويلا وطفت البحار بدموع التماسيح على مصير عشاقها، فيا لله كم نحن قوم غلاظ القلوب لا نعرف رحمة ولا شفقة على «اشقاء» لنا مجرد انهم ترهلوا وكنزوا وسرقوا فقط لا غير.

بالمناسبة فالدنيا التي قامت هي تلك التي نصبت «ابناء عمومتنا» من العبرانيين حكاما لدويلة على ارضنا تملأها النار والبارود لتخويفنا وارهابنا واذلالنا.

امتلأت الدنيا وثنايا بلادنا ومياهنا بالبنادق وغصت البحار بالبوارج وزكمت الانوف رائحة الحرب وصوبت نحونا المدافع وطائرات تلك الدنيا العادلة وما يسمى بالمجتمع الدولي. خاف بعضنا وتنصل بعض اخر واسر اخرون بكلاباتهم وانجرف اخرون مع تيار امريكا الحبيب، وبقي جريئنا وحيدا بمواجهة كل الدنيا ومحاطا بعدد شعر رؤوسنا من الاعداء والعسكر الغرب، فقرر صاحب الجرأة فينا ان الموت اهون من الذل، فارتفعت هاماتنا وقويت ارادتنا استنادا الى ما بناه ذاك الشقيق في غفلة منا من قوى عسكرية واخرى كما يسميها اعداؤنا تكنولوجية.

ونحن اذ مضينا على طريق الدفاع عن حقوقنا فانه لا فرق بالنسبة لنا ايا كانت جنسية الاعداء، فالعدوان بجوهره واحد سواء كان من الشقيق المزيف الساقط في شارع الزلزال او من سلاطين الارض وجبابرتها.

تترنم الامة على سيمفونية صليل سيوف ابنائها، حفظة التاريخ وصانعيه والمنتصرين للحياة والمستنين لقوانين تحرم الاستنجاد بالاجنبي وابناء العروبة يهتدون بهدي الامة ويعرفون مدى صدق الكلمات الشكسبيرية القائلة بان التاريخ لا يصنعه الا الشجعان وهم الذين يموتون مرة واحدة وتردد كل الامة في مشارق الارض ومغاربها: النصر للعراق وكل الامة جند له.

المجد للامة والنصر لابناء دجلة والفرات.

المياه اخطر ازمة خانقة سيواجهها سكان الاراضي المحتلة على ضوء تهديدات ايتان

شؤون اسرائيلية

شامير سيختار خليفته في الليكود ورئاسة الحكومة

ذكرت صحيفة «حدشوت» الاسرائيلية ان اللقاءات مع رئيس الحكومة شامير وبعض الشخصيات المقربين منه اظهرت انه ينوي ان يخوض الحملة الانتخابية القادمة للكنيست على الرغم من وصوله الى سن الخامسة والسبعين سواء تم تقديم هذه الانتخابات او جرت في موعدها المحدد عام ١٩٩٢.

واضافت الصحيفة ان شامير قال: يجب على رئيس الحكومة ان يستمر في توجيه جزء من السياسة وعليه ان يؤثر ليس في اختيار خليفته بل في منع اولئك الذين كانوا ظاهرة سلبية في حاشيته من التقدم، ولن يكون سيئا في تقديره عندما تحين الفرصة ويلقي بثقله وتاثيره من اجل دفع «موشي ارنس» وزير الدفاع الى الامام لمنع وزراء الاطواق «ليفي وشارون» من وراثته.

كتاب جديد في اسرائيل حول اهم ٣٠ قضية امنية واستخبارية

ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية انه صدر مؤخرا عن دار النشر التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية كتاب «هذا كان سريا للغاية» يطرح فيه كاتبه «يوسف ارغمان» القصة الكاملة لثلاثين قضية استخبارية وامنية التي تعتبر الاهم في تاريخ الجيش الاسرائيلي والاجهزة الامنية واجهزة التجسس الاسرائيلية.

ويكشف عن جزء من هذه القضايا للمرة الاولى وذلك بعد ان قام المؤلف بتقصي حقائق الاحداث واطلع على وثائق عدة واجرى احاديث مع شخصيات لعبت دورا مركزيا في هذه الاحداث كما تقول الصحيفة.

معظم المهاجرين الذين يصلون الى القدس يستوطنون في مناطق ضمتها اسرائيل

ذكرت صحيفة «هآرتس» ان معظم المهاجرين الجدد الذين يصلون للقدس يستوطنون في احياء جديدة في المناطق التي ضمت لاسرائيل بالعام ١٩٦٧، ومعظم هؤلاء استوطنوا في حي «جيلو وراموت ونفي يعقوف وكريات يوئيل وكريات مناحيم».

ووصل الى القدس منذ شهر كانون ثاني وحتى شهر تموز ١٩٩٠ «٥٣٧٥» مهاجرا يشكلون اكثر من ٧ بالمئة من مجموع المهاجرين لاسرائيل في تلك الفترة.

ومعظم المهاجرين ـ حوالي ٨١ بالمئة ـ وصلوا من الاتحاد السوفياتي.

٢٥٠ عائلة من الاراضي المحتلة تشتري بيوتا في مدينة الرملة

ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان وزير الاسكان شارون» قال في اجتماع لرؤساء مدن التطوير ان مؤسسة «عميدار» سوف توقف عمليات بيع البيوت للمستحقين مؤقتا، وذلك بعد ان اتضح بان مئات من الذين حصلوا على بيوت باعوها بعد وقت قصير دون ان يدفعوا الضريبة الاضافية الى وزارة المالية.

واضاف «شارون» بان ٢٥٠ عائلة عربية من الاراضي المحتلة اشترت بيوتا في مدينة «الرملة».

توقع وصول خمسة الاف طبيب مع موجات المهاجرين الروس

ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان اكثر من ٢،٥٠٠ طبيب يهودي هاجروا من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل منذ بداية هذا العام وانه من المتوقع وصول اكثر من ٥،٢٠٠ طبيب اخر مع موجات الهجرة المتواصلة من الاتحاد السوفياتي.

برنامج لزيادة عدد السكان اليهود في القدس

اعلن وزير الاسكان الاسرائيلي «ارئيل شارون» انه قام ببلورة برنامج مع رئيس بلدية القدس «تيدي كوليك» لاسكان اربعين الف عائلة في القدس وضواحيها خلال السنوات الثماني المقبلة.

حتى بدو بيوت الشعر يعانون نقصا بالمياه

ولاعطاء الامور نظرة شاملة نسلط الاضواء على منطقة بدوية لالقاء الضوء على اوضاع البدو الذين يعيشون في بيوت الشعر في منطقة تبعد ١٥ ـ ٢٠ كم جنوبي يطا يعيش عرب (الكعابنة، الصرايعة، والزويديين) في بيوت الشعر وبعضهم بنى منازل ثابتة في تلك المنطقة يعتمد المواطنون على مياه تابعة لسلطة المياه تم تمديدها لهم ولكن عداد المياه موجود داخل المستوطنتين المجاورتين "كرمئيل ومعون" حيث يقوم المستوطنون بقطع المياه عن المناطق العربية وقبل حوالي شهر اغلق العداد من قبل المستوطنين ولا يزال حتى الان. ولحل هذه المشكلة يقوم المواطنون بشراء التنكات واستخدام الآبار المنزلية وهي قليلة العدد.

اما الماشية فياخذونها يوميا الى مواقع بعيدة من اجل الحصول على المياه لان المواشي بالنسبة لهم هي راسمالهم وحياتهم وبالرغم من انقطاع المياه تقوم سلطة المياه بجباية الحد الادنى من المواطنين.

منطقة بيت لحم تملك احتياطي من الماء يبعد الازمة فيها حاليا

يبلغ عدد سكان منطقة بيت لحم حاليا وفق احصائيات غير دقيقة حوالي مئة الف نسمة يقطنون المدن الثلاث: بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور والمخيمات والقرى المجاورة تشرف سلطة المياه العربية التابعة للبلديات الثلاث على تزويد المياه لمساكن هذه المدن بالاضافة الى مخيمات الدهيشة، العزة، وقرى الخضر، رحمة، العساكرة، العبيات وتقوع. فيما تخضع القرى الاخرى مثل بتير، حوسان، وادي فوكين، نحالين، العبيدية، زعترة، وبعض القرى الاخرى لسلطة شركة "مكوروت" الاسرائيلية ويبلغ عدد المشتركين في سلطة المياه العربية ٨ الاف مشترك.

تتزود السلطة العربية بالمياه من خلال ٥ آبار منها اربع وهي هيروديون التي تحمل ارقاما متسلسلة من ١ ـ ٤ التابعة مباشرة لسلطة الاحتلال وبئر بيت فجار التابعة للسلطة العربية. ويبلغ حجم انتاج هذه الآبار الخمس ما يقارب ١،٢٥٠ م³ في الساعة تنتج منها بئر بيت فجار ما يقارب ١٣٥ م³ في الساعة. فيما تحتاج السلطة العربية لتغطية حاجاتها ما بين ٣٠٠ ـ ٣٥٠ م³ في الساعة وتغطي الفرق بالتزود من آبار هيروديون.

احد المسؤولين في سلطة المياه العربية يقول ان ما تبقى من مجموع الكمية المنتجة من الآبار يتم ارسالها الى منطقة الخليل. الا انه لم يشر ما اذا كان يتم تزويد المستوطنات الاسرائيلية من هذه الكمية ام لا نظرا لعدم توفر معلومات لديه حيث ان السلطات الاسرائيلية تفرض تعتيما على ذلك، الا انه اشار الى ان الكمية التي تزود بها منطقة بيت لحم تغطي احتياجات المنطقة وانه من غير المتوقع ان تحدث ازمة خلال العام الحالي والقادم، الا انه اكد ان الكمية الحالية لن تغطي احتياجات المنطقة خلال السنوات القادمة. وقال انه اذا حدثت ازمة المياه يكون السبب عطل فني في المضخات.

واضاف هذا المسؤول ان الكمية التي تزود بها منطقة بيت لحم لا تغطي احتياجات المنطقة الزراعية والصناعية حاليا. وقال ان ذلك يحتاج الى حل حيث يمكن استغلال برك سليمان الثلاث التي تقع بالقرب من قرية الخضر التي تشرف عليها دائرة الاوقاف حيث يمكن ان تستوعب هذه البرك ما يقارب ١٨٠ الف متر مكعب خلال فصل الشتاء، ويمكن ان تستغل خلال فصل الصيف.

من جانبه اشار "بشارة خاروفة" مدير سلطة مياه منطقة بيت لحم الى ان السلطة لديها دراسة مستقبلية حول احتياجات منطقة بيت لحم للمياه حيث اعد مخطط كامل وشامل يشمل شبكة رئيسية للمدن الثلاث بما في ذلك بناء عشرة خزانات للمياه في حدود ٥،٥ مليون دولار ومن المتوقع ان تبلغ سعة هذه الخزانات ما يقارب ٣٢ الف متر مكعب.

وقال ان السلطات سمحت لسلطة المياه حفر بئر بديلة لبئر بيت فجار في مكان قريب منها الا ان عملية الحفر لم تستكمل لعدم توفر الاموال اللازمة لذلك. وقال ان المنطقة بحاجة الى حفر بئر جديدة والسلطات ملزمة بحفر هذه البئر.

ودعا "خاروفة" المواطنين الى ترشيد استهلاك المياه وذلك وفق الاحتياجات اللازمة.

شبكات المياه في جنين تزود بعض القرى العربية والمستوطنات

تعتمد المستوطنات ومعسكرات الجيش بالتزود بمياه الشرب من عدة آبار ارتوازية حفرتها سلطة المياه في السبعينات والثمانينات وعلى راس هذه الآبار التي يعتمد عليها في تزويد المستوطنات ومراكز الجيش في المنطقة بئر عرابة وبئر قباطية وحديثا بئر جبع حيث تستخرج هذه المياه وتضخ عبر خزانات مياه لتزويد المستوطنات الى جانب شبكات المياه وزعت ومددت الى بعض قرى منطقة جنين منها (عرابة، جنين، قباطية، يعبد، كفيرت، برقين وطوباس) بالاضافة الى المستوطنات ومراكز الجيش في منطقة جنين وقد تم استخراج وضخ ما يقارب ٥،٧٦٠ مليون متر مكعب منذ عام ١٩٧٤ وحتى شهر تموز ١٩٩٠. فجميع هذه المياه تم ضخها وتزويدها الى السكان الفلسطينيين وسكان المستوطنات وتعمل الآبار الارتوازية الثلاث بكامل طاقتها خلال فترة الصيف اما فترة الشتاء فسيتم توقيف بئر عرابة وجبع وبئر قباطية من استخراج المياه وضخها الى القرى العربية والمستوطنات.

حقائق مهمة عن القيود والتضييقات التي تتعرض لها الآبار الارتوازية التي يملكها العرب

وخلال حديث مع احد اصحاب الابار العربية من منطقة جنين وضح لنا المزارع "خليل نزال" صاحب احدى اهم الآبار الارتوازية في الضفة الغربية جملة من الحقائق من ذلك يقول خليل:

تحدد الكمية المستخرجة من البئر بواسطة رخصة رسمية لمدة عام، فتطلب السلطات في بيت ايل مني كصاحب بئر بان استهلك فقط ٤٠ الف كوب في العام وحددته سلطة المياه لي في سنة ١٩٧٨.

وفي سنة ١٩٧٨ حضر مندوبين من سلطة المياه وقاموا بتركيب عداد (ساعات عدد الكوبات) وذلك من اجل معرفة الكميات المستخرجة من المياه واعتمد الرقم الذي استخرجته من المياه بذلك العام لاجباري على استخراج ٤٠ الف كوب في العام الواحد واذا تجاوزت هذا الرقم اعتبر مخالفا لاوامر الحكم العسكري والذي حددته سلطة بيت ايل بغرامة مالية او سجن، ولكن لم تحدد سلطة بيت ايل مقدار الغرامة او عدد ايام السجن.

ويضيف خليل نزال: تقوم سلطة بيت ايل بالاشراف والمراقبة وفحص الكميات المستخرجة من البئر بالاضافة الى تسجيل عدد الامتار المكعبة من البئر ومن ضمن الاشراف والمراقبة وتسجيل عداد الساعة ايضا تفحص سلطة المياه نسبة الحموضة والاملاح ومساحة او مسافة الفراغ في البئر وهذه المعلومات والنتائج لا نبلغ بها كاصحاب ابار ارتوازية وانما يجري الفحص المخبري لديهم والاحتفاظ بالمعلومات دون اعطائنا اي ارشادات او ملاحظة حول ما توصلوا اليه.

وتؤثر الابار الارتوازية التي حفرتها السلطات باعماق كبيرة على الآبار التي نملكها ونستخرج منها المياه وذلك المؤثر المباشر هو على ضعف القوة الاستخراجية من البئر وذلك لكون بئر عرابة يستخرج ٢٢٠ كوبا في الساعة وبئر قباطية يستخرج ٢٠٠ كوب في الساعة وهذا يؤثر على الكمية التي نستخرجها نحن وخاصة ان تلك الآبار ذات عمق بعيد. وبالنسبة لبئرنا فعمقه ما يقارب ١٠٦م مقابل ان بئر عرابة عمقه ٣٦٠م وبئر قباطية اكثر من ٣٥٠م وكذلك يؤثر بان الكميات الموجودة من المياه بداخل الطبقات الارضية بحيث تتوجه المياه نحو الاعماق وليس الى السطح.

وعلى سبيل المثال قبل حفر بئر عرابة وبئر قباطية من قبل سلطة المياه كان بئرنا يضخ كمية مياه مقدارها ٥٠ كوبا في الساعة والآن لا يتعدى استخراج البئر ٣٠ كوبا وان ما نستخرجه نحن في ٢٤ ساعة يستخرجه بئر عرابة وقباطية في ساعتين فقط ولذلك فان وضعنا المائي صعب ويكلفنا مصاريف كبيرة.

ونواجه صعوبات بان معداتنا قديمة وخاصة المضخة والماتور الذي يعمل على ضخ المياه وان المضخة قديمة واذا اردت ان اطورها او استبدلها بمضخة جديدة فان ذلك مكلفا جدا ولا استطيع بقوتي الاقتصادية على تطوير هذه البئر لعدم كفاية المال الذي بحوزتي على شراء هذه المضخة حيث يبلغ ثمن المضخة والماتور ما يقارب عشرين الف دينار. واذا اردت القيام بذلك وتوفرت لي الامكانات فان ذلك مرهون بسلطة المياه وهذه مغامرة على مبلغ كبير مثل هذا التطوير لانه من الممكن ان تقوم السلطة باغلاق الآبار الموجودة وتزويد صاحب البئر بكميات مياه خاصة بارضه مثلما حصل بمنطقة الاغوار (في الجفتلك ومنطقة اريحا والنصارية وعين البيضا) عندما اقدمت السلطات منذ خمس سنوات تقريبا على دعوة اصحاب الآبار الارتوازية وابلغتهم باغلاق ابارهم والاستعاضة عن الكميات التي يستخرجونها بكميات تزودهم بها سلطة المياه ومدفوعة الثمن من قبل اصحاب هذه الآبار.

اننا كاصحاب ابار قلقين جدا على مستقبل ابارنا وزرعنا وقوتنا اليومي حيث تدعي السلطات الاسرائيلية ان المياه موجودة في الابار العربية هي مياه عذبة وصالحة للشرب فقط لانها بعيدة عن البحر والاملاح ولعدم وجود ترسبات وحموضة وان المياه هي ثروة رسمية للسلطات كاي حاجة امنية. ويقول خليل ان المضخات ومواسير المياه التي يستخدمها منذ عام ١٩٥٦ وهذه مواسير بالية عفى عليها الزمن. وان امر زيادة عمق البئر هو شيء ممنوع وكذلك فقد قدمت طلبا عام ١٩٨٣ لسلطة بيت ايل من اجل تنظيف البئر من الرسوبات وليس الحفر فلم الق اجابة على ذلك حتى هذا الوقت واذا اردت ان ازيد من طاقة البئر الانتاجية فانني بحاجة الى عملية تنظيف وتغليف البئر بمواسير خاصة لذلك وتبديل المضخة بالكامل وهذا حسب اعتقادي انه مستحيل وانه ممنوع من قبل السلطات لان ذلك مكتوب في الرخصة (انه لا يحق لصاحب البئر تغيير المضخة او تغيير الماتور الا بحصوله على موافقة من ضابط سلطة المياه). واعتقد ان الهدف النهائي هو ان السلطة تهدف الى ان يبقى البئر يستخرج حتى خراب مضخاته ومواسيره وبالتالي اغلاقه بصورة نهائية.

ويقول خليل: نعاني من شروط صعبة من قبل سلطة المياه وخاصة اذا كانت كمية الامطار التي هطلت في ذلك العام قليلة فان سلطة المياه تقلل من الكمية المستخرجة من ابارنا بنسبة عشرة بالمئة كما حصل قبل سنتين عندما كانت الامطار بذلك العام قليلة ويعتبر هذا الامر مجحفا بحق المزارعين وكذلك تقوم سلطة المياه بتوقيف ماتورات المياه بين الفترة والاخرى لمدة ٢٤ ساعة بحجة فحص منسوب المياه وهذا يعطل علينا الاستخراج يوما واحدا كل شهر ولكن في السابق كانت سلطة المياه توقف الآبار الارتوازية العربية لمدة يوم واحد كل اسبوع كما حصل عام ١٩٧٣.

ويرى نزال باقتراح بناء البرك بانه جيد لو كان مسموحا به بحيث انها تستغل لتربية الاسماك وبعد تربية الاسماك في شهر اب تستغل هذه المياه في ري المزروعات ولكن يوجد عائق من قبل السلطات يمنع حفر البرك وذلك تحت ذريعة المحافظة على الطبيعة وقد حصل هذا الامر فعلا عندما قام احد سكان "برقين" بحفر بركة في منطقة الجلمة فبعد ان حفرها حضرت سلطة المياه وهدمتها.

ويؤثر حفر الآبار الارتوازية على الينابيع المائية حيث ان هذه الينابيع تجف لوحدها في العديد من المناطق وذلك بسبب الحفر العميق لابار شركة "مكوروت".

مقترحات وحلول مؤقتة لمواجهة الازمة

احد المهندسين الزراعيين اقترح عدة وسائل واساليب للتغلب على ازمة المياه مؤقتة وفي مقدمتها العمل على حفر ابار جمع جديدة لتقوم على جزء ولو بسيط من مشكلة شح المياه رغم انها تحتاج الى ترخيص من السلطات وخاصة ان فكرة البرك لا يمكن ان تتم لان السلطات تمانع فيها وتضع امامها قيودا تحت قانون الحفاظ على الطبيعة والعمل على ترميم واصلاح العيون التالفة ومحاولة اصلاحها للعمل من جديد من اجل تزويد السكان بالمياه كبديل عن الشبكات التي يفترض ان تقوم بمدها السلطات الاسرائيلية.

حل شامل لازمة المياه يتم بحق تقرير المصير

مهما كان فان حل ازمة المياه بصورة شاملة يرتبط فقط بحل القضية الفلسطينية والسماح للفلسطينيين بتقرير مصيرهم في العيش بأمان وسلام في ظل دولة ترعى شؤونهم وتحافظ على مصالحهم دون معوقات.

وان الدولة الفلسطينية ومؤسساتها هي الوحيدة التي ستحل كل المشاكل وتحفر آبارا ارتوازية ومحطات تكرير المياه هذا ما اجمع عليه الفلسطينيون الذين التقيناهم.

"سنابل" للخدمات الصحفية / القدس

الحلقة الثالثة والأخيرة

سنة التضخم العسكري اسرائيلي

ستسجل السنة العبرية المنصرمة «٥٧٥٠» قمة العطاء العسكري الامريكي لضخ الالة العسكرية الاسرائيلية باسلحة امريكية مطورة الهدف منها ليس الدفاع عن اسرائيل بل كي تستخدمها في حربها القادمة ضد دول المنطقة العربية.

المراسل العسكري لصحيفة «عل همشمار» «آلي بنياهو» يلقي الضوء على حجم الاسلحة الامريكية التي اتخمت الترسانة العسكرية الاسرائيلية بمناسبة السنة العبرية الجديدة.

الاسبوع الأخير من السنة العبرية المنصرمة كان مختلفا في المجال الامني عن الاسبوع الاول من نفس العام حيث ان الاستعدادات اختلفت كليا واصبح الجيش اكثر من اي وقت مضى مستعدا لاية مواجهة عسكرية.

فقد تحدثوا في بداية السنة الماضية عن تاثير التطورات في اوروبا الشرقية والصراع بين الكتلتين على الشرق الاوسط وعن دلائل مرونة في الدول العربية، وعن اعتدال لدى الفلسطينيين، كما تحدثوا عن «تهديد السلام» الذي يعرض مصير الصناعات الامنية في اسرائيل للخطر، الا ان احداث الاسبوع الاخير من السنة الماضية يشير الى أن هذا القدر من التغييرات والاحداث يمكن ان يجري في الشرق الاوسط فقط.

لقد تميزت السنة العبرية الماضية في الجيش الاسرائيلي واجهزة الامن بالحفاظ على درجة عالية من الاستعداد على امتداد الحدود وبالاستعداد للحرب القادمة. وجرت الاستعدادات ولازالت تجري في جميع المجالات ـ تاهيل المقاتلين والقادة، تطوير وسائل قتالية حديثة والتزود بها.

في السنتين اللتين سبقتا السنة الاخيرة كانت الانتفاضة هي ابرز شاغل للجيش الاسرائيلي وان لم يكن الشاغل الرئيسي، اما في السنة الاخيرة فان قادة الجيش يتحدثون عن نجاح نسبي في تقليص معدل اعمال العنف ومجالات اعادة الحياة الى طبيعتها، فالقوات الاسرائيلية لاتزال منتشرة بصورة مكثفة في الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن نشاطاتها تجري بصورة اكثر فعالية، وعلى الرغم من ذلك فان قادة الجيش لا يستطيعون الاعلان عن قرب نهاية الانتفاضة لانهم ادركوا بان المقصود هو حركة وطنية اجتماعية قد تستمر سنوات طويلة.

وخلال الثماني سنوات الماضية طرا تاكل في ميزانية الامن بلغ ملياري شيكل حيث اضطر قادة الجيش الذين يتابعون عن كثب وبقلق بالغ سباق التسلح في العالم العربي والتغييرات التي تطرا على التوازن الحساس للقوات العسكرية في الشرق الاوسط. اضطروا في السنة الماضية ايضا الى الاستمرار في الاستهلاك من احتياطي الطوارىء في المخازن لدرجة ان قادة كبار في الجيش فكروا جديا في امكانية الاستقالة من مناصبهم للتحرر من المسؤولية الثقيلة.

اما رئيس الاركان الجنرال «دان شومرون» فقد اكتفى بالتلميح قائلا: «ان ضائقة ميزانية الامن ستؤدي الى تقليص درجة حرية العمل لدى المستوى السياسي عشية الحرب». والذي اراد رئيس الاركان قوله هو ان وزراء الحكومة سيضطرون الى المصادقة على طلب الجيش بتوجيه ضربة عسكرية وقائية عندما تبدو الحرب على الابواب. فقط في الشهر الماضي وعندما اصبح التهديد العراقي واقعيا تراجع رئيس الحكومة عن القرار بتقليص مبلغ اربعمئة مليون شيكل من ميزانية الامن.

ويمكن ان نسمي «السنة العبرية المنصرمة» بسنة تعاظم قوة الجيش الاسرائيلي بكل اسلحته واجهزته. فقد تم تزويده بالوسائل القتالية والاسلحة والذخائر المتطورة جدا سلاح الجو استوعب طائرات الهيلوكبتر المتطورة من طراز «اباتشي» وسيتسلم في القريب ٦٠ طائرة مقاتلة من طراز اف/١٦ و١٠ طائرات هليوكبتر للنقل من طراز «يسعورة»، وطائرات «اف/١٥»، اضافة الى انواع اخرى من الاسلحة المتطورة..

وفي الولايات المتحدة بدات عملية بناء ثلاث سفن صواريخ «ساعر/٥» لصالح سلاح البحرية الاسرائيلي، وفي الشهر القادم سيتم في حيفا انزال السفينة «نيريت»، التي ستكون مزودة بصواريخ بحر ـ بحر من طراز «براك»..

وتمر اسلحة البر ايضا بتغيير كبير في مجال الوسائل القتالية، وقد بدأت خلال العام المنصرم بتلقي الوسائل الاولى مثل دبابات «مركبا/٣» وعربات مدرعة حديثة وبطاريات مدفعية ثقيلة محسنة، ووسائل مطورة لسلاح الهندسة واسلحة حديثة لسلاح المشاة.

كما ان سلاح الاستخبارات العسكرية يمر هو الاخر بعملية تغيير كبيرة، فبالاضافة الى الطائرات الصغيرة بدون طيار المحسنة واجهزة نقل المعلومات والخرائط والصور فان سلاح الاستخبارات يستوعب هذه الايام اجهزة استخبارية مطورة جدا.

وفي طريقها الى اسرائيل ايضا بطاريات الصواريخ «بتريوت»، وصواريخ ضد الطائرات من نوع «ستينغر»، وربما ايضا غواصتين حديثتين لسلاح البحرية وذلك على ضوء توفر الميزانية.

وبالاضافة الى التزود بالاسلحة المطورة فقد استثمرت هيئة الاركان طاقات كبيرة لرفع مستوى المقاتلين دورات قيادة متقدمة على كافة الاصعدة من السرايا والكتائب والالوية والفرق، واجريت مناورات واسعة النطاق لم يسبق لها مثيل استهدفت اعداد الجيش الاسرائيلي للحرب القادمة، وكانت هذه المناورات مصحوبة باساليب حديثة لتحليل مجريات القتال واستخلاص العبر.

كما ان هناك المزيد من المجندين، والجهود مبذولة لتقليص عبء خدمة الاحتياط وتجري كذلك الاستعدادات لتجنيد المهاجرين الجدد..

ومع السنة العبرية الجديدة، فان الجيش الاسرائيلي، على اهبة الاستعداد في عدة مجالات ـ مثل سلاح الجو والاستخبارات والجبهة الداخلية ـ تحسبا لاندلاع الحرب في الخليج.

المستوى السياسي لازال يتخبط في مسالة توزيع الاقنعة الواقية في حين ان الجيش مستعد للحرب القادمة.

أخبار الأهل

حواجز ترابية على مداخل عدة قرى في جنين

قامت الجرافات الاسرائيلية بوضع الحواجز الترابية على المدخل الجنوبي لقرية برقين قضاء جنين وعلى المدخل الغربي لقرية مثلث الشهداء ويقع المدخلان على الشارع الرئيسي جنين ـ نابلس وعلى شارع جنين ـ الزبابدة.

هدم خمسة منازل في قطنة وبيت عنان بسبب عدم الترخيص

هدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية خمسة منازل في قريتي بيت عنان وقطنة قضاء رام الله وذلك بدعوى عدم الترخيص.

واصحاب المنازل المهدومة هم: يوسف مرشد رشيد، من بيت عنان، اديب عبدالله احمد شماسنة، ناصر محمد طه، محمود عبدالله حسن، وليد طه عجوه من قطنة.

وضع بوابة حديدية في شارع الشلالة

قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية بوضع بوابة حديدية في شارع الشلالة القديم بالخليل / قرب ساحة البلدية القديمة.

وقد قام التجار في المنطقة بالاحتجاج على وضع البوابة نظرا لتاثيرها السلبي على الحركة التجارية.

ويذكر ان وضع البوابة يحرم السيارات من دخول الشارع المذكور.

الافراج عن معتقل اثر تدهور وضعه الصحي

عقد قاضي المحكمة العسكرية في الخليل جلسة في معتقل الظاهرية للنظر على صفة الاستعجال بالطعن الذي تقدم به المحامي «موسى علقم» من مركز حقوق الانسان «الحرية» ضد قرار ضابط الادارة المدنية في بيت لحم القاضي باعتقال المواطن «مصطفى خضر الهريمي» بدعوى عدم دفع كفالة مقررة على ابنه البالغ من العمر ١٢ عاما.

وقرر القاضي اطلاق سراحه في اعقاب اطلاعه على تقارير طبية تصف الوضع الصحي الصعب الذي يعاني منه المعتقل.

احكام عسكرية وافراجات

اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية احكاما مختلفة بحق العديد من مواطني الاراضي المحتلة.

القدس

مروان خليل عثمان ـ ٢١ عاما ـ سجن فعلي لمدة ٤ سنوات ونصف فعلي وسنة ونصف وقف تنفيذ، مروان محمد حسين ـ ٢١ عاما ـ فعلي ٣ سنوات وسنة ونصف وقف تنفيذ، وليد خالد عليان ـ ٢٠ عاما ـ سجن فعلي لمدة ٤ سنوات وسنة ونصف وقف تنفيذ، محمد خالد عليان ـ ٢٢ عاما سجن فعلي لمدة ٤ سنوات وسنة ونصف وقف تنفيذ وائل خالد ذيب ـ ٣ سنوات سجن فعلي وسنة ونصف وقف تنفيذ ـ وجميعهم من بيت صفافا.

واجلت المحكمة المركزية بالقدس محاكمة الشقيقين مأمون ـ ٢٠ عاما ومنار فتحي صباح ـ ١٩ عاما ـ من القدس حتى يوم الاثنين القادم وهما معتقلان منذ خمسة اشهر.

الخليل

موسى عبدالله عمرو ـ ٢٧ عاما ـ سجن فعلي سنة وسنة اخرى وقف تنفيذ.

جنين

تيسير فايق ياسين ـ ٢٥ عاما ـ من عانين ـ سجن فعلي لمدة عشرة اشهر، ناجح محمد حسين عامر ـ ٣٢ عاما.

قطاع غزة

محمد بدر صيام ـ ٢٣ عاما ـ من الشيخ رضوان ـ سجن فعلي لمدة ٢١ شهرا و ١٩ شهرا وقف تنفيذ، نعمان عكيلة ـ ٢٨ عاما ـ من الصبرة، نبيل ابراهيم الصوالي ـ ٣١ عاما ـ من غزة ـ سجن فعلي لمدة ثلاث سنوات ومثلها وقف تنفيذ لكل منهما، محمد داود الجماحي ـ ٢٣ عاما ـ من غزة ـ سجن فعلي اربع سنوات ومثلها وقف تنفيذ.

افراجات

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية عن العديد من مواطني الاراضي المحتلة بعد قضائهم احكام ومدد اعتقال مختلفة.

رام الله

فاروق محمد سليمان عصفور ـ ٢١ عاما ـ من سنجل ـ بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سبعة اشهر في معتقل النقب وغرامة مالية قدرها ٣٠٠ شيكل.

الخليل

حمزة الزرو ـ ٢٥ عاما ـ نضال الرجبي ـ ١٩ عاما ـ بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ شيكل لكل منهما، درويش محمود الجعبري ـ ٢٥ عاما ـ بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٣ شهرا في معتقل النقب.

جنين

مسعد محمود عمار ـ ٢٠ عاما ـ من مخيم جنين ـ بعد اعتقال دام ١٢ شهرا في «انصار ـ ٣»، اياد الدبسي ـ ٢٢ عاما ـ من جنين ـ بعد اعتقال اداري دام ١٤ شهرا في «انصار ـ ٣»، توفيق فتحي عبدالله خمايسة من اليامون ـ بعد اعتقال دام ثمانية اشهر وغرامة مالية قدرها ٧٥٠ شيكلا

مـــدارات

نظرات في أزمة الخليج

(٧) أزمة التخطيط المستقبلي في الاردن

● د. سحبان خليفات

في الثاني من آب من هذا العام دخلت القوات العراقية الكويت. والدولة الوحيدة التي كانت على معرفة مسبقة بذلك هي الولايات المتحدة الامريكية، خلافا لكل بياناتها الصحفية الموجهة لخداع العالم. ففي يوم الاثنين اعلمت الاستخبارات الامريكية الرئيس الامريكي بان القوات العراقية قد غيرت تشكيلها، واتخذت تشكيلات هجومية، ثم اعلموه فجر الخميس بانها بدأت بالتدفق على الكويت.

ومع هذا فان هناك من يسعى لتغطية هذه الحقيقة، وما تعنيه، بان يقول ان الاردن كان على علم بهذا الاجراء. وقد حرص جلالة الملك على ان يعلن بكل وضوح ان الاردن لم يكن على علم بما نوت عليه الحكومة العراقية، وانه شخصيا لم يستشر بالامر او يحط به. كان الحدث اذن مفاجاة للاردن، مثلما كان بالنسبة لكثير من دول العالم.

لقد كشفت ازمة الخليج عن وجود «قصور شديد» في مؤسساتنا الرسمية: فالحكومة لم تبلور موقفا واضحا، تفصيليا، وتعلنه على الشعب والعالم، ولم تفكر حتى في وضع عدد من السيناريوهات التي تحكم تصرفاتها، الداخلية والخارجية، في حالة وقوع حرب امريكية عراقية، او في حالة بقاء الحالة على ما هي عليه الان، او تراجعها وفقا لوضع معين. كما ان الجهاز الاعلامي الرسمي لم يخرج على الناس باي مواقف دقيقة، تكشف عن وجود مبادىء تحكم سياستنا الاعلامية في هذه القضية. ولم يقم الرسميون باي مقابلات مع الصحفيين الاجانب للدفاع عن الموقف الاردني، وتوضيحه، ودفع الافتراءات التي يلصقها الاخرون بنا.

لقد سكتت الحكومة، وسكت الاعلام الرسمي. ولم ينهض بهذه المهمة الوطنية الضرورية سوى جلالة الملك الحسين، وسمو الامير الحسن، فقد قاما بالحديث، وبكثافة، الى شبكات التلفزيون العالمية، وشاركا في اكثر من مؤتمر صحفي، وكتبا مقالات في الصحف الغربية، كانهما المكلفان بتولي هذا الامر، الذي هو في الواقع والحقيقة جزء من مسؤولية الحكومة والجهاز الاعلامي.

نعم، ان كل مواطن في الاردن يحس تجاه الملك والامير بالشكر، والعرفان، والامتنان، لكن هذا المواطن يرى ان هناك تقصيرا حكوميا، رسميا، يتمثل في عدم القيام بالعمل المطلوب من الحكومة. وكل سياسي يعرف مخاطر سكوت الحكومة، والاتكال على راس الدولة في مثل هذه المواقف. اقل هذه المخاطر ان تبدو الحكومة امام المواطنين ضعيفة، عاجزة. ولهذا مخاطر عظيمة في المستقبل، وان تلقي التبعات على راس الدولة بدل الحكومة التي هي السلطة التنفيذية في البلاد.

اننا نامل ان يحظى التخطيط للازمة، والتخطيط المستقبلي المبني على الاحتمالات المختلفة، باهتمام اكبر من حكومتنا، ونتطلع الى ان يسعى نوابنا الى تذكير الحكومة باهمية هذا الاجراء، الضروري لسلامة الوطن، وامنه، واستقراره، ومن نظر الى الغد، واعد له، امن شره.



في آب ٣١ شخصا قضوا بمرض الايدز في سويسرا

كشف المكتب الفدرالي للصحة العامة يوم امس الاول الثلاثاء ان ٣١ شخصا قضوا بمرض قصور المناعة المكتسبة - ايدز - في سويسرا في اب الماضي مما يرفع العدد الاجمالي لضحايا هذا المرض في البلاد الى ٨٣٤ شخصا.

واحصى المكتب الفدرالي ٣٠٥ اصابات جديدة منذ مطلع السنة مما يرفع عدد المرضى المسجلين في هذا البلد الى ١٤٦٢ شخصا بينهم ٢٦ طفلا تقل اعمارهم عن ١٥ سنة.

واوضح المكتب ان ٢١ اصابة مسجلة في سويسرا ناجمة عن عمليات نقل دم.

اغنيات مارسيل خليفه واشياء اخرى

تشعر اللبنانيين انهم لم يخسروا كل شيء

صدر في بيروت شريط غنائي جديد للفنان اللبناني مارسيل خليفة هو اول عمل له بعد شريطه «غنائية احمد العربي».

ويضم الشريط «تصبحون على وطن» مجموعة من الاغاني هي نصوص شعرية للشاعر الفلسطيني محمود درويش والشعراء اللبنانيين طلال حيدر وجوزيف حرب ومحمد العبدالله والاغاني بعضها في العربية الفصحى وبعضها الاخر في العامية اللبنانية ومنها النصوص الملتزمة ومنها ما جاء في الحب.

وعلى غلاف الشريط كتب الشاعر محمد العبدالله «في واحدة من الفترات كان لا بد من مرسيل خليفة. كانت القصيدة العربية الجديدة ومنها القصيدة اللبنانية تعاني انعزالها عن الناس فيما هي تتكلم عنهم وتتكلم اليهم وكانت الموسيقى العربية الجديدة ومنها الموسيقى اللبنانية تتوجه الى الناس في عطلتهم الاسبوعية فقط في ممارستهم الترفيهية فقط. وكانت تزداد الهوة اتساعا بين الكلمة المناضلة وبين المعنيين بالنضال وتزداد الهوة اتساعا بين عطلة الناس الاسبوعية وهمهم الاسبوعي المتواصل».

و «من ضرورة ردم هذه الهوة طلع مرسيل خليفة فشق الكلمة الصعبة طريقا الى روح المتعبين من الصعوبات وصالح الاسبوع الصعب مع عطلة الاسبوع الترفيهية وبزواج الكلمات مع اللحن اوجد مرسيل خليفة اغنيته الجديدة التي تجاوزت تلك الضرورة لتشهد لموهبته وعمق التزامه ولترد الناس حقهم الشرعي في دموعهم وضحكاتهم العميقة دون انتظار نهاية الاسبوع اذ ليس هناك زمن للحزن واخر للفرح اننا في كل لحظة هذا المزيج من الانهيار والقيامة وتلك الاغنية المهددة دائما بقنبلة او قنيفة او سكين».

و «في هذه الحرب الفظيعة ومع هذا الموت المتواصل لم يعد ممكنا ان يطبق كل هذه المشاعر السلبية تجاه الحرب والموت. انها حربنا وهو موتنا مهما بلغت درجة الانهيار ومن ذاكرة مضرجة تبقى اغنية مرسيل خليفة واشياء قليلة غيرها لتقول باننا لم نخسر كل شيء».

قائمة طعام قمة مؤتمر الطفولة تتالف من لحوم ابقار واسماك ومثلجات

تضمنت قائمة طعام رؤساء الدول والحكومات الذين يحضرون مؤتمر قمة الامم المتحدة بشأن الطفولة الليلة قبل الماضية شرائح من اللحم البقري والسمك والايس كريم «البوظة».

وتضمنت القائمة ايضا اطباقا من سمك روسي واسماك جراد البحر واللحوم البقرية المزينة بفطر عش الغراب والبطاطس «البطاطا» المشوية والجزر.

وقدمت ايضا في المادبة وجبات من الدجاج المدخن الى جانب عدة انواع من الانبذة والايس كريم البوظة.

مقتل صحافيين سلفادوريين في اعتداء اجرامي

ذكرت اسقفية سان سلفادور امس الاول السبت ان صحافيين سلفادوريين قتلا يوم الجمعة الماضي في حادث سير كانا في الواقع ضحية «اعتداء اجرامي».

وكانت الحكومة قد افادت ان وفاة بدرو مارتينيز مدير مجلة «سيمينا» وجورج مارتن اوسيدا الاستاذ الجامعي الذي يتعاون مع صحيفة دياريو لاتينو المسائية نتجت عن حادث سير وقع شرق سان سلفادور. الا ان الكنيسة السلفادورية كشفت ان التشريح اثبت ان بدرو مارتينيز اصيب برصاصة في عينه افقدته السيطرة على مقود سيارته.

وحسب مديرة مكتب المستشار القضائي في الاسقفية ماريا خوليا هرنانديز فان الامر هو «اعتداء اجرامي».

ويشار الى ان حوالي ٣٠ صحافيا قتلوا في السنوات العشر الاخيرة في سان سلفادور حيث اوقعت الحرب الاهلية حوالي سبعين الف ضحية.

فوز دانيال فيرنيه برئاسة صحيفة لوموند

● اختير مدير تحرير صحيفة «لوموند» الباريسية دانيال فيرنيه ٤٥ عاما مساء يوم السبت مرشحا لخلافة اندريه فونتان لترأس هذه الصحيفة من قبل جمعية محرري الصحيفة المجتمعين في باريس.

وانتخب فيرنيه في جولة الاقتراع الثالثة. وحاز على ٦١٫١٩ بالمئة من اصوات الناخبين مقابل ٢٠٫٥٩ بالمئة عارضوا ترشيحه وامتنع ٨٫٢٠ بالمئة عن التصويت من اصل ٩٠٠ وصوتين. وطبقا لقواعد جمعية محرري لوموند كان فيرنيه المرشح الوحيد في الجولة الثالثة.

اما المرشحان الاخران وهما رئيس التحرير جان ماري كولومباني وبرنار فيتا مراسل الصحيفة في موسكو فقد خسرا في الجولتين الاوليين.

واعلن جان ماري كولومباني قبل الجولة الثالثة انه سيصوت لصالح فيرنيه. كما اكد ان فيرنيه انتخب باغلبية ضئيلة وفي جو هادىء.

وفي كانون الاول الماضي حصل دانيال فيرنيه على عدد قليل من الاصوات بعد ان قدمه اندريه فونتان الى جمعية المحررين كمرشح وحيد.

وتنتهي مدة عمل اندريه فونتان عام ١٩٩٣ الا ان هذا الاخير اعرب عن رغبته في الاستقالة العام المقبل من رئاسة الصحيفة التي تاسست عام ١٩٤٤.

في مسابقة . . . . الانسان الالي الياباني يحقق النجومية

نجح انسان آلي ياباني يباري خيال هوليوود في مجال الفضاء في التأثير على اول دورة اولمبية عالمية تقام لاختيار افضل انسان آلي وفاز بالميدالية الذهبية وقال «شكرا» للمعجبين به من بني البشر الذين اخذوا يصفقون تحية له.

وكان هذا بمثابة نصر لمادة اساسها الخيال العلمي على العقل حيث اخذت الاجهزة الالكترونية المزودة بذكاء صناعي تدور هنا وهناك لتصل بكل جراة الى مجالات لم يطاها الانسان من قبل.

وتوهجت الشعلة الاولمبية في الوقت الذي اخذت فيه مخلوقات غريبة خرجت من مختبرات مستقبلية مثل الالة الاخطبوطية والسيارات الخاصة بالانتحاء الضوئي والانسان الالي الذي يقوم باعمال يدوية ويرمي الرمح وذلك الذي يشترك في حديث يعرض فيه امكانياته.

وفي بعض الاوقات كان من الممكن ان يتسم وحش فرانكشتاين ببعض البله مقارنة بمنافسيه الميكانيكيين مثل الانسان الالي المتسلق للحوائط والانسان الالي السيار والحساس للضوء وذلك الذي يلتقط الاشياء.

وشارك في هذه الدورة نحو ٥٠ من انماط الانسان الالي التي تتمتع بذكاء خاص وتفكر لنفسها لتظهر للعالم ان الانسان الالي بوسعه ان يقوم باعمال اكثر من مجرد طرق مسمار برشام في المعدن في خطوط التجميع داخل المصانع.

وتنافست افضل انواع الانسان الالي واكثرها بريقا من ١١ دولة للفوز بالميدالية الذهبية في الدورة الاولمبية الدولية للانسان الالي التي اقيمت في جامعة ستار ثكلايد بسكوتلندا.

ومثل بريطانيا انواع مختلفة من الانسان الالي من سكوتلندا وانجلترا وويلز بينما جاءت انماط اخرى من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وكندا والهند وفرنسا والمانيا الغربية والمكسيك واليابان.

وتضمنت المسابقات الفردية تفادي العقبات والسير وتسلق الحوائط والتوازن الحديث.

ومثلما يحدث في الدورات الاولمبية للبشر منحت ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية رغم انه كان عادة من الصعب تقليد الميدالية للفائز نظرا لانه لا يملك رقبة او راس.

وجاء على راس الفائزين الانسان الالي الياباني يامابيكو من جامعة تسوكوبا الذي يسير وفقا لنظام الكتروني حساس.

اول قانون للعلم الصيني يبدأ سريانه اليوم؟

● ذكرت صحيفة الشعب الصينية يوم امس الاحد ان اول قانون تسنه الصين لقواعد استخدام العلم الوطني يهدف الى تعزيز المشاعر الوطنية.

ويبدا سريان القانون الجديد اعتبارا من اليوم الاثنين ويحظر القانون الحاق اي ضرر متعمد بالعلم الوطني.

واعتبارا من اليوم الاثنين وهو العيد الوطني للصين سيتعين على جميع المدارس والمطارات والمكاتب الحكومية رفع العلم يوميا.

كما يتعين ان يظل العلم مرفرفا اثناء العطلات الرسمية في اماكن العمل والمتنزهات والاماكن العامة.

وقالت صحيفة الشعب «ان روح القانون هي تقوية مفهوم للدولة لدى المدنيين وتعزيز التربية الوطنية بين الجماهير».

الفنانون الفلسطينيون مع العراق والجهاد المقدس ضد الغزاة

● استنكرت الامانة العامة لاتحاد الفنانين الفلسطينيين بشدة المؤامرة الامريكية الغربية الرامية الى تدنيس المقدسات الاسلامية وشن حملة صليبية للقضاء على مقدرات الامة العربية والنيل من كرامتها ونهب ثرواتها.

واكدت الامانة في بيان اصدرته امس وقوف الفنانين الفلسطينيين الى جانب الشعب العراقي في تصديه الحازم للمؤامرة الامريكية والحصار الاقتصادي الهمجي خلافا للاعراف والمواثيق الانسانية والاسلامية.

وجاء في البيان ان كل عربي شريف مطالب للانخراط في صفوف الجهاد المقدس والالتحام مع الشعب العراقي لسحق كل من تسول له نفسه النيل من تراب وطننا العربي ومقدسات المسلمين.

امراض الصداع في طريقها للانقراض

اكتشاف جزئي لمعالجة الصداع

وصف الروائي الفرنسي بلزاك الصداع بانه «ملك الامراض والوسيلة المرعبة التي تستخدمها النساء لمواجهة ازواجهن» غير ان اكتشاف جزئي لمعالجة الصداع الذي هو جحيم لملايين الاشخاص الذين يشكون منه بالفعل قد يضع حدا لكابوسهم.

والجزيء دواء اطلق عليه اسم «سوماتريبتان» - وعرضت يوم الجمعة الماضي في المؤتمر الدولي الثامن حول الصداع نتائج الاختبارات التي اجريت عليه ويتوقع ان يطرح في اسواق اوروبا الغربية واميركا الشمالية في بداية العام القادم.

اثبت السوماتريبتان وهو معادل تخليقي للسيروتونين فعالية لدى تناوله حقنا في العضلات واظهرت التجارب ان اوجاع بين ٧٢ و٧٩ في المئة من المرضى الذين تناولوه بهذه الطريقة تراجعت او زالت مقابل ٢٥ في المئة من الخاضعين للتجارب الذين حقنوا بمواد وهمية لا تحتوي على السوماتريبتان.

واشار بين ٨٦ و٩٢ في المئة من الذين حقنوا به الى انهم شعروا بالارتياح بعد ساعتين من الحقن مقابل ٣٧ في المئة عولجوا بـ «ادوية كاذبة».

وتبين ايضا ان المرضى الذين عولجوا بسوماتريبتان افادوا ان عوارض الصداع الاخرى كالغثيان والتقيؤ والانزعاج من الاصوات والاضواء شعروا بتحسن كبير اوزالت عنهم العوارض.

وازاء الشكوك حيال احتمالات نجاح المعالجة بهذا الجزيء بواسطة الحقن سعى الباحثون الى تطويره وطرحه على شكل اقراص يتم تناولها عبر الفم وقد لا تكون للاقراص فعالية الحقن لكنها تشكل في اي حال وسيلة اكثر فعالية من الادوية المعروفة لمعالجة الصداع كالارغوتامين او الاسبيرين.

واخضعت هذه الاقراص لتجارب على نحو الف من المصابين بالصداع في ثماني دول واظهرت فعالية تصل نسبتها الى ٧٠ في المئة من الحالات.

وكان الباحث الايطالي فريديريكو سيكوتيري اكتشف في بول المصابين بالصداع مادة السيروتينين واقترض انه من المحتمل ان هذه المادة الناقلة الاثارة العصبية مسؤولة عن الاصلية بالصداع ثم اظهر غيره من الباحثين ان هذه المادة تؤثر على اوعية الدماغ الدموية من خلال تقليصها وتوسيعها بما يسبب الام الراس المعروفة جيدا.

وادت التجارب الى ان السوماتريبتان يملك خاصية التاثير على بعض اللواقط العصبية في الاوعية الدموية ويؤكد الباحثون انه يؤثر على هذه اللواقط طريقة محددة اكثر من المواد الاخرى المعروفة.

ووصف البروفيسور فرانك كليفرود روز رئيس مجموعة بريطانية ضاغطة قوية لصالح الابحاث الطبية السوماتريبتان بانه «اهم انجاز منذ عقود على صعيد الصداع».

لكن السوماتريبتان لن يشكل العلاج المثالي للصداع الذي اكد البروفيسور سيمور دايمند - شيكاغو - «انه مرض يتخذ اشكالا وتنوعيات عديدة تكاد تكون مطابقة لعدد المصابين به. غير ان مواصلة الابحاث انطلاقا من مادة السيروتونين قد يوفر للباحثين امكانية اكتشاف كافة اسراره.

قمر صناعي تركي للالتقاط وبث ١٦ قناة للاذاعة والتلفزيون

سيشهد عام ١٩٩٢م اطلاق اول قمر صناعي تضعه تركيا في الفضاء الخارجي.

وسيعمل القمر التركي على التقاط وبث - ١٦ - قناة للتلفزيون والاذاعة في تركيا بالاضافة الى وسائل الاتصال الاخرى. مثل التلكس والفاكس والهاتف وغيره من قنوات البث والارسال.

ومن المتوقع ان يساهم المشروع في تطوير سبل الاتصالات والاعلام في جنوبي وشرقي تركيا.

ويعد المشروع الذي رصد له - ٣١٠ - ملايين دولار واحدا من اهم مشاريع الاتصالات اللاسلكية في تركيا.

انتشار وباء السيدة في السعودية

توقعت صحيفة الجمهورية التي تصدر في مدينة وهران الجزائرية انتشار وباء السيدة في السعودية نتيجة تفشي هذا الوباء بين صفوف الجنود الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين الموجودين هناك.

واشارت الصحيفة الى ان هذا الوباء ينتشر بسرعة كبيرة في العديد من المدن السعودية نتيجة انتشار القوات الغربية فيها ولكون اختلاط جنود ومجندات هذه الدول بالسعوديين اصبح مسموحا به.

د. السمرة افتتح معرض صناعة الزهور

١٥٠ قطعة فنية تدل على توفر كفاءات ومواهب فنية طلابية

● كتب: عبدالرحيم غنام

● تصوير: ناصر ايوب

افتتح د. محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية يوم امس الاحد وبحضور حشد كبير من المسؤولين وطلاب وطالبات الجامعة معرض صناعة تنسيق الزهور الاول لعام ٩١/٩٠ وذلك باشراف السيدة فتحية عطيات في الدائرة الثقافية والفنية بعمادة شؤون الطلبة.

وفي جولة اطلع خلالها السيد السمرة على الاعمال الفنية التي انجزتها طالبات من كليات الجامعة المختلفة مبديا اعجابه بدقة هذه الصناعات وجمالها وردا على سؤال لـ «صوت الشعب» عن رايه بالمعرض ومحتوياته قال:

«ما شاهدته في المعرض يدل على ذوق رفيع، واتقان للعمل، ويدل ايضا على ان في الكليات مواهب تحتاج فقط الى من يكتشفها لتعبر عن نفسها».

واضاف قائلا: لا شك ان الفضل في هذا يعود الى المشرفة المعلمة فتحية عطيات التي استطاعت ان تبعث هذا الابداع في نفوس الطالبات.

وفي حديث سريع مع السيدة فتحية عطيات المشرفة على المعرض قالت:

هذا المعرض من انتاج طالبات الجامعة الاردنية ويشمل على ١٥٠ قطعة فنية من ورود السيراميك والحرير وبعض اللوحات النحاسية والرسم على المرايا والفخار ويضم ايضا تشكيلات من البرق والخرز بشكل تابلوهات.

واضافت تقول: تم اعداد هذه المعروضات خلال الفصل الصيفي وشارك فيه عدد كبير من جميع الكليات.

وحول الاسعار قالت السيدة فتحية عطيات... اسعارنا عادية جدا بل رمزية نسبة الى السوق اضف الى ذلك ان اسعار المواد الخام المستعملة مثل السيراميك والحرير والساتان والنحاس اصبحت غالية ايضا.

وردا على استفسار عن عدم مشاركة الطلاب في مثل هذا المعرض واقتصاره على الفتيات قالت:

المكان صغير، واقبال الطالبات على مثل هذه الاعمال كبير جدا، ومثل هذه النشاطات اقرب الى الطالبات منها الى الطلاب... والطلاب لديهم نشاطات اخرى مثل الرسم والخط والموسيقى والتمثيل.

وتمنت السيدة عطيات على الطلاب والطلبة في الجامعة والسيدات الاردنيات زيارة هذا المعرض للاطلاع والاستفادة، وان امكن السيدات ان يتعلمن هذه المهنة فصناعة الزهور مفيدة جدا للسيدات ويمكن اي سيدة ان تستعملها ليس كهواية فقط بل كمهنة ايضا.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة المسؤول: سامي قموه
مدير التحرير: مصطفى ابو لبده
سكرتير التحرير: سلامه العكور
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ، ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٩٠ شعب جو ، فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٩٢٥١٥٥ ، ٢٠٣٧
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦